

# مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد (٤٨) - السنة الرابعة - ربيع الأول ١٤٣٦ هـ - يناير ٢٠١٥ م

عبدالله الزاير لـ **الخط**  
من مراسل إلى كبير موظفي  
قطاع التدريب في أرامكو



المنيرينير  
محرم ١٤٣٦ هـ



د.علي العاقول  
مخاطر السمنة والبدانة



حسين الحرز  
أم الحمام



كاظم الشبيب  
كي نفهم مشاكل شبابنا



عالي الزهراني  
التعايش من أجل الوطن



ماجد العبدالعال لـ **الخط**

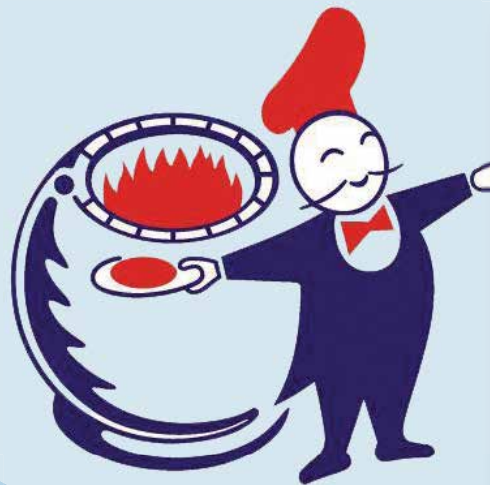
**جئت الجمعية ولديها ٥٠٠ ألف  
وتركتها ولديها مشاريع بالملايين**



فيصل الحميدي لـ **الخط**  
رياضتنا تتقدم بجهود ذاتية  
وينقصها الدعم المادي



## افتتاح قسم العائلات - القلعة



٨٥١١١٤١	٨٥٣١٢١٣	شارع الملك عبد العزيز - القلعة ( أفراد )	القطيف
-	٨٥١١٠١١	شارع الملك عبد العزيز - القلعة ( عائلات )	
٠٥٠٤٨٣٤٤٦٣	٨٦٦١٠٠٠	شارع الملك عبد العزيز - القلعة ( الطلبات الخارجية )	
٨٦٣٣٧٣٣	٨٦٣٣٦٣٣	شارع القدس - المجيدية - بجانب مزايا الغذاء ( أفراد )	
-	٨٦٦٣٠٠٠	شارع القدس - المجيدية - بجانب مزايا الغذاء ( عائلات )	
-	٨٢٣٩٥٩٥	شارع الرياض - مجمع سيتي مول القطيف	سيهات
٨٥٠٦٦٨٨	٨٥٠٦٦٧٧	شارع الخليج - بجانب أسواق المنتزة ( أفراد )	
٦٦٤٦٦٨٨	٦٦٤٦٦٧٧	المدينة الحجرية - بجانب أسواق المزرعة ( أفراد - عائلات )	
٨٣٦٠٦٠٣	٨٣٦٠٤٠٣	شارع الجش الرئيسي ( أفراد )	
-	٨٦٦٢٠٠٠	القطيف - شارع الملك عبدالعزيز	



نحن نبني المستقبل

# القطري للإستشارات الهندسية

AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

لبنان - بيروت

ص.ب: 995

تليفون: 9619638730

فاكس: 9619638731

Email: lebanon@qatcon.net

تبوك

ص.ب: 941

تليفون: 0144230126

فاكس: 0144222069

Email: tabouk@qatcon.net

القطيف

ص.ب: 570

الرمز البريدي: 31911

تليفون: 0138541014

فاكس: 0138540641

Email: qatif@qatcon.net

المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: 63063

الرمز البريدي: 31516

تليفون: 0138090336

فاكس: 0138090204

Email: dammam@qatcon.net





رئيس التحرير  
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

٢ - ٢

## سلمى الخضراء الجيوسي ..

### ملاحم إبداعية

أنا الموت الذي تخشى،  
أنا الحزن القديم،  
أنا ارتعاش الخوف والعار.  
أما جاءتك أخباري؟  
تبدأ دورة السؤال، ويقترب الموت من  
تلك الروح المعذبة حتى نخاله قد اخترم  
الجسد، فتحقق الهلاك مع حزن راح  
يتسرب إلى النفس، ويتشابك الخوف مع  
العار لتكون ترنيمة الفقد النهائي؛ حيث  
لا رجوع، وفي هداة الليل يتجسد الشعور  
القوي بالمحنة التي لا تني تحيط النفس،  
وتناور القلوب المعفمة بحب الحياة، مع



الجسد إلى الروح . لاحظ جزالة اللغة وجمال الصورة  
بما يمنحه المعجم الشعري من طاقة أكيدة للتعبير عن  
الذات في ليل يهبط بقسوة على البشر الأحياء في  
أحلامهم الافتراضية :  
تغوص سفينتي في البحر، تغرق لا أنجيها  
صقيع الليل، ياويلي، يكدس ثلجه فيها  
فلا تقرب  
أنا الموت الذي يغشى  
ذرى الأعماق، لا تقرب

سلمى الخضراء الجيوسي، بدأت نشر  
قصائدها في مجلة الآداب البيروتية قبل  
إصدار ديوانها «العودة إلى النبع الخالم»  
سنة ١٩٦٠، وقد قامت بالتدريس في  
جامعات عربية وأجنبية، منها الخرطوم،  
الجزائر، قسنطينة، ويوتا، وميتشغان  
وواشنطن، وتكساس.  
لمحة عن شاعريتها :  
لكن ماذا عن التجربة الشعرية للأدبية  
الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي، وما  
ملاحم إبداعها الخاص . وهل انعكست  
تجربة الترجمة على تفرد شعرها الشعري ؟

أتصور أن هذا ما سوف نحصره في معالجتنا النقدية  
لشيء من كتابتها الغنية بالأحاسيس الصادقة،  
والتصوير الحي الأخاذ . كما في قصيدتها " هل  
جاءتك أخباري؟ " .  
وفيها تنطلق مخيلتها لرسم لوحة كاملة بالألوان  
والظلال، مع الشعور القوي بمأساة الإنسان المعاصر  
الذي يوشك على الغرق، وبرغم ضجيج الحياة  
فهناك شعور عارم بالوحدة وبالصقيع الذي يمتد من

ظلال تراجيدية لها وقع المأساة :  
صقيع الليل مد جذوره عندي،  
وعشش في شغاف القلب  
من ينجيك من بردي ؟  
أحبك ؟ أمس أحببنا،  
تقاسمنا جنون الدفء، غامرنا وأخصبنا،  
ولما هاجت الأنواء، كنت أمامها وحدي .  
تغور سفينتي في البحر، تغرق، لا أنجيها

صقبح البحر والذروات يحضنها ويطوبها،  
يتقلص الإحساس بالحب رغم أنه جاء طاهرا بريثا ،  
ويتقاسم العاشق جنون الدفء مع محبوبه ، ثم تهيج  
الأنواء فلا تبقى ولا تذر. فيما السفينة تتعرض لمحنة  
توشك أن تغرقها ، ولم يعد هناك مفر من المقاومة  
الشرسية كي تنجو الروح من الموت الوشيك . موت  
يفضي إلى عدم مطلق وهو ما ترفضه الشاعرة عبر  
تجربتها الغنية في الواقع العربي المرتبك :  
وكم قاومت من شغف لأدفن جذوتي فيها  
تحاول جذوة قُتلت ؟  
أما جاءتك أخباري ؟  
أنا موت على الذروات، في الأعماق،  
أغسل صفعة العار  
أنا الموت الذي أهوى  
وفي الميدان أشباح  
وفي الشارع أشباح، وفي المقهى  
أنا وحدي التي أحيا  
طوتني دون هذا العالم المحموم أرياح،  
ومزقني نقاء الثلج،  
هل جاءتك أخباري ؟  
يصبح هذا السؤال هو مفتاح العودة للهروب من  
العالم الموبوء ، وتظل الوحدة تلوح من بعيد فيما تهب  
الرياح ويتساقط الثلج ليمزق الشمل ، فكأن سلمى  
الخضراء الجيوسية تصور حال الشاعر في المنفى ، فهي  
تحاول الوصول إلى الشاطئ غير أن الأمان شيء بعيد  
تماما ، وتلك هي المعضلة في حقيقة الأمر:  
أنا وحدي التي أحيا  
فإني مت بالأمس  
ضباب الليل لف بصمته رأسي  
عَشَتْنِي بِلُجَّةِ النسيان  
تشفي الطعنة الخرساء في نفسي  
أفيض نقاوة في الموت  
هل جاءتك أخباري ؟  
الوحدة علامة فارقة ، وصورة الضباب الكثيف  
يسيطر على فضاء المشهد بينما الصمت يلف الرأس،  
والنسيان يتصاعد رويدا رويدا ، يتلقى القلب طعنة  
غادرة ، ويقترّب الجسد من شبح الموت ، فهل يعلم  
المحبون أن تلك هي الأخبار التي قد تخفي الصورة  
بكاملها؟  
وترتد الشاعرة إلى مناطق شديدة الخصوصية حين

## قصيدة ( أنا والراهب ) تبحث عن جمال الأرواح في نطاق طبيعة غناء

تحدث عن نفسها كأنتى وأم ، تعيش في العالم دون  
حب . فهل يمكن أن يشعر بالحب من انتزع منه وطنه  
قهرا وغصبا ؟ . ذلكم هو السؤال الذي تجيب عليه  
الشاعرة بلمسة ساحرة من رأسها المكدود وهو يلوح  
لمن يراقب الموقف من بعيد :  
أنا أم، أنا أنتى بلا حب  
وأمس قضيت من عاري  
بلا قلب، بلا وطن، بلا دار  
هو اعتراف مؤجل ، وشهادة بالجرح الذي لم يندمل،  
وفي تلك الحالة يتم رصد الداخل بدقة ، حيث غربة  
الأعماق التي تعرضت لرعب يس الذات ، ويجبرها  
على الصمت الأبدي :  
بعيدا دون أستاري  
تطاول غربة الأعماق ؟  
حاذر كشف أسراري  
ستبصر ربك المكتوم .. في قلبي  
وفي قصيدتها " مرثية الشهداء " تواصل سلمى  
الخضراء الجيوسية ذلك النشيج الخالد الذي يسكن  
متن النص بجرأة ووعي ، فتستلهم جملة شعرية من  
أحمد شوقي " في وصفه لنكبة دمشق كي تعبر عن  
حالتها الخاصة ؛ فالحرية الحمراء لها ضريبة مؤكدة :  
أنا أدري أنهم ماتوا ليحيا الوطن  
أنا أدري أنها " الحرية الحمراء " هذا الثمن  
الرائع المغموس بالأهات هذا الثمن  
أنا أدري إنما الحزن بأعماق فؤادي ليس يدري  
أنا أبكي كل عين فقدت ضوء الحياة  
كل روح سال من بين الشفاه  
هذا البكاء يعبر عن موقفها تجاه الأحداث التي  
عصفت بوطنها. إنه بكاء يحمل في تضاعيفه رفضا  
كاملا بتلك اليد الباطشة التي خطفت أحباءها من  
الشهداء الذين جادوا بالروح رخيصة من أجل حرية  
الوطن العزيز الغالي :  
فأذكرى يا مسيل الخير والخصب الترى  
أنت يا أرض اللؤلئ والزمرد  
منبع الفيروز يجري في مياه الأنهر  
حيث تهوى دُرر الأقمار ليلا تتبرد

وفي قصيدة لها بعنوان " أنا والراهب " تبحث عن  
جمال الأرواح في نطاق طبيعة غناء ، توشيها المناظر  
الساحرة . لا تكف الشاعرة عن مطاردة الجمال  
بالرغم من شعورها المتزايد بالعزلة ، وبكونها ابنة  
مأساة. تحدث هنا راهب راقبته يتعبد في محراب  
الطبيعة بكل فتنتها . نلاحظ أن المشاهد تؤسس  
لصراع قوي بين الأفق البعيد وبين الشمس وهي  
تسحب أشعتها وتأذن بالرحيل . وهل أضناها غيره؟  
هو الله يُغريك يا راهبي عن السحر والأفق الغارب  
وعن روعة الشمس سالت دماً سكباً على الشفق  
اللاهـب  
وجدتك مثلي كل مساء وحيداً مع المغرب الذاهب  
تصلي لربك مُستلهماً هُداً من المنعم الواهب  
تجد نفسها وقد توسطت المشهد ، فهي لا تكتفي بدور  
الراصد لكنها تذهب إلى أبعد من ذلك للحديث عن  
نفسها المعذبة وروحها الباحثة عن معنى وعن يقين ؛  
لذلك كانت الشكوى إحدى الوسائل التي تدافع بها  
عن حقها في الحياة :  
وأشكو لربي من عاصف يدوم في صدري الغاضب  
وفي خافقي ثورة لا تكل وفي مُقلتي دَمعه العاتب  
وكم صغت بالوهم يا راهبي عقوداً من الأصفر الذائب  
تعود لتحدث الآخر عن أحلامها البعيدة ، فتشعر أنها  
تهرب من المواجهة لأنها في صراع قوي لا ينتهي مع  
هيكल الظلام الذي يأخذ أشكالاً مختلفة في الحياة .  
هنا تضع على وجهها قناع المقاومة وتقترب من الأمل  
حتى وإن كان كذوباً:  
وعشتُ بأحلام قلب جريح تهرب من همه الناصب  
وإني وإن أفردتني الليالي وعلقت في ظفرها الناشب  
فيما يبدو ، لكونها تحمل دائماً راية المقاومة ودفع قوى  
الظلام ، فهي بالرغم من كثرة المحن التي توالى عليها  
فليديها يقين أنها ستظل قوية ، مهابة ، شامخة . هل  
تملك ترف الاستسلام أو التراجع أو الانزواء ؟ !  
وحالت أغاريد قلبي نواحاً وعشتُ على الأمل الكاذ  
فقلبي سيقى رفيع المنى عزيز الهوى ، شامخ الجانب  
هكذا تلونت القصيدة الشعرية عند سلمى الخضراء  
الجيوسية بألوان قوس قزح ، وبدرجات متدرجة حيث  
تجيد التقاط التناقضات ، وفي كل الأحوال تعلن عن  
امرأة عربية تقاوم الموت باللغة ، وتناوش الألم بالخيال،  
فيما قدمها واثقة الخطا في مشوارها العنيد ، بل  
والعتيد ، صوب شمس فلسطين البعيدة - القريبة!



## لجنة المناسبات بالقطيف تلتقي أمير الشرقية

كتب / خالد السنان

زارت لجنة المناسبات العامة بمحافظة القطيف أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف، في مكتبه بمقر الإمارة.

وبعد ترحيب سموه بوفد اللجنة، القى سعادة محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان، كلمة شكر فيها رعاية سموه لرعايته حفل اليوم الوطني بالمحافظة، ومشاركته الأهالي في زرع مشاعر الفرح والسرور.

وعبر المنسق العام للجنة المناسبات وعضو مجلس المنطقة الشرقية محمد الدعرج، عن شكره لسمو الأمير ودعمه المتواصل، وأشار في كلمته إلى أهمية تفعيل الروح الوطنية في هذه المناسبات وبث الفرحة لدى الجميع، مبيناً لـ"القطيف اليوم" بأنه اقترح أثناء كلمته تشكيل لجنة

مكونة من البلدية والتربية والتعليم واللجنة، لبث الوعي والتثقيف بالمحافظة على البيئة والأماكن العامة خلال المناسبات.

ونقل الدعرج إشادة سمو الأمير بالحفل الذي أقيم في المحافظة، مؤكداً بأن هذه الفعاليات المتميزة ليست غريبة على القطيف التي تمتاز بتعدد انشطتها وفعاليتها، ووجه سموه اللجنة بالعمل على استثمار المناسبات فيما يرسم بهجة والسرور على الأهالي وما يعود بالفائدة عليهم.

وأكد الدعرج بأن سمو الأمير وعد بزيارة للقطيف تحمل في طياتها الخير، وفي الأخير تسلّم سموه تقرير شامل للمناسبة بأكملها.

أعضاء الوفد الذي زار سمو الأمير:

محافظ القطيف خالد عبدالعزيز الصفيان  
مدير شرطة القطيف العميد عبدالله القرشي  
رئيس بلدية القطيف المهندس زياد محمد مغربل  
عضو مجلس الشرقية السيد محمد الدعرج  
المهندس عبدالمحسن الفرج  
رجل الأعمال أمجد آل نوح  
الأستاذ سعدون خالد عطيش الخالدي  
رجل الأعمال حسين محمد العبكري  
الأستاذ محمد الخليفة  
الأستاذ محمد عبدالرزاق الهارون  
مدير مكتب المحافظ وليد عبدالوهاب الصباح  
وسكرتير المجلس حسين الصيرفي.

## آل نوح: منتصف ربيع الثاني تنتهي أعمال التطوير بدانة الرامس

أوعد فرصة اقتصادية بالملكة ومردود ربحي جيد وسط موجة التقلبات الاقتصادية وهذا يعكس متانة اقتصادنا وخصوصية القطيف وما تحتويه من فرص واعدة وميزة.

وبهذه المناسبة توجه رجل الأعمال أمجد آل نوح، بالشكر الجزيل والمباركة للجميع، مقدماً كذلك الاعتذار عن أي تأخير خارج عن الإرادة، وإعداداً بإذن الله وبمشيئته أن يكون ترخيص البناء فوري مع المزداد والافراغ فوري، ومختلفاً عن المزايدات السابقة في المنطقة، وختم قوله بالقول: "الوعد قريب وكل عام والجميع بألف خير".

كشفت مجموعة آل نوح العقارية بأن أعمال تطوير مخطط دانة الرامس تنتهي منتصف ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ، وجاري إنجاز أعمال الافراغ لدى كتابة العدل استعداداً للحراج الكبير لمخطط دانة الرامس المتوقع خلال الشهرين القادمه لتدق ساعة الصفر لأهالي القطيف الحبيبة لإنجاز هذا الحلم الكبير.

ويأتي هذا الإعلان من مجموعة آل نوح العقارية وسط توقعات كبيرة لدخول تحالفات كبيرة ومتنوعة من كافة مناطق المملكة للظفر بالفرص العقارية بمحافظة القطيف، وما يحتويه هذا المخطط من امتيازات عديدة لتخوله بأن يكون



أمجد آل نوح



# محافظ القطيف يفتتح مهرجان «الوفاء الثامن» بسيهات

محمد التركي - القطيف



افتتح محافظ القطيف خالد الصفيان فعاليات مهرجان «الوفاء الثامن» بمدينة سيهات، والذي تنظمه جمعية سيهات الخيرية بمشاركة بلدية محافظة القطيف ونادي الخليج. ويتضمن المهرجان الذي يهدف إلى دعم قطاع السياحة في المنطقة، وزرع ثقافة العمل التطوعي في المجتمع، ٣٠ فعالية ثقافية واجتماعية وترفيهية ويستمر ١٠ أيام يستقبل خلالها زواره من الساعة الرابعة عصرا الى العاشرة مساء يوميا. وشدد الصفيان في كلمته الافتتاحية على تحقيق التوفيق والهدف المنشود من ورائه.

وقدّم شكره وتقديره لكل من ساهم ودعم وعمل في المهرجان لإنجاحه وإخراجه بهذا المظهر «الرائع» من إعداد وتنظيم. وشكر امير الشرقية سعود بن نايف بن عبد العزيز للموافقة على إقامة هذا المهرجان ليكون متنفساً «تنقيفياً» وترفيهياً للأهالي الكرام في هذه الإجازة «السعيدة» من خلال توجيهاته «السديدة» بتقديم كافة التسهيلات لإنجاح المهرجان. وتضمن الافتتاح كلمة لرئيس اللجنة المنظمة للمهرجان عبد الرؤوف المطرود رحب فيها بالمحافظ والحضور منوهاً فيها لتجديد العهد والوفاء للمجتمع من خلال توفير كافة سبل النمو والازدهار اللذان يحققان للفرد الراحة. وألقى الدكتور عبد الله السيهاتي كلمة الرعاية مبدئياً خلالها أمله بنجاح المهرجان، كما تم الإعلان عن إنشاء مركز سيهات للعمل التطوعي بجمعية سيهات الخيرية. وشارك في أوبريت «قصة حب» والذي يدعو للإلتفاف



المجتمع نحو «اليتيم» ومشاركته جميع مناسباته ١٢ منشداً، نوقش فيه أربع لوحات فنية تخللتها ثلاث قصائد شعرية، من إخراج زهير الصويميل.

واختتمت مراسم الافتتاح بتكريم الجهات الرسمية والأهلية والرعاة المشاركين، وتكريم مشرف المهرجان السابق المهندس حسين آل عباس، وتكريم المحافظ من قبل جمعية سيهات ومن ثم الانطلاق بجولة ميدانية حول المهرجان.

## فجر الإسلام يتناول دور المساجد في أوبريت ( ولذكر الله أكبر )



اختتمت فرقة فجر الإسلام التابعة للنشاط الثقافي بالربيعية الذي يشرف عليه سماحة الشيخ عبد الكريم الحبيب المعروف باهتمامه بالثقافة والفن ودعم الشباب والمجتمع عروضها لأوبريت فجر الرسالة التاسع الخاصة بالرجال والذي حمل عنوان ( واذكر الله أكبر ) والذي استعرض هذا العام مرحلة وصول النبي الأكرم للمدينة المنورة وبدايات تأسيس المساجد والدور الذي تقوم به .

وحمل الأوبريت في لوحاته السبع العديد من المعاني والمقاصد التي تتمحور حول المساجد ، ففي اللوحة الأولى تم تسليط الضوء على صلاة الجماعة وما لها من فضيلة في الإسلام ، اذا انها تشكل مبدأ الوحدة والتعاقد بين المسلمين و استعرضت اللوحة الثانية الأهمية البالغة للمسجد التي تمثلت في مسجد قباء باعتباره مركزا للثقافة والوعي وإدارة أمور الدولة الإسلامية ولا يقتصر على دوره العبادي فحسب . اما اللوحة الثالثة فتناولت إعمار بيوت الله وكيف ان المساجد لا تعمر فقط بالعبادة وإنما بالعمل والإخلاص في إعلاء كلمة الله ودينه القيم وتم اقتباس مشهد من حياة النبي في إعمار مسجد قباء حيث ساعد المسلمين بالعمل معهم في إتمام بناء مسجد قباء ورفضه الكف عن العمل معهم ، و تناولت اللوحة الرابعة الحادثة التاريخية والمشهورة وهي سد النبي الأكرم لأبواب

المسجد النبوي ما عدا باب أمير المؤمنين علي عليه السلام وتعد هذه الحادثة من فضائله عليه السلام . و استعرضت اللوحة الخامسة اللوحة أهمية صلاة الجمعة اذ تعد منبرا اعلاميا وتوعويا و احدى مظاهر التلاحم بين المسلمين والإصطفاف في وجه أعداء الأمة . وتناولت اللوحة السادسة شأن مسجد ضرار الذي يشكل جبهة النفاق والتآمر على الإسلام ومحاوله هدم الدين تحت غطاء التدين وجعل المسجد الواجهة لتمرير المخططات الفاسدة ، اما اللوحة السابعة والأخيرة فأبرزت التأكيد على ان المساس بالمساجد التي ترفع كلمة الحق وتنتشر الوعي والفضيلة هو امر مرفوض ومستنكر .

## الزاير ينال الدكتوراه في استخدام التكنولوجيا لتعليم أطفال التوحد

كتبت / نداء آل سيف



حقق دكتور من أهالي القطيف في جامعة شمال أيوا الأمريكية نجاحاً في استخدام وسائل التكنولوجيا كسبيل لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ونال الدكتور محمد منصور الزاير درجة الدكتوراه في التربية تخصص تربية خاصة من جامعة University of Northern Iowa، والذي تركزت دراسته على الإطلاع

وعمل الكثير من البحوث العلمية مستخدماً أساليب عديدة من أساليب البحث ومن ضمنها البحوث الكمية او النوعية وزيارة المدارس والاطلاع على السبل الجديد والمتطورة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كانت من اهم الفوائد للدراسة في امريكا.

وأوضح الزاير أن من أهم المكتسبات العلمية لبحثه كان التركيز على تطوير التعليم وخصيصاً لذوي الاحتياجات الخاصة.

## إنجاز عالمي للطالب صادق آل هويدي



تمكن الطالب السعودي المهندس صادق علي حسين آل هويدي من مدينه سيهات بمحافظة القطيف الحصول على درجة الماجستير في الهندسة الكهربائية من جامعة كلورادو في مدينة كلورادو سبرنجز في الولايات المتحدة الأمريكية، (بمعدل ٤,٠/٤,٠) بجدارة.

في إنجاز فريد من نوعه وبعد اجتياز الأطروحة العلمية لمرحلة الماجستير والتي بعنوان:

"Disease Diagnostics of Biological Tissues Using Free-Space Technique in Terahertz Frequency Range"

تم اختيار مشروع الرسالة من قبل الجامعة ليتم تسجيله في سجل براءات الاختراع وعلاوة على ذلك تم دعم الطالب من قبل الجامعة لإكمال دراسة الدكتوراه في نفس المجال في جامعة كلورادو.

فكرة المشروع هي تشخيص الأنسجة السرطانية من الأنسجة السليمة باستخدام اشعاع تيراهرتز (Terahertz) وعن طريق قياس استجابة الأنسجة للتردد وبالتالي الحصول على النتائج مباشرة من خلال وضع العينة لاسلكياً (تقنية free-space). تم تطبيق فكرة المشروع عملياً وتكامل العمل بالنجاح. هذه التقنية تعتبر حديثة نسبياً خصوصاً في المجال الطبي.

نسأل الله تعالى أن يوفق أبنائنا وبناتنا جميعاً في التحصيل العلمي وأن يكون هذا المثال محفزاً للجميع.

## إلى رحمة الله تعالى

### الخطيب العبد العال

انتقل إلى رحمة الله تعالى الخطيب الحسيني الحاج الملا علي العبد العال. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرته وذويه بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته ويلهم الفاقدين الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.



### الحاج سعود أبو السعود

انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج سعود بن الحاج صالح أبو السعود والد كل من: صالح - عبدالعزيز - حسن - عادل - محمد - علي - منير. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرته وذويه بأحر التعازي سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.



### الحاج أحمد الغرياني

انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج أحمد مكي الغرياني (أبو ميثم) والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرته وذويه بأحر التعازي سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.



### الحاج محمد آل كرم

انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج محمد عبد الله جواد آل كرم والد كل من: حسين ومحفوظ ومحسن. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرته وذويه بأحر التعازي سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.



### الشاب علي الغزوي

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب علي أحمد الغزوي إثر حادث مروري أليم. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرته وذويه بأحر التعازي سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.



### الطفل علي أبو عزيز

انتقل إلى رحمة الله تعالى الطفل علي محمد عبد الله أبو عزيز والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرته وذويه بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته إنه سميع مجيب.





وكيل معتمد وحصري لمراتب  
سليستي الأمريكية - كنف كويل الطبية  
- رويال الطبية

# مجموعة آل عبيد التجارية

استيراد وتصدير المراتب الطبية

عالم السرير  
Bed World

لتنعم معنا بنوم صحي ومريح

مفارش تركية وصينية درجة أولى

مساند متنوعة صحية وطبية

شراشف وأغطية ضد البلل وضد البكتيريا

بوكس ديفان ورأس سرير

القطيف - حي المجيدية ( مراتب فاخرة ) ٠١٣٨٥٤٢٩٤٩

القطيف - حي المجيدية ( مفارش ومراتب طبية ) ٠١٣٨٦٣٥١٣٢

القطيف - مياس ( مفارش طبية ) ٠١٣٨٥٤١٢٨١٢



المراتب الرائدة

THE ULTIMATE MATTRESS



السيد محمد المشعل



# المنير يُنير محرم ١٤٣٦ هـ

تخطى محاضرات السيد منير الخباز بإقبال كبير. أحاول في السطور اللاحقة أن ألقى الضوء على محاضراته لهذا العام .  
ولربما ينتقد الكثيرون موضوعات السيد المنير نظراً لتخصصها وأنها لا تتناسب مع عامة رواد المنبر خاصة في موسم شهر محرم، لكنني اعتبرها محاضرات أكاديمية ينهل منها الأممي والمثقف لما فيها من العبرة والعبرة والجميع فيهم سيحصل على شهادات علمية موسومة بالثقافة والقيم الانسانية.  
في هذا العام ١٤٣٦ هـ كان موسم المنير متميزاً من حيث عناوين المحاضرات والمحاور المتعلقة بها حيث أجابت على الكثير من الأسئلة التي دائماً ما يطرحها العقل، والمتدين، والمثقف، على الدين الإسلامي كما تحوي محاضراته العديد من الجوانب التربوية والأخلاقية والاصلاحية، ولو لخصت كل محاضرة منها لما كفاني كتاب لذلك، ولكنني "سأقتبس" من كل ليلة منيرة اقتباساً قصيرة قد تجذب القارئ على الاستماع للمحاضرة أو قراءتها كاملة لأنني جازم أنه سيحصل على الثقافة الواسعة وسيجيب عن الكثير من الاشكالات والأسئلة العقلية التي لم يجيب عليها .

## من محاضرة : ١ محرم «الطقوس وصناعة الحزن»

### المحاور

الفرح والحزن بالمنظور القرآني  
الفرح الانفعالي والحزن الهادف  
خط المظلومية وأهدافه عند الأئمة  
«ليس الفرع الحقيقي هو الغناء والرقص، بحيث إذا لم يغن الإنسان ولم يرقص فهو غير فرحان! بل الفرع الحقيقي أن يكون صدر الإنسان منشراحاً، وهو ما ركز عليه القرآن الكريم، ولم يحاربه الفكر الإمامي»

## من محاضرة : ٢ محرم «الفكر الامامي ونظرية السلطة السياسية»

### المحاور

مصادر القانون في النظام الاسلامي  
تحديد السلطة التنفيذية  
«المفردة الأولى: العقل البشري الفطري لو رجعنا إليه مع غض النظر إلى وجود دليل من القرآن أو السنة إذا رجعنا للعقل الفطري وجدناه يحكم بضرورة حفظ النظام والمقصود بحفظ النظام ماذا؟!

يعني حفظ الأنفس حفظ الأعراض حفظ الأموال العامة والخاصة لا بد من وجود سلطة تتحمل حماية الممتلكات حماية الأعراض حماية الأنفس حماية المصالح العامة والخاصة هذه الضرورة يحكم بها العقل الفطري بلا حاجة إلى دليل وإلا لو لم تكن هناك سلطة تحمي النظام لنهار المجتمع وطمع بعضه على البعض الآخر وهذه المفردة أشار إليها القرآن الكريم في قوله عز وجل: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ٢٠٤) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ) الفساد يعني اختلال النظام الاجتماعي».

## من محاضرة : ٣ محرم «مبدأ المواطنة في النظام الاسلامي»

### المحاور

المعيار في المواطنة: الانتماء للتربة، أم الدين  
العلاقة الوجدانية والقيمية بالأرض  
التشريعات القانونية والتدبيرية في النظام الاسلامي  
«المواطنة في الدولة الإسلامية لا تختص بالمسلم فقط حتى غير المسلم المهم أن يؤمن بالغيب مادام يؤمن بالغيب فله حق المواطنة في الدولة الإسلامية وله الحقوق التي للمسلم أيضاً، لذلك نرى عهد الإمام علي ممالك الأشتر قال ممالك: "وأشعر قلبك الرحمة للرعية والطف بهم والرفق بهم فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق" أي



القراءة الفقهية والعرفانية للذنب

خطر الذنب في خطورة رؤيته

علاقتنا بالذنب: مسؤولية أم تبرير؟

«التركيز على الذنوب الباطنية: نحن مع الأسف نركز على الذنوب الظاهرية دائماً، نركز على أن لا يحصل غيبة، فاحشة، شرب خمر، كذب، هذه ذنوب جسيمة لكنها ذنوب ظاهرة، وهناك ذنوب باطنية قد تكون أشد فتكا وأشد تدميراً للروح ولطهارة ونقاء قلب الإنسان، الحسد، الحقد، سوء الظن، هذه ذنوب باطنية تلوث الضمير وتظلم القلب وتجعل الإنسان قطعة من النتن والوسخ، لو تدبر نفسه لكره قلبه، هذه الذنوب الباطنية يتحدث عنها النبي(ص) عندما يقول: “الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب” أنت إذا حملت في قلبك ذرة من الحقد على أخيك المؤمن فهذا الذنب قد يكون أشد فتكا بك من ذنب ظاهري ترتكبه، الحقد يتحدث عنه أمير المؤمنين (ص) يقول: “الحقد سبب الفتن الحقد رأس العيوب لا مودة لحقود ليس للحقود أخوة” الحقد مرض عضال، سوء الظن يتحدث عنه النبي(ص) فيقول: “إياكم والظن لا تظن بإنسان مؤمن فعل حركة مريبة، أو قال كلمة مريبة، ليس لك حرية بأن تسيء به الظن، أن تحمله على محمل سيء” إياكم والظن فإن الظن أكذب الكذاب” الظن كالكذب من حيث الشناعة ومن حيث الخطورة»

#### من محاضرة ٧: «الأخوة الإسلامية وإعصار الطائفية»

##### المحاور

الأخوة في المنظور القرآني

إعصار الطائفية وخطره

معالم الأخوة الإسلامية

«الأخوة ماذا تعني؟ عندما نقول بأن جميع المسلمين إخوة مقتضى الأخوة الدينية ومقتضى قوله عز وجل: (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) مقتضى ذلك احترام كل مذهب من المذاهب الإسلامية، شيعة، سنة، زيدية، إسماعيلية، إباضية، احترام كل مذهب من المذاهب الإسلامية وإعطاء الحرية التامة لممارسة شعائره، وطقوسه، وتعاليم مذهبه، فإن هذا هو مقتضى الأخوة الإسلامية، والوحدة الإسلامية التي نادى بها القرآن...»

«لكن في الآونة الأخيرة عصفت بالمسلمين إعصار الطائفية، وتمثل هذا الإعصار في حركة داعش وغيرها من فرق القاعدة، التي استباححت الدماء، وهتكت الأعراض، وقتلت الحياة، وأبادت الحضارة.

هذا الإعصار الطائفي عندما نقوم بتحليله ما هو منشؤه وما هي أخطاره؟

منشأ الإعصار الطائفي احتكار الحقيقة على نحو لا يبقو للأخر معذورية، هناك فرق بين احتكار الحقيقة، وبين التصويب، والتصويب موجود في كل المذاهب، كل مذهب يعتقد بأنه على الصواب، حتى أبناء المذهب الواحد إذا اختلفوا، كل فرقة تعتبر نفسها هي المصيبة، إذا اختلفت فقيهان في الرأي، كل فقيه يرى أنه هو على الصواب، التصويب أن تعتقد أنك على صواب هذا شيء، واحتكار الحقيقة بحد لا يبقو معذورية للأخر هذا شيء آخر...»

#### من محاضرة ٨: «الإسلام والحرية الفكرية»

##### المحاور

الحرية: في الاعتقاد أم منهج في التفكير؟

كيف نجتمع بين دعوة القرآن إلى التفكير وبين الحكم بالارتداد؟

حدود الارتداد بحسب المنظور الفقهي

«أي فكرة من الأفكار لا يصح تثبيتها بالفوضى والخلط بين المعلومات، بل لا بد من استخدام أحد هذين الطريقتين: إما المنطق الأرسطي، فمنذ زمان أرسطو - الفيلسوف

أن المواطن ينقسم إلى قسمين: قسم مسلم فهو أخ لك في الدين، قسم آخر نظير لك في الخلق كلاهما مواطن، ولذلك الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام رأى رجلاً يتسول قال: ما هذا؟ قالوا: هذا نصراني كبر سنه وعجز عن العمل فصار يتسول حتى يوفر لقمة العيش قال: ويحكم استخدمتموه حتى إذا كبر تركتموه يتكفف الناس! أعطوه من بيت مال المسلمين...»

#### من محاضرة ٤: «محرّم» «ومز الكرامة: الدين أم الانسانية؟»

##### المحاور

في أم التصنيف الشرعي هل يعني التمييز أم لا؟

هل أن الدين يفرق في الطهارة والقذارة على أساس الدين أم لا؟

التشريعات الإسلامية وغاياتها؟

«غرضنا من هذا العرض أن لا يتسرع الإنسان في الحكم يقول هذا الحكم الشرعي مخالف للعقل هذا الحكم الشرعي مرفوض هذا الحكم الشرعي يصطدم بالعقل ليس لك أن تتسرع، لماذا؟

لأنك لم تقرأ التشريعات الإسلامية كلها التشريع الإسلامي منظمة متكاملة لا يحق لي إذا لم يكن عندي خبرة بالتشريعات الإسلامية أن أختار أخذاً من هنا حكم ومن هنا حكم لا يجوز هذا خلاف الموضوعية والأصناف، التشريع الإسلامي منظمة متكاملة لا يمكن لأي إنسان أن يحكم على أي تشريع بأنه يتنافى مع العقل أو يتنافى مع الإنسانية إلا إذا كان صاحب خبرة بالمنظومة التشريعية بأكملها وصاحب خبرة بأسرارها وغاياتها وإلا إذا لم تكن عندي خبرة فقط سمعت الخطيب يقول الكافر نجس هذا منافية للعقل منافية للكرامة أنت قرأت التشريعات أحطت بغاياتها وملاكاتها»

#### من محاضرة ٥: «محرّم» «القيم الخلقية بين المثالية والواقع»

##### المحاور

الصراع بين الطبع البشري والقيم الخلقية

روافد اكتساب القيم والمثل

مراتب القيم بمراتب الانسان

«درجات القيم بدرجات الإنسانية، بدرجتك في الإنسانية التي حصلت عليها من خلال تربيتك، ستحصل على درجة من القيم تتناسب مع درجتك في الإنسانية، ولذلك ورد عن الإمام علي: “إن لكل مأموم إماماً يقتدي به ويستضيء بنور علمه ألا وإن إمامكم - يقصد نفسه - قد اكتفى من دنياه بطميره ومن طعامه بقرصيه ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك ولكن أعينونا بورع واجتهاد وعفة وسداد” ومن أبرز مظاهر الرحمة صفاء النفس، أن تكون نفسك صافية تجاه الآخر وإن أساء إليك واعتدى عليك.

هل يمكن أن تكون نفسك صافية تجاه الآخر وإن أساء إليك واعتدى عليك؟

هل يمكن أن تفرز بين الآخر وإساءته أم لا يمكن؟ أن تقول نعم هو أساء إلي، ولكن لعل إساءته صدرت عن خطأ، عن ضغط نفسي، عن ظرف قاهر، لعل إساءته لم تصدر عن خبث، عن عمد، مادام يمكنك التفكير بين الإنسان وبين فعله بأن تقول هذا الإنسان محترماً أن تجاهه صافي النفس، نقي النفس، وإن كانت إساءته لي أمراً مبعوضاً أنا أبغض إساءته لكنني لا أبغضه، أكره فعله لكنني لا أكرهه، إذا دار الإنسان حول أنانيته لن يرحم الآخرين، لن يغفر للآخرين إساءتهم، لن يقبل حتى اعتذارهم، أما إذا تجاوز أنانيته أمكنه التفكير بين الإساءة والمسيء، فيقول أنا أبغض الإساءة لكنني أحب الشخص المسيء، لعل إساءته صدرت عن خطأ ومن دون عمد...»

#### من محاضرة ٦: «محرّم» «خطر الذنوب على الشخصية الإنسانية»

##### المحاور

اليوناني - قبل الميلاد إلى زماننا توجد طرق صحيحة للاستدلال، وكتاب المنطق للشيخ محمد رضا المظفر يشرح المنطق الأرسطي في مجال الاستدلال، كالقياس الاقتراضي والقياس الاستثنائي، فلا يصح للإنسان أن يقول: أنا أريد أن أستدل بالكيفية التي أراها! بل هناك طرق وضعها علماء المنطق للاستدلال لا بد من سلوكها، وإلا تصبح النتيجة خاطئة.

وفي المقابل يوجد الدليل الرياضي المسمى بدليل حساب الاحتمالات، فإن هذا الدليل الموجود في علم الرياضيات طريق صحيح للاستدلال، والشهيد السيد محمد باقر الصدر «قدس سره» كتب كتابه العظيم الذي يعد إنجازاً في زمانه: الأسس المنطقية للاستقراء، حيث ركّز على دليل حساب الاحتمالات، وساهم في وضع اللبنات لهذا الدليل»

#### من محاضرة ٩: محرم «المهدي (عج) وسنن التاريخ»

##### المحاور

ماهو مفهوم سنن التاريخ؟

هل أن القضية المهدوية تنسجم مع سنن التاريخ أم تتعارض مع سنن التاريخ؟

أسئلة مرتبطة بالقضية المهدوية آثارها الدكتور عدنان إبراهيم في بحثه؟

«هل التشريعات الإسلامية جاءت لكي تغلف؟ أم جاءت لكي تطبق على الأرض؟

أن كانت التشريعات جاءت لكي تغلف فتشريعها لغو وعبث وإن كانت هذه التشريعات جاءت لكي تطبق على المجتمع البشري إذن لا بد أن يعطي الله المجتمع البشري فرصة زمنية يقتدر الإسلام فيها على تطبيق أنظمتهم وقوانينه على جميع الأرض وحيث أن الفرصة لم تحصل إلى الآن إذن لا بد من يوم تكون فرصة زمنية لتطبيق الحضارة الإسلامية بجميع أنظمتها وذلك اليوم هو يوم ظهور المهدي «عج» وهذه معناه الضرورة العقلية، إذن الضرورة العقلية تقول لا بد من دولة المهدي لا بد من حضارة المهدي وهذه الضرورة العقلية هي الحاكمة على السنة التاريخية كما اقتضت الضرورة نصر النبي بخمسة آلاف من الملائكة وكانت هذه الضرورة حاكمة على السنة التاريخية أيضاً الضرورة العقلية تقتضي دولة المهدي وحضارة المهدي وهذا حاكم على السنة التاريخية بل أن هذا هو وعد الله لاحظ القرآن الكريم يقول ثلاث آيات بنفس اللفظ: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

#### من محاضرة ١٠: محرم «في ظلال خطاب الامام الحسين عليه السلام»

##### المحاور

أهداف ثورة الامام الحسين عليه السلام ومعالها في خطاب الامام.

معالم وملامح قائد الثورة

الهدف الأول: تربية الأمة على مبدأ العزة

الهدف الثاني: تربية الأمة على رفض الظلم والطغيان مهما كان مصدره

الهدف الثالث: القيادة الرشيدة

#### من محاضرة ١١: محرم «الشهادة في القرآن الكريم»

##### المحاور

تحديد مفهوم الشهادة.

أقسام الشهادة بالمنظور القانوني والقرآني.

«هذه الجريمة (الدولة) حدثت الآن، ماهو العلاج؟ التي يخشى أن تكون شرارة لإحتراب واقتتال طائفي، فماهو العلاج لمثل هذه الجريمة!!»  
هناك عدة خطوات، فلا يكفي في علاج الجريمة العلاج الأمني فالأمن مطلوب بلا إشكال، فالإحاطة والرقابة والتطويق الأمني للمنطقة بأسرها وتتبع كل شاردة وواردة، فهذا المنهج الأمني ضروري ومطلوب.

فهناك خطوات أخرى لا بد منها من أجل تلافي تكرار هذه الجريمة مستقبلاً.

#### • الخطوة الأولى: الخطوة القانونية.

تجريم كل من يدعو للطائفية وتعامل مع أبناء الوطن بلغة التكفير، والتحريض على الكراهية والحقد وإثارة النزعات الطائفية. كما تجدها عبر الشبكة العنكبوتية ترى تغريدات خطيرة وتحرض قسماً من المواطنين على قسماً آخر لأنهم شيعة وإمامية لا جريمة ولا لاذن. فلا بد من خطوة قانونية بتجريم أي شخص - من الشيعة أو السنة - يدعو إلى الطائفية وتحريض قسم من المجتمع على قسم آخر، أو اعتداء قسم على قسم آخر بأي لون من ألوان الاعتداء سواء كان اعتداء مادي أو إعلامي أو اجتماعي وغيرها..

عندما نكرس ونرسخ هذه الخطوة القانونية سوف تشكل جزء من العلاج.

#### • الخطوة الثانية: الخطوة الاجتماعية.

فهذا المجتمع يعيش به الشيعة والسنة فلا تستطيع أن تلغي أي طرف منه، أبناء هذه التربة التي عاشوا عليها منذ قرون.

إذن من أجل المحافظة على النسيج الاجتماعي ومقتضى الإحساس بالمسؤولية اتجاه هذا التراب والمجتمع والنسيج الاجتماعي أن يجتمع العقلاء من الطرفين ويقضون على بؤر الطائفية.

#### من محاضرة ١٢: محرم «مصادر المعرفة الدينية»

##### المحاور

حقيقة التفقه في الدين

الطرق العقلانية للمعرفة

«العلم له ثلاث درجات: علم اليقين، عين اليقين، حق اليقين أغلب الناس لا يستطيع أن يصل إلى أعلى درجه من درجات العلم وهي درجه حق اليقين فقط يصل إلى أول درجه ألا وهي علم اليقين.

مثلاً: الفقه افترض مائة حكم! كم حكم اختلف فيه الفقهاء؟ وكم حكم اتفقوا عليه ٨٠٪ من الأحكام متفق عليه ٢٠٪. مُختلف فيها بين الفقهاء لأجل ذلك نقول بما أن الفقهاء اتفقوا على ٨٠٪ من المعلومات الفقهية إذا هذه المعلومات وصلت لنا بالعلم لا بدرجة حق اليقين لا بدرجة عين اليقين وصلت بدرجة علم اليقين وهذا يكفي. بالنتيجة صارت هذه المعلومات يقينية بالنسبة إلينا لاتفاق الفقهاء عليها؟ لأنها وصلت إلينا عبر الدرجة الأولى من درجات العلم ألا وهي درجه علم اليقين وإن لم تصل إلينا بأعلى الدرجات، ألا وهي درجه حق اليقين.

يبقى ما اختلف فيه هذا نسيمه دين وظيفي سبق شرحه، الفرق بين الدين الواقعي والدين الوظيفي؟..»

#### من محاضرة ١٣: محرم «الدين بين العقلانية والغيبية»

##### المحاور

نسبية الحقيقة.

انسجام العقل والدين.

مساحة العقل في التشريع الإسلامي.

«تحدث حول الدين والعقل، قد يُقال بأن مساحة التعبد والتفسيرات الغيبية هي المساحة الكبرى في الإسلام فمتى ما سأل إنسان عن العلة أو الفلسفة لحكم معين يقال له إن هذا أمر تعبدى من الله عز وجل، وهذه الصفة وهي كون الأحكام الشرعية أحكاماً تعبدية لا يمكن فلسفتها ولا تعليلها تُفقد الإسلام جاذبيته للملل الأخرى ولغير المسلمين، بل أن بعض الأحكام الإسلامية تصادم مع العقل كعص المرأة عندما يحكم الإسلام بأن للمرأة نصف سهم من الميراث بينما يُعطي الرجل سهماً كاملاً، فمثل هذه الأحكام تتنافى مع العقل فهذا ما يوجب فقدان الإسلام لجاذبيته حتى لأبنائه فضلاً عن أبناء الملل الأخرى»



# حملة سعيد القصير

للعمره وزيارة العتبات المقدسة

مكة - المدينة المنورة



رحلات على مدار العام رحلات كل أحد وأربعاء

حجوزات فنادق وطيران - يوجد لدينا شقق وغرف

القطيف - شارع أحد - شمال ( سنتر بوينت )

٠٥٠٤٨٢١٩٦٤ - ٨٦٣٢٥٢٢

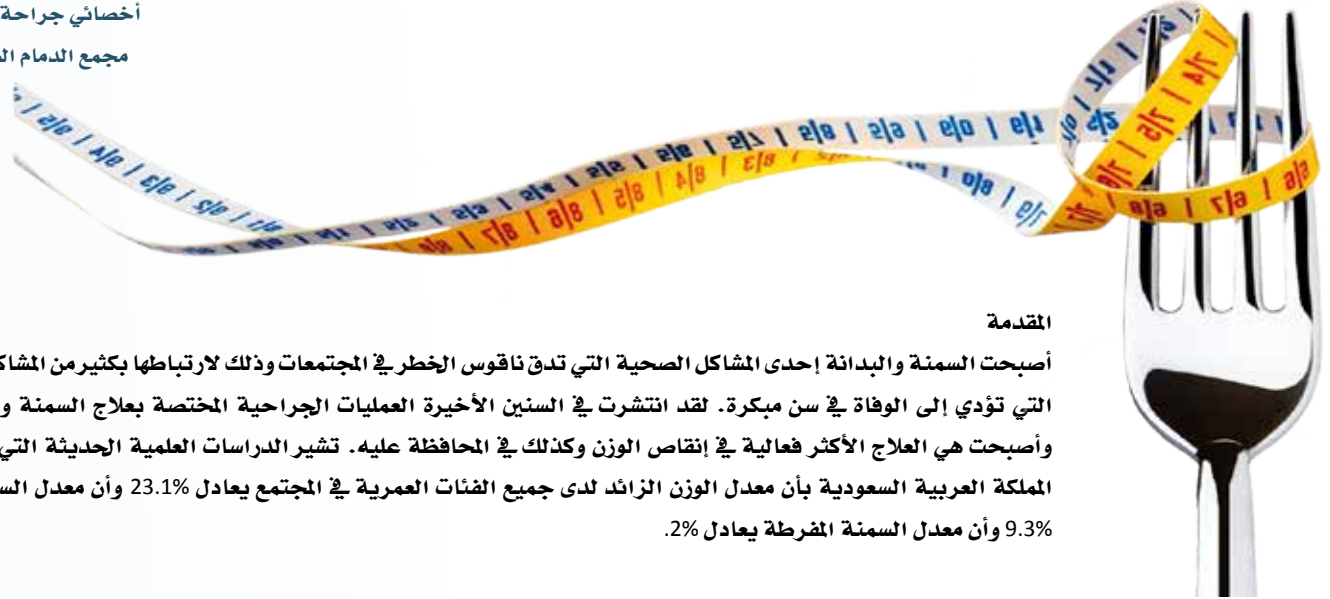
تاروت - الشارع العام - هاتف ٨٢٣٧٢٩٦





بقلم الدكتور علي إبراهيم العاقول  
أخصائي جراحة عامة  
مجمع الدمام الطبي

# مخاطر السمنة والبدانة وطرق علاجها



## المقدمة

أصبحت السمنة والبدانة إحدى المشاكل الصحية التي تدق ناقوس الخطر في المجتمعات وذلك لارتباطها بكثير من المشاكل الصحية التي تؤدي إلى الوفاة في سن مبكرة. لقد انتشرت في السنين الأخيرة العمليات الجراحية المختصة بعلاج السمنة والبدانة بل وأصبحت هي العلاج الأكثر فعالية في إنقاص الوزن وكذلك في المحافظة عليه. تشير الدراسات العلمية الحديثة التي أجريت في المملكة العربية السعودية بأن معدل الوزن الزائد لدى جميع الفئات العمرية في المجتمع يعادل 23.1% وأن معدل السمنة يعادل 9.3% وأن معدل السمنة المفرطة يعادل 2%.

ومن ثم نستطيع تشخيصها بالمقارنة مع الأرقام المحددة في الجدول الموضح أعلاه ، ويجب التنويه بأن التدخل الجراحي يعتبر خيارا لبعض الحالات المختارة بعناية والتي تعاني من سمنة مفرطة (مؤشر كتلة الجسم يجب أن يكون أكثر من ٤٠ كجم \ م مربع للمرضى بدون أمراض مزمنة أو ٣٥ كجم \ م مربع للمرضى المصابين بأمراض مزمنة ) وذلك عند فشل الوسائل الغير جراحية لانقاص الوزن وتكون الحالات معرضة للإصابة بالأمراض المزمنة المتعلقة بالبدانة أو بالوفاة المبكرة.

تعرف السمنة على أنها زيادة وزن الجسم عن الحد الطبيعي نتيجة تراكم الدهون الزائدة في مناطق مختلفة من الجسم ، وأسهل طرق تشخيصها هي عن طريق حساب مؤشر كتلة الجسم وذلك بقسمة وزن الجسم بالكيلوجرام على مربع الطول بالمتر.

## المخاطر المرتبطة بالسمنة والبدانة

معظم المرضى غالبا يصابون بارتفاع في السكري وضغط الدم والكوليسترول مع الدهون الثلاثية ويعانون من مشكلة الإختناق أثناء النوم مما يسبب نقصان كمية الأكسجين في الدم بالإضافة إلى مشاكل في فقرات الظهر والركبتين بسبب زيادة الوزن وكذلك الإرتجاع المريئي . كل هذه المشاكل حتما تؤدي إلى الوفاة في سن مبكرة.

## فوائد العمليات الجراحية في علاج المخاطر

أثبتت العمليات الجراحية كفاءتها العالية في علاج السمنة والبدانة والمشاكل الصحية المرتبطة بها مقارنة بالوسائل الأخرى كالحميات الغذائية التي لم يستطع الإلتزام بها إلا أقل من ٥٠ % من مجموع المرضى الذين استطاعوا إنقاص أوزانهم والمحافظة عليها، بينما العمليات الجراحية تؤدي إلى التخلص من الوزن (Body Excess Weight) الزائد بنسبة تتراوح بين ٦٠-٧٠% في السنة الأولى بعد إجراء العملية. وفي الجدول التالي يوضح لنا فوائد هذه العمليات في علاج الأمراض الناتجة عن السمنة والبدانة.

التصنيف	مؤشر كتلة الجسم (كغ / م <sup>2</sup> )
نحافة	أقل من 18.5
طبيعي	18.5 - 24.9
زيادة وزن	25 - 29.9
سمنة درجة أولى	30 - 34.9
سمنة درجة ثانية	35 - 39.9
سمنة مفرطة	أكثر من 40

$$\text{مؤشر كتلة الجسم (BMI)} = \frac{\text{الوزن (كجم)}}{(\text{الطول})^2}$$





(Malabsorptive and restrictive) كعملية تحويل مسار المعدة رو إن واي (Roux en Y Gastric Bypass) (وهي تعتبر العملية الأولى لانقاص الوزن في كثير من المراكز حول العالم) وكذلك عملية تحويل مسار العاصرة الصفراوية والبنكرياسية مع أو بدون عكس مسار الإثني عشر (Bilio-Pancreatic Diversion with or without Duodenal Switch).

### مخاطر إجراء العمليات

أهم المخاطر لهذه العمليات تتمثل في حدوث تسريب للسوائل ناتج عن سوء في عملية إعادة توصيل الأجزاء المقطوعة من المعدة والأمعاء مع بعضها، وكذلك قد يحدث نزيف في البطن، آلام متكررة في البطن، مع غثيان واسترجاع، انسداد في الأمعاء، تقرح في المعدة والأمعاء، ترحل في الجلد بعد نقصان الوزن وأخيراً قد يحدث تضيق في أماكن إعادة التوصيل. وهناك بعض المضاعفات الناتجة بسبب النقص الغذائي ونقص الفيتامينات الناتجة بسبب فقدان الوزن الكبير والتي تتراوح من ١٠-٢٠٪ مع عملية ربط المعدة، ١٥-٢٥٪ مع عملية تحويل المسار رو إن واي، ٤٠-٧٧٪ مع عملية تحويل مسار العاصرة الصفراوية والبنكرياسية مع أو بدون عكس مسار الإثني عشر.

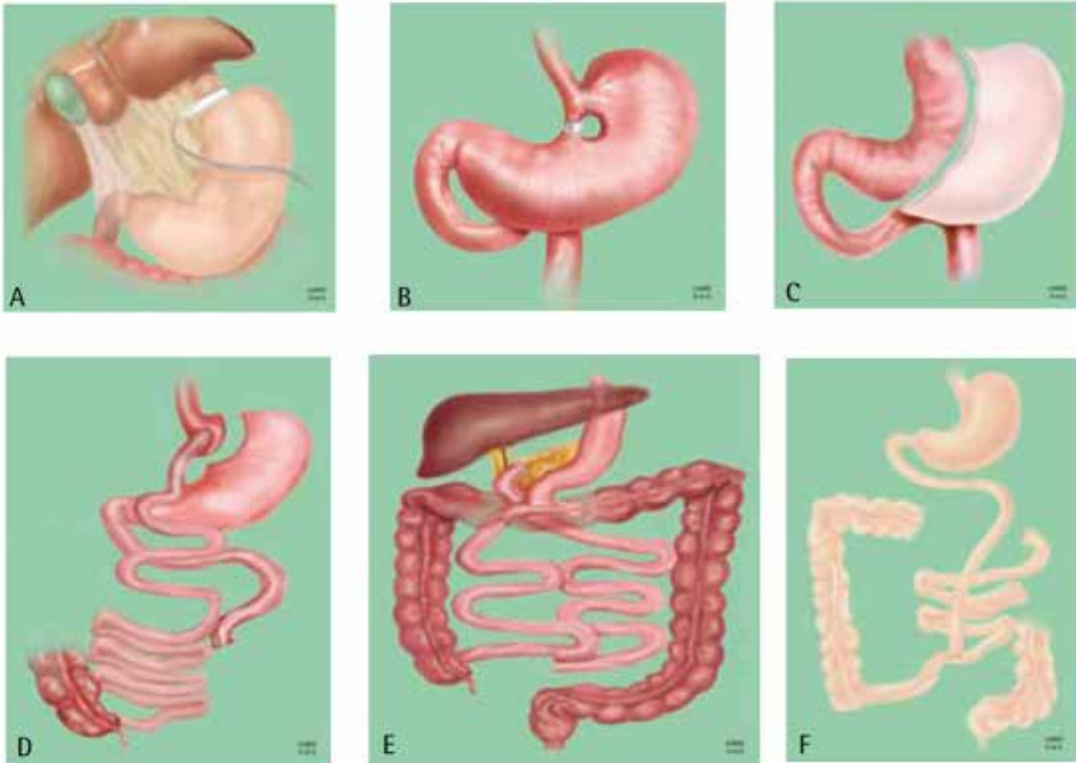
نتائج العمليات الجراحية على الأمراض الناتجة بسبب السمنة والبدانة		
المرض	نسبة الشفاء (%)	نسبة التحسن (%)
ارتفاع السكر*	76.8%	85.4%
ارتفاع الضغط	61.7%	78.5%
الإختناق أثناء النوم	83.6%	85.7%
ارتفاع الكوليسترول والدهون	70%	96.9%
الإرتجاع المريئي	90%	90%

\*ارتفاع السكر من النوع الثاني عندما تكون الإصابة خلال أقل من ٥ سنوات.

### خيارات عمليات السمنة والبدانة

- هناك ثلاثة أنواع من عمليات السمنة والبدانة مصنفة حسب الوظيفة :
- ١- العمليات التقييدية (Restrictive) لحجم المعدة كعملية تكميم المعدة (Sleeve Gastrectomy) (بدأت في الانتشار بشكل كبير) وعملية ربط المعدة (Adjustable Gastric Banding).
  - ٢- والعمليات المعتمدة على تقليل الإمتصاص (Malabsorptive) مثل تحويل مسار الأمعاء الصائمي اللفائفي (Jejuno-ileal bypass).
  - ٣- والعمليات التي تعتمد على التقييد وتقليل الإمتصاص معاً (Banding) (حالياً توقفت المراكز عن إجرائها).

Figure 1. Bariatric surgical procedures: A) Laparoscopic adjustable gastric banding; B) vertical banded gastroplasty; C) laparoscopic sleeve gastrectomy; D) Roux-en-Y gastric bypass; E) biliopancreatic diversion; F) jejunioileal bypass.



# شرب الشاي أثناء الوجبات الرئيسية



بقلم الباحث الدكتور / محمد محروس آل محروس

في مُقدِّمة هذا التحقيق المُختَصَر (والذي قد قُمتُ بكتابة محاوره المُتعدِّدة بصورة أكثر تَوْسُّع، قبل عدة سنوات)، أَذكرُ مَبْدِئِيًّا بأن الحديد هو واحد من أهم العناصر الرئيسية لصحة الجسم البشري. ومع العلم من أن الحديد مُتَوَفَّر في الطبيعة وفي الكثير من الأغذية، إلا أن نقصه عند الإنسان يُعدُّ من أهم وأخطر الأعراض الشائعة على مستوى العالم، خصوصًا في حال لم تتَّمتِ الأجهزة الحيوية من الحصول عليه بشكل كافٍ. ولهذا فإن الجسم البشري - بتركيبته المُعقَّدة التي أنقَتهَا وأبدَعَهَا الخالق عز وجل - يقوم بتخزين الحديد في الجسم بطريقة طبيعية. وعلى هذا الأساس، فإن مخزون الحديد الجسماني - بشكل عام - لا يتأثر؛ إنما التأثير يَطَالُ - في العادة - أجهزة معينة فقط وفيها يتم الكشف عنه؛ والحقيقة التي يجب الإشارة لها والتأكيد عليها هي: أن إنخفاض الحديد يُؤثِّرُ سلبًا على وظائف أنسجة جسم الإنسان. وعلى النقيض تمامًا، فإن الزيادة البسيطة في الحديد قد تكون ضارة جدًا للإنسان، والتي قد يُنتِج عنها نوبات قلب وبعض الأورام (وهو ما جاء في المصدرين: ١ و٢، في المراجع المرفقة في نهاية هذا التحقيق).

أُجريت بواسطة مجموعة من الأطباء الباحثين والمُتخصصين في علوم الدم وعلوم الجينات الوراثية، والذين قاموا بإختبار مستوى المخزون العام للحديد عند عينة من الأشخاص الذي يشربون الشاي بشكل يومي ولمدة عام كامل؛ حيث قاموا بتقييم مستوى الحديد المُمتَصَّ بواسطة الأمعاء ومن ثم إلى الدم؛ والذي شمل أيضًا قياس تركيز الحديد في خلايا الدم الحمراء، وقياس الحديد الكامل في زلال الدم كمؤشِّر لتقييم مستوى الحديد بشكل عام في الجسم؛ بل وقاموا أيضًا بدراسة مقدرة زلال الدم على الإرتباط بالحديد.

وعلى إثر هذه الدراسة لاحظ علماء هذا البحث أن مستوى الحديد في العينة البشرية التي كانت تشرب الشاي (بدلًا من الماء خلال الوجبات الرئيسية) قد إنخفضَ بمعدل الثلث مقارنة بعينة التحكم (التي لم تشرب الشاي مع الوجبات)؛ ولقد تم نشر تفاصيل هذه الدراسة في المَجَلَّة العِلْمِيَّة (Gut) في عام ١٩٩٨م بواسطة العالم (J P Kaltwasser) وزملائه من الباحثين. ولم يتوقف الأمر على هذه الدراسة بل أن نتائج مُشابهة قد تم توثيقها - أيضًا - في غيرها من أبحاث مخبرية وإستنتاجات إكلينيكية!

أما عن كيفية حدوث ذلك؟ فهو خارج نطاق تغطية هذا التحقيق المبني على الإختصار، لأن الدخول في شرح ما يحدث لبعض العوامل التي تفرزها المعدة، والتي تُسمى بعوامل الإمتصاص، أو عن كيفية حدوث تلك الميكانيكية المُعقَّدة في الأمعاء، سيستدعي إضافة محاور أخرى لا يحتاجها القارئ غير المُتخصص.

وعليه، فإن الدراسات وبالأخص الدراسة الأتفة الذِكر (وهذا الكلام للأخوة الذين سألوا عن الشاي الأخضر) تُناقِش وجود تلك العناصر في الشاي (الأسود أو الأحمر) فقط، وليس الشاي الأخضر أو الصيني الأصفر، حيث أن التعميم على كل أنواع الشاي يحتاج لوثيقة علمية داعمة!

ويُصِّف معهد إختلال الحديد (Iron Disorders Institute) بأن الأمر لا يتوقف على الشاي لوحده عند أكل

(Ligands) والمعروفة بِمَقْدَرَتِهَا على منع إمتصاص الحديد تشمل: "الفيتات" (phytates)، و"تانينات" (tannates)، و"الفوسفات" (phosphates)، و"الأوكسيلات" (oxalates)، و"الكاربونات" (carbonates). ومن هنا نُشير إلى أن الشاي (الأحمر أو الأسود)، على وجه الخصوص، يحتوي على الـ "تانينات" (tannates)، والذي يُعدُّ من أهم العناصر المانعة لإمتصاص الحديد؛ وهذا الأمر موثقٌ لذا المؤسسات الطبية ومنذ العام ١٩٥٠م، وليس وليد اليوم (وهو ما جاء في المصادر رقم: ٥ وحتى المصدر رقم ١٤، في المراجع المرفقة).

وأذكر من هذه الدراسات (كمثال توضيحي فقط، تَسَنِّدُ ما نحن بِصَدِّدِهِ من نقاش موضوعي في هذا الشأن) الدراسة التي

بعد هذه المُقدِّمة نُشير إلى أن الشاي (الأحمر أو الأسود)، وبالاعتماد على البحوث الموثقة، معروف بمقدرته على منع إمتصاص الحديد في الأمعاء؛ وتحديدًا فإن الحديث يدور في العادة عن نوع الحديد الذي يُسمى بـ (non-heme iron). وللتوضيح، فإن كثيرًا من الدراسات قد تعرضت لمُحاور هذا الموضوع ومن زوايا مُتعددة، وقامت بإشباع النقاش المُتعلِّق به وبطريقة علمية وتم تسجيلها في المَجَلَّات العِلْمِيَّة المُحكَّمة (ولقد أرفقت بعضًا من أهمها في خانة المراجع)!

والسؤال المطروح هنا، هو: عن طبيعة تلك المواد الموجودة في الشاي والتي تلعب دورًا في منع إمتصاص الحديد، وهل يقتصر وجودها في الشاي فقط؟

يجدر بنا أن نؤكد بأن ما يُسمى بالعناصر القابلة للإتحاد بالحديد





والشايء بالشيء يُذكر، فإن الحشائش الخضراء والفواكه والعصائر- التي تحتوي على فيتامين "سي" كالكيوي والطماطم والبرتقال- تساعد على امتصاص الحديد. وعليه، يتم طرح السؤال الذي يُناقش: إمكانية قيام فيتامين "سي" من منع المواد المتفاعلة مع الحديد من القيام بمفعولها السلبي؟ (حيث يُعدّ هذا السؤال محط دراسة وبحث وتحقيق مُستقل!) وبما تقدّم من نقاط مُختصرة ومستندة لبحوث علمية مُسجّلة عند المؤسسات الرسمية، أغلق هذا الموضوع. وفي نهاية المطاف، أضع بين يديك- عزيزي القارئ- المصادر التي تُناقش محاور هذا التحقيق (والذي قدمته لك بصورته المُختصرة جداً)!

اللحوم الحمراء (بالخصوص عند الأشخاص الذين يعانون من نقص ملحوظ في الحديد)، بل يشمل مجموعة من الأغذية، ومن أهمها: القهوة والأغذية الغنية بالألياف والشوكولاته والبيض والأغذية الغنية بالكالسيوم، لأنها تحتوي على العناصر المتفاعلة مع الحديد ولكن بتركيز مُختلفة! ويجب التنبيه على أن كلامي في هذه الجزئية مُقتصر فقط على الأشخاص الذين يعانون من نقص الحديد. بل وأن طبيعة القيود التي يجب الإلتزام بها عند الفئة التي تُعاني من نقص الحديد تتعدى هذا الأمر (ولا يسع المجال لتغطيتها في هذا المختصر)! وفي حال كانت الوجبات لا تحتوي على بروتينات أو حديد، فإن شرب الشاي (وكما تُشير له الإستنتاجات العامة) سيكون مقبولاً طبيّاً، بل أن النصائح الطبية دائماً ما تفضل عدم شرب الشاي على المعدة الخاوية.

·Salonen JT, Nyyssönen K, Korpela H, et al. (1992) High stored iron levels are associated with excess risk of myocardial infarction in eastern Finnish men. *Circulation* 85:811-817.

·Stevens RG, Jones Y, Micozzi MS, et al. (1988) Body iron stores and the risk of cancer. *N Engl J Med* 319:1047-1052.

·Pippard MJ (1989) Desferrioxamine-induced iron excretion in humans. *Baillière's clinical haematology*. ed Hershko C (Baillière Tindall, London, Philadelphia, Sydney, Tokyo, Toronto): 333-344.

·Hoffbrand AV, Wonke B (1989) Results of long-term subcutaneous desferrioxamine therapy. *Baillière's clinical haematology*. ed Hershko C (Baillière Tindall, London, Philadelphia, Sydney, Tokyo, Toronto): 62-345.

·Sharpe LM, Peacock WC, Cook R, et al. (1950) The effect of phytate and other food factors on iron absorption. *J Nutr* 41:433-446.

·Gillooly M, Bothwell TH, Charlton RW, et al. (1984) Factors affecting the absorption of iron from cereals. *Br J Nutr* 51:37-46.

·Brune M, Rossander L, Hallberg L (1989) Iron absorption and phenolic compounds: importance of different phenolic structures. *Eur J Clin Nutr* 43:547-558.

·Cook JD, Morck TA, Lynch SR (1981) The inhibitory effect of soy products on nonheme iron absorption in man. *Am J Clin Nutr* 34:2622-2629.

·Tuntawiroon M, Sritongkul N, Brune M, et al. (1991) Dose-dependent inhibitory effect of phenolic compounds in foods on non haem iron absorption in men. *Am J Clin Nutr* 53:554-557.

·Disler PB, Lynch SR, Charlton RW, et al. (1975) The effect of tea on iron absorption. *Gut* 16:193-200.

·De Alarcon PA, Donovan ME, Forbes GB, et al. (1979) Iron absorption in the thalassemia syndromes and its inhibition by tea. *N Engl J Med* 300:5-8.

·Hallberg L, Rossander L (1982) Effect of different drinks on the absorption of non-heme iron from composite meals. *Hum Nutr* 36A:116-123.

·Morck TA, Lynch SR, Cook JD (1983) Inhibition of food iron absorption by coffee. *Am J Clin Nutr* 37:416-420.

·Gabrielli GB, De Sandre G (1995) Excessive tea consumption can inhibit the efficacy of oral iron treatment in iron deficiency anemia. *Haematologica* 80:518-520.

·Feder JN, Gnirke A, Thomas W, et al. (1996) A novel MHC class I-like gene is mutated in patients with hereditary haemochromatosis. *Nat Genet* 13:399-408.

·Haskins D, Stevens AR, Finch S, et al. (1952) Iron metabolism. Iron stores in man as measured by phlebotomy. *J Clin Invest* 31:543-547.

·Kaltwasser JP, Werner E (1989) Diagnosis and clinical evaluation of iron overload. *Baillière's clinical haematology*. ed Hershko C (Baillière Tindall, London, Philadelphia, Sydney, Tokyo, Toronto): 90-363.

·Schneider G (1975) Zur Bestimmung der Gerbstoffe mit Casein. *Arch Pharm (Weinheim)* 309:38-44.

·Schorn PJ (1979) Ratahiae Radix. *Pharmacopoeia Europaea* 2:1114-1118.

·Werner E, Morsy SM, Stahlhofen W, et al., International Atomic Energy Agency (1976) A whole-body counter with invariant response. *Diagnosis and treatment of incorporated radionuclides*. (International Atomic Energy Agency, Vienna), pp 231-235.

·Cook JD, Layrisse M, Martinez-Torres C, et al. (1972) Food iron absorption measured by an intrinsic tag. *J Clin Invest* 51:805-815.

·Kaltwasser JP, Werner E, Becker HJ (1976) Therapie der Hämochromatose. *Therapiewoche* 26:625-635.

·ICSH (1978) The measurement of total and unsaturated iron binding capacity in serum. *Br J Haematol* 38:281-290.

·ICSH (1978) Recommendations for the measurement of serum iron in human blood. *Br J Haematol* 38:291-294.

·Worwood M, Thorpe SJ, Haeth A, et al. (1991) Stable lyophilized reagent for the serum ferritin assay. *Clin Lab Haematol* 13:297-305.

·Roberts AG, Whatley SD, Morgan RR, et al. (1997) Increased frequency of the haemochromatosis C282Y mutation in sporadic porphyria cutanea tarda. *Lancet* 349:321-323.

·Sachs L (1972) *Statistische Auswertungsmethoden*. (Springer Verlag, Berlin, Heidelberg, New York).

·Werner E, Kaltwasser JP, Bechstein PB (1978) Untersuchungen zur Regulation des Eisenhaushalts. *Nuklearmedizin, Nuklearmedizin und Biokybernetik*. eds Oeff K, Schmidt HAE (Medico Informationsdienste, Berlin): 5-122.

·Hallberg L, Brune M, Rossander-Hulten L (1990) Iron absorption. in *Aspects actuels des carence en fer et en folates dans le monde*. eds Herberg S, Galan P, Dupin H (INSERM, Paris), pp 235-245.

·Kubota K, Sakurai T, Nakazato K, et al. (1990) Effect of green tea on iron absorption in elderly patients with iron deficiency anemia. [English abstract]. *Japanese Journal of Geriatrics* 27:555-558.

·Disler PB, Lynch SR, Torrance JD, et al. (1975) The mechanism of the inhibition of iron absorption by tea. *South African Journal of Medical Science* 40:109-116.

·Merhav H, Amitai Y, Palti H, et al. (1985) Tea drinking and microcytic anemia in infants. *Am J Clin Nutr* 41:1210-1213.

·Powell LW, Halliday JW (1980) Idiopathic haemochromatosis. *Iron biochemistry and medicine*. eds Jacobs A, Worwood M (Academic Press, London, New York): 98-461.

·Kaltwasser JP (1987) Serumferritin bei Eisenüberladung. *Folia Haematologica* 114:319-337.



محمد عادل الخميس



نوري صالح آل شبيب



أمين سلمان الغزوي



# تطبيق حساسات الألياف الضوئية البلاستيكية

## مقدمة:

استكمالاً لما بدأناه في مقالين سابقين، مقال حساسات الألياف الضوئية (البصرية) في العدد 32 تم شرح المفهوم العام للألياف الضوئية في مجال الحساسات وطريقة عملها. إضافة إلى ذلك، فإن المقال الثاني (مصفاة براج اللبيفية) في العدد 36 ناقش نظرية العالم براج وتطبيقاتها في الحياة العملية. هذا المقال سيوضح أحد التطبيقات العملية للألياف البصرية الذي قام به المهندس نوري آل شبيب الحاصل على درجة الماجستير في تخصص الإلكترونيات من جامعة ياماناشي اليابانية سنة 2005.

## مدخل:

يعتبر التحدث أهم طرق التواصل بين البشر وهي عبارة عن أصوات مفهومة تنتج عن اهتزاز الأحبال الصوتية، ويمارسها الإنسان في حياته اليومية للتعبير عن أفكاره، آرائه و احتياجاته، على عكس اللذين يعانون من مشاكل في الأحبال الصوتية فهم يستخدمون الكتابة أو الإشارة كلفة تواصل عوضاً عن التحدث وهو ليس بالأمر السهل وقد يعيق عملية إيصال المعلومة. لوحظ على أن من لديهم مشكلة في الأحبال الصوتية عندما يحاولون التحدث فإن حركة شفاههم في نطق الأحرف سليمة كما أنها تكون مصحوبة بكمية رطوبة مختلفة حسب الحرف المقصود نطقه.

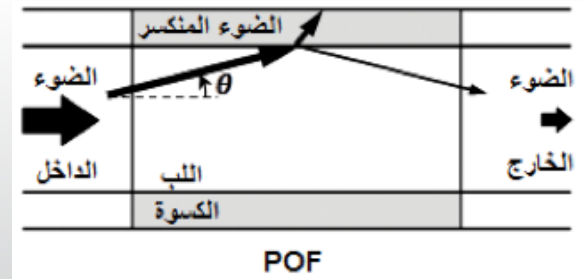
هذه الملاحظة كانت بداية البذرة التي أثمرت في دراسة حالة من يعانون مشكلة الأحبال الصوتية واكتشاف ما يساعدهم و يسهل عليهم عملية التحدث و إيصال صوتهم و آرائهم.

## شرح الفكرة:

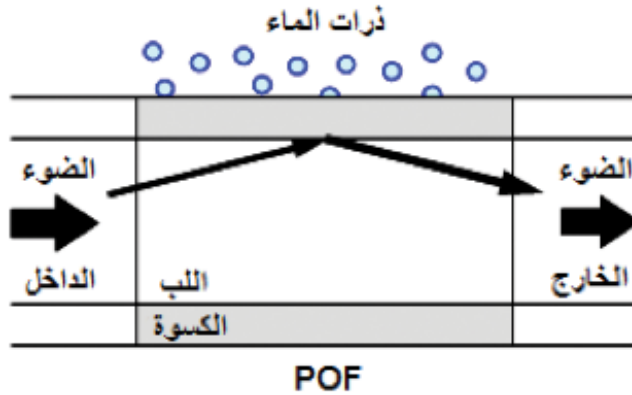
تتعدد أنواع الألياف الضوئية و تختلف خصائصها باختلاف انواعها، ومنها الألياف الضوئية البلاستيكية (Plastic Optical Fiber "POF") والتي استخدمت في هذا الاختراع لاختصاصها بتفاوت كمية الضوء المنكسر داخلها باختلاف كمية الرطوبة الملامسة للليف كما في الحالتين الموضحتين أدناه:

## ١ - الحالة الجافة:

كمية الضوء الخارجة من نهاية الليف في هذه الحالة تكون أقل من كمية الضوء الداخلة من المصدر و ذلك لنفاذ جزء من الضوء خلال الكسوة. الضوء الخارج من اللب < الضوء النافذ



## ٢ - الحالة الرطبة:



نفاذية الضوء من الكسوة في الحالة الرطبة تكون قليلة أو شبه معدومة، مما يؤدي إلى وصول الضوء الداخل من المصدر بشكل شبه كامل إلى خارج الليف.

الضوء الخارج من اللب > الضوء النافذ  
المعادلات الرياضية:

١ - معادلة الضوء الخارج في الحالة الجافة:

$$P_{out1} = \sum_{\theta=0}^{\theta_m} P(\theta) r^m$$

٢ - معادلة الضوء الخارج في الحالة الرطبة:

$$P_{out2} = \sum_{\theta=0}^{\theta_m} P(\theta) + \sum_{\theta=\theta_m}^{\theta_s} P(\theta) r^m$$



حيث أن:

= كمية الضوء الخارج من الليف .

= كمية الضوء الداخل من المصدر .

$\theta_c$  = زاوية دخول الضوء .

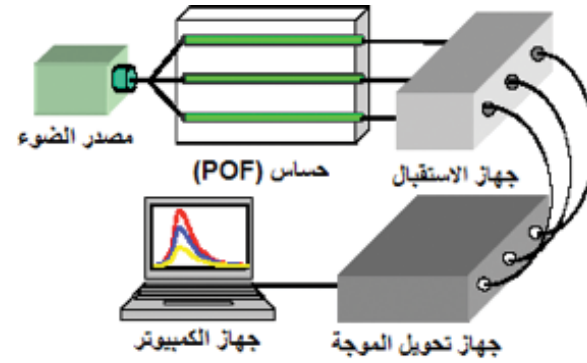
$(r, \theta)$  = معامل قوة الانكسار .

$m$  = رقم الانكسار .

كما أن  $P_{out2}/P_{out1}$  يعطي مقدار التغير في الضوء الخارج من الليف اعتماداً على معدل الرطوبة والذي يستخدم في مراقبة نمط التنفس .

### تطبيق الفكرة:

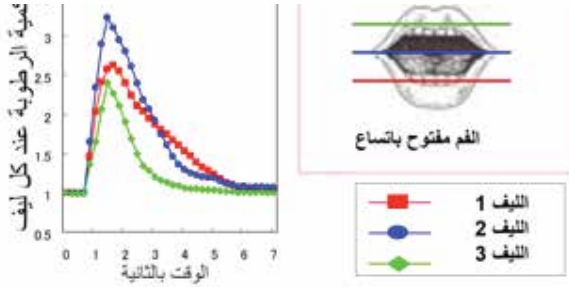
جهاز تطبيق هذه الفكرة يتكون من عدة أدوات كما هو موضح أدناه.



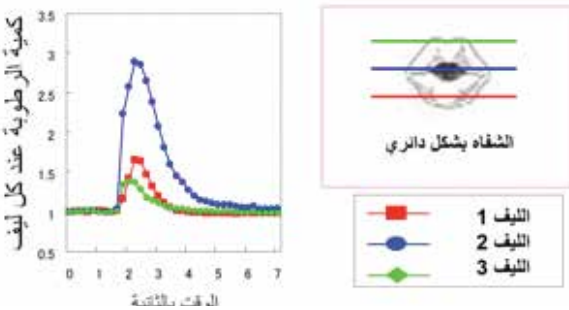
نظراً لتفاوت ارتفاع ألياف الحساسات الثلاثة فإن كمية الرطوبة المؤثرة على كل ليف مختلفة عن الأخرى، لذا فقد تم رصد كمية الرطوبة الصادرة مع كل حرف ولوحظ بأن نمط هذه الرطوبة عند كل ليف يكون نفسه عند نطق الحرف أكثر من مرة بينما يختلف عند نطق حرف آخر.

### أمثلة الفكرة:

١- هذا المثال يستعرض نطق حرف (أ) مفتوحاً حيث يكون الفم فيه متسعاً و الرطوبة الخارجة من الفم متوزعة على الألياف كما هو موضح كما في الرسم البياني التالي:

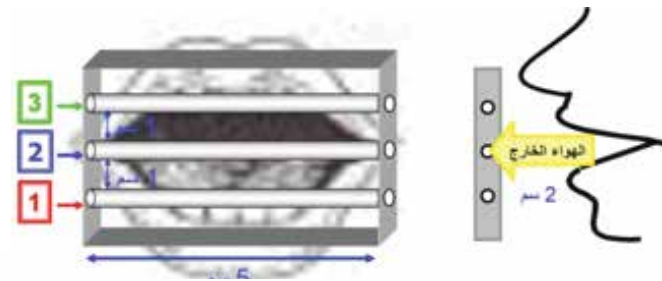


٢- المثال الثاني يستعرض نطق حرف (أ) مضموماً حيث تكون الشفاه على شكل دائري والرطوبة الخارجة من الفم متركزة على الليف الثاني (المتوسط) كما هو موضح في الرسم البياني التالي:



### الخلاصة:

يعتبر حساس الألياف الضوئية البلاستيكية أحد تطبيقات الألياف الضوئية والذي ركزت دراسته على قياس الرطوبة الخارجة من الفم عند محاولة النطق مبيناً أنه من الممكن استخدام الألياف للتعرف على حركة الشفتين ونطق الكلام المقصود بمساعدة جهاز آخر، كما أن هذا البحث قد يُستخدم في تطبيقات مستقبلية مختلفة كمراقبة التنفس عند المرضى.



المراجع:

- 1 S. Muto, O. Suzuki, T. Amano and M. Morisawa ; "A plastic optical fiber sensor for real-time humidity monitoring", Meas.Sci.Technol. 14, pp.746 (2003)
- 2 M. Morisawa, Y. Amemiya, H. Kohzu, C. X. Liang and S.Muto; "Plastic optical fiber sensor for detecting vapour phase alcohol", Meas.Sci.Technol. 12, pp.877 (2001).





حسين منصور الحرز

# أم الحمام



الصور من إرشيف المصور جعفر أحمد الحايك  
وتصوير حسين رضوان



**موقعها :**

بلدة تقع في الجنوب من مدينة القطيف وتتوسط قرى المحيط وهي أكبرها. تبعد عن قرية الجاروديه بحوالي ثلاثة كيلومترات إلى الجنوب وعن مدينة عنك ثلاثة كيلومترات إلى الغرب (كانت مسورة في السابق ولها سبعة أبراج وعدد منازلها ٢٥٠ كما ذكر لوريمر في كتابه دليل الخليج ).

**أهم الحارات التابعة لها**

- الديرة : وهي المركز الرئيسي وهي مركز البلدة القديم وأهم الحارات التابعة لها كالتالي :
- الجبلية : سمية بالجبلية لأن أرضها صخرية ومرتفعة .
  - القوع ( الزويكية ) : وهما حيان من أحيائها يفصل بينهما شارع المحيط وقد كان منفصلين عن أم الحمام سابقاً إلا أنهما اتصلا بها حالياً .
  - الجر باء : وهي أول الحارات الحديثة وبها الدوائر الحكومية كالبريد ومركز البلدية و المدارس و سوق اللحم و الخضار و مكتب شركة الكهرباء سابقا .

**المناخ :**

حار رطب صيفاً - معتدل البرودة شتاءً كباقي مناطق القطيف .

**السكان :**

يبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة عشر ألف نسمة ( راجع الجدول ص ١٧٦ شخصية المنطقة الشرقية تأليف محمد علي صالح الشرفاء ). يعمل أكثر السكان في شركة الزيت السعودية (أرامكو) وفلاحه الأرض الزراعية والباقي في الدوائر الحكومية والشركات الخاصة وتبلغ المساحة العمرانية حوالي ٦٠ هكتار .

الطبيعة الجغرافية : تعتبر منطقة المحيط التي تتوسطها أم الحمام من اخصب المناطق الزراعية في القطيف مع توفر المياه العذبة نتيجة لتوافر العيون لنابعة من قديم الزمان التي يرجع البعض تاريخها إلى الفينيقيين .

**تعريف الساباط :**

هذه الساباط تأخذ عدة أشكال مختلفة من حيث الزخرفة الموجودة بها، بعضها على شكل عقود نصف دائرية، والبعض الآخر على شكل عقود مدببة، والبعض الآخر على شكل عقود مفصصة ٢٠. ولهذه الساباط فوائد منها ما يلي :

١- تقي من حرارة الشمس والأمطار.

**تعريف ام الحمام :**

هي قرية من قرى القطيف الواقعة على الساحل الغربي للخليج العربي شرقاً وهي منطقة زراعية تحيط بها النخيل من سائر الجهات وتبعد عن البحر 3 كيلو مترات فهي منطقة بحرية زراعية

وكانت في الماضي يحيطها سورٌ وخندق وكان هذا السور حصيناً كي يصد عنها هجمات البدو وغاراتهم المتتالية للنهب والسرقة ، ويبلغ سمك السور 3 أقدام وارتفاعه 20 قدماً تقريباً وتبرز بين جوانبه وزواياه ابراج عالية مستديرة الشكل يبلغ عددها ثمانية أبراج وكان لها بابان منها باب في الغرب ويسمى درواسة القبلية وهي بجوار المسجد الجامع الموجود حالياً ويسمونه درواسة السوق وباب في الشمال ويسمى الدرواسة الشماليه. وتقع الى الشرق من مسجد ال عبدالعال ، وكانت فيما مضى تفتح نهاراً وتغلق ليلاً ، ولقد كانت في شكلها البيضاوي تنقسم الى قسمين ولكل قسم اسم خاص به فالجانب الشمالي منها كان يسمى فريق ( مطير ) والجانب الشرقي والجنوبي يسمى ( الخان ) .

وتحف بها من الشمال والجنوب أحياء ثلاثة ففي الشمال ( القوع ) وفي الشمال الشرقي ( الزويكية ) وفي الجنوب ( الجبلية وهذه الاحياء كان البعض يتخذها في السابق مصيفاً حيث يرحل عنها في فصل الشتاء الى القرية

وتحتوي البلدة على أبراج موزعة في اماكن مختلفة في البلدة وذلك لحمايتها من الغارات بمراقبة العدو في حالة الحرب وهجمات البدو ، وهذه الابراج هي :

- برج حبيبه : وهو في منزل صالح عبد العال والد صقر عبدالعال الموجود حالياً- برج المعتوق : في منزل ال معتوق وبالتحديد في منزل عبداللّه المعتوق حالياً
  - برج العوامي : في منزل سلمان العوامي (منزل ولده علي سلمان العوامي
  - برج المراهين : في منزل كاظم الشيخ منصور المراهون.
  - برج الشبيب : ويقع في منزل الحاج علي سلمان الشبيب رحمه الله.
  - برج ال حرز : ويقع في منزل الحاج عبد العظيم الشبيب.
  - برج السبايا : ويقع في منزل منصور السبايا رحمه الله
  - برج محمد آل حرز : (والد احمد الحرز الساكن في منطقة القوع).
- كما وتحتوي على أربعة سوابيط متوزعة في البلدة



واستخدمت احجاره لبناء البيوت (راجع: ذكرى النور لمؤلفه محمد الشيخ منصور المروهن).

### الرفيعة اسمها المشهور

إن لاسم الرفيعة في الموروث والتراث الشعبي لبلدة أم الحمام شهرة وذكر لا ينسى فلقد تغنى وتفاخر بهذا الاسم الكثير من الأجداد والأبناء مما جعله مترسحاً في الأذهان ، لكننا وللأسف عندما نبحث عن أصل هذا الاسم (١) تنقصنا قلة المصادر التي تتحدث عنه مما يجعله في أذهان البعض ضرباً من الخيال لا يمت للحقيقة بصلة.

### الموقع :

في الغرب من بلدة أم الحمام الحالية وفي إسكان القطيف ا الذي يقع غرب بلدة الجش ،كانت هناك بلدة الرفيعة التي أهملها التاريخ بالرغم من الآثار الموجودة هناك والتي تدل على أن هذه المنطقة كانت عامرة بشتى أشكال الحياة ولقد ذكر الأستاذ محمد سعيد المسلم في كتابه ساحل الذهب الاسود أن قرى القطيف كانت بعيدة عن الساحل بمسافات كبيرة • وهنا ينبغي الالتفات الى ما ذكره صاحب كتاب ذكرى النور من نقاط يجب عدم إهمالها والتركيز عليها لما لها من أهمية :

١-يقال أن أهل القرية الحالية كانوا فيما مضى في الغرب منها بما يقارب ( ٥ ) كم على مقربة من العين البرية المعروفة افي السابق بأسم ( رفيعة ) غير أنها أندست وأصبحت أثراً بعد عين •

٢-قد حدث بعض الذين ينقلون الأحجار إلى القرية الحالية قبل عشرات الأعوام من ذلك الموقع أنهم عثروا على بقايا أحجار وقطع أواني فخارية قديمة وبعض الجدران تحت الرمال وأخرى بارزة على سطح الأرض يجدها المتجول دون عناء،

×وقد أخبرني (خالي) الحاج سلمان بن أحمد ال حرز بأنهم عندما كانوا يذهبون لاحتضار الرمل ويرفعون منه ما يريدون كانوا يجدون في بعض المرات سور وجدر ( في مرات أخرى ( داغ ) وهو التتور الذي يعمل لصناعة الخبز) ومعاليف الخيل وأقداح الماء وغيرها من الآثار إضافة الى كل ذلك فقد كانوا ينقلون الحجارة من ذلك الموقع لبناء البيوت في أم الحمام •

كما أخبرني الحاج علي محمد ال حرز ( صاحب حملة الحرز ) وهو أحد الاشخاص الذين كانوا ينقلون الرمل لبناء البيوت بأنه شاهد سوراً وغرفاً بجدرانها كما شاهد حبل غسيل وملابس وعندما حاول أن يرفعه ذاب وتفتت



صور من زواج الماضي - محمد مهدي الحميدي



أمام بيت الزاير وقد كان تابعاً لحسينية الكعبيي وقد هُدم • ولقد ذكر المستشرق الانجليزي لوريمر في كتابه دليل الخليج العربي ( القسم الجغرافي ) ج ١ ص ١٨٨٢ يصفها وذلك في عام ١٣٢٢هـ الموافق ١٩٠٤م بما ترجمته :

أم الحمام على بعد ثلاثة أميال غرب جنوب مدينة القطيف وعلى بعد ميلين ونصف غربي عنك قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلاً وكل المنازل داخل السور من الحجر والطين أما خارجها فكل المنازل أكواخ •

### أهمية المنطقة قديماً :

تكمّن أهمية بلدة أم الحمام وغيرها من القرى بأنها كانت الدرع الواقية لمدينة القطيف من هجمات البدو ( العجمان والهواجر وغيرها فكانت تمثل خط الدفاع الاول للمنطقة . أما الان فلم يعد لذلك السور وجود وذلك نتيجة للتطور العمراني فقد أصبحت تلك البلدة القديمة حيّ من أحياء أم الحمام الحالية وقد أزيل السور والابواب والابرار

٢- تتيح مساحات يمكن استخدامها للألعاب الشعبية المعروفة في المنطقة مثل لعبة الهول والدوامة والتيلة وغيرها. ويوجد الكثير من هذه الساباطات مسقوفة بجذوع النخل والحصير والطين وتكون هذه الساباط بين المنازل المتجاورة، ويكون فوق هذه الساباط بعض غرف البيوت، وهذه الساباط تمثل عنصراً جمالياً معمارياً.

١-ساباط بيت الشبيب: ويبدأ من باب مسجد آل عبدالعال الجنوبي يتجه إلى الشرق متوزعاً على بيوت الشبيب •

٢-ساباط كعبيي : وهو يمر من أمام منزل المرحوم الحاج محمد حسين كعبيي ولايزال ذلك هذا السوباط قائماً حتى يومنا هذا •

٣-ساباط سيد عباس : ويمر بجوار منزل جعفر ال عبدالعال •

٤-ساباط الزاير : وهو يقع شمالي حسينية الكعبيي من





في يده الجبل والملايس •

٣- ذهب البعض إلى أكثر من ذلك فقالوا أن الماشية كانت تنتقل من رفيعة إلى الاحساء بين القرى والواحات بل لعل العين المسماة المحرقة هي مكان ما أحرق أبو سعيد الجنابي بعض رجالات المنطقة عندما عارضوه وثاروا عليه نتيجة لاكتشافهم انحرافه ومعرفتهم بأنهم خدعوا به وذلك عندما ثار أبناء القطيف ضده وكانت المنطقة تسمى المحارق وقيل بأن المنطقة التي بين القطيف وبيق تمتلئ بالسكان وبالمناطق الخضراء مزدانة بالمرزوعات وبكثرة العيون بل قد أخبرني جدي لامي الحاج احمد علي ال حرز بأنه شاهد في ام الساهك حوالي سبعين عيناً للماء •

×وهنا أذكر بعض الأسباب التي جعلت سكان أم الحمام وغيرها من القرى يتركون أماكن سكنهم وينتقلون لقرب الساحل تاركين مزارعهم وبيوتهم لما هو أفضل لهم ومن هذه الاسباب:

١- هجمات البدو الرحل الذين يغيرون بين فترة وأخرى على القرى والأرياف لنهب التمور وغيرها من الارزاق.

٢- زحف الرمال على المناطق الزراعية ومماثلة من حرب للطبيعه على سكان الارياف •

٣- محاولة الاحتماء بساحل البحر لما يمثله من منفذ لسكان تلك القرى في اوقات الضرورة

٤- صيد الاسماك والفوائد المالمية المرجوه منه كغذاء وكسب معيشه (الكثير من سكان ام الحمام كانوا في الاصل من البدو الذين تعرفوا على مهنة الصيد لاحقاً) •

٥- مهنة الغوص التي برع فيها أهالي المنطقة وامتهنوها من

قديم الزمن •

• بناءً على ذلك أخبرني جدي لامي الحاج ابوسلمان (احمد علي ال حرز ) الذي توفي في ١٠ محرم ١٤١٠ هـ عن عمر ناهز ( ١٢٠ ) بأن أهالي ام الحمام أنتقلوا بعد الرفيعة الى موقع آخر جنوب مقبرة ام الحمام الحاليه وكان اسمه الرفيعة ويسمى كذلك ( البقيليه )

وكان موقع ام الحمام الحالي منطقة غنية بالمياه فكان أهالي المنطقة يزرعون الرز وعند الجني يضعونه على الارض ويضربونه لكي ينزع عنه قشره فتبقى بقايا على الارض من ذلك القشر فيجتمع حولها الحمام ليتغذى عليها فسميت ام الحمام لاجتماع الحمام ، وفي نفس الوقت كان بعض من يمتلك الماشية يقصد هذا المكان لكي يأخذ من تلك الفضلات لاطعام ماشيته وعندما يسأل الى أين هو ذاهب فيجيب بأنه ذاهب الى موضع الحمام لاحضار بعضها لماشيته •

فأصبحت التسميتان مترادفتان ولم يكن الموقع الذي كانت فيه الفضلات إلا مكاناً صغيراً لا يتجاوز المائة والعشرة امتار المربعه وكان بعد مضي فترة من الزمن ملك لـ منصور عبدالله ال حرز ( كانت هناك أماكن اخرى لتجميع الرز ولكن كان هذا اشهرها ) وقد اطلق على المكان اسم المصلبي (وهو يقع في الشارع الذي يمتد من شارع المحيط متجهاً للغرب ماراً بخزان البلدة التابع لمصلحة المياه والمجاري وبـ جمعية ام الحمام كذلك حتى يصل الى المقبره •

بعد أن انتقل اهالي الرفيعة الى ام الحمام الحاليه وبنوها وفي اعتقادي أن هذا البناء يعود الى نهاية القرن الثاني عشر

الهجري) فقد ذكر جدي لامي الحاج احمد بن علي بن محمد بن حسين بن أحمد آل حرز بأن جده محمد عاش في منطقة الرفيعة وكذلك جده حسين اما جده صالح ( وهو احد اجداده) فقد أنتقل الى القويعة (البقيليه ) الى جانب مقبرة ام الحمام الحاليه المقبرة التي أوقفها الحاج حبيب المغاسله وبعد أن بنى أهالي ام الحمام البلده اسموها المسوره للسور الذي كان يحيط بها والرفيعة لعلوها عن ماحولها ، ومن الملاحظ أن أهالي البلده ومن حولها من القرى كانوا يختارون الاماكن المرتفعه والتربه الصليه لاماكن سكنهم ونرى ذلك في اختيارهم لام الحمام الحاليه وباقي الاحياء التي حولها مثل الجبله (سميت بهذا الاسم لانها ارضها مرتفعه وتشبه الجبل في صلابتها) والقوق وقديري البعض بأن هذه المناطق غير مانصف لذا ينبغي التنبيه إلى التغير الطبوغرافي للمنطقه مع الزمن وكذلك الى رصف الشوارع ومحاولة مساوتها مع بعضها البعض جعلها كما تبدو الآن •

وقد روي الحاج مكي الشبيب رحمه الله بأن أهالي الرفيعة أنقسموا في حال أنتقلهم الى عدة تجمعات :

- فريق الرفيعة جنوب المقبره
- فريق المحرقه في المحرقه
- فريق الضبيبي بالقرب من مزرعة مهدي الكعبيي
- فريق لرحيه بجوار عين لرحيه
- فريق الديره
- فريق الزويكيه

قال الشاعر شبيب بن محمد الشبيب ابو الشاعر والخطيب



والمحامي حسين الشبيب يفخر ببلدته :

هاذي لرفيعة ماتبي عشر الزهيد  
ليفر البيض نحمي ارجالها  
يابندقيتي تدمي اللحم لومن بعيد  
ماوقفت في السوق مع دلالها

#### سنة الرحمة ( الاولى )

وتلك حدثت في عهد الحكم العثماني أي قبل سنة الرحمة التي حدثت في عهد الملك عبد العزيز آل سعود وقد كثرت فيه الموت وكان الحاج علي بن حسين بن احمد آل حرز وهو من ساكني الرفيعة القديمة أحد الصالحين القارئ القرآن الكريم المشهورين بالصالح يأتي من الرفيعة الى المغتسل الصباح ولا يخرج منه الا وقت المساء بسبب إنشغاله بتغسيل الموتى طوال اليوم \*



شباب في رحلة خارجية ١٣٩٩ هـ

#### العوائل في ام الحمام واصولها

إن الكثير من سكان المدن في منطقتنا العربية يرجعون بأصولهم الى قبائل قريه قديمه تنتمي في جذورها الى قبائل ومنشأها الى قبائل قحطانيه أو عدنانيه كما يلاحظ أن القبيلة الواحد متفرعة الى عدة فروع وتواجدها في عدة اماكن نتيجة لهجراتها في طلب المعيشه او خوفاً من طلب الثار او البحث عن موقع افضل ، او نتيجة للكوارث الطبيعه ، ولكننا نرى بالرغم من ذلك أن كثيرا منها لازالت تحتفظ بالقابها وجذورها وصلاتها مع بعضها البعض مما يسهل على الباحث معرفة أصول تلك العوائل \*



رحلة شبابية



**العوائل ذات الأصل البحراني :**

- ١- قمير
- ٢- الطويل
- ٣- البحراني - من قرية الزنج في البحرين
- ٤- آل هاشم والساده
- ٥- آل عبد العال
- ٦- ال حرز ويعد احمد ال حرز اولهم وقد أتى من بلدة نبيه صالح بالبحرين مستوطناً في الرفيعه وقد أنجب حسين الذي سكن في القرية ومن حسين تفرع ال حرز فقد أنجب من الابناء محمد وعبدالله ، فمن محمد جاء محمد وصالح وعلي والعبده وعيسى وحسين، ومن عبدالله جاء سلمان وراضي وقد تزج سلمان ابنة عمه العبده وهي والدة عبد الله جدي لابي \*

**العوائل التي أتت من عنك :**

- آمان - المنصور- ربيع - آل عاشور وينتمون الى عائلة المشهد في مدينة عنك- قو أحمد- الطلالوه- آل عيسى منهم حسن بن عيسى وينتمون الى آل السلو ٨- آل مغوي (عفين ) .

**أسماء بعض العوائل التي أنقرضت في ام الحمام :**

- ١- عائلة السبايا :
  - رئيس هذه العائلة وكبرها عبد العزيز السبايا
  - محمد السبايا أخو عبد العزيز المذكور
  - حبيب السبايا وكان من الملاك
  - حكيم السبايا وإبنه إبراهيم
- ٢- عائلة ذا النون
  - وبقي منها زوجة زيد احمود ( ام خالد ) وهي أبنه جواد بن عبد الله ذا النون وكان منزلهم بين بيت شعيب وبيت الحاج سلمان البحراني بالقرب من المسجد الجامع وفي

الذي أخذته وحين رجعت مرت بجانب تلك الصخره فوجدت إبنها بجانب تلك الصخره لم يصبه أي ضرر وقد كان يرضع منها فأسمته صلبوخ لذلك \*

١٣- آل رضوان من منطقة سوق الشيوخ بالعراق ( البصره ) وقيل من المحمره في ايران ولهم أقرباء في القديح بأسم الرضوان وآل خلف وآل شلاني في صفوى وآل موسى وآل حمود في ام الحمام \*

١٤- آل هاشم ( الساده ) وأصلهم من البحرين ودليل ذلك إحدى المخطوطات بخط السيد عبد العظيم بن علوي والد علوي عبد العظيم ( المدرس ) الموجود حالياً من أهالي ام الحمام تدويناً لنسبهم حيث ينتهي نسبه بالبحرين \*

١٥- ال شتر ويرجع نسبهم الى جدهم علي آل عباس وقد كان له ولد أسمه حماده وكان حماده صديقاً للبلدة وقد كان أحد أولئك الاصدقاء لديه ولد أسمه شتر فنذر حماده إن رزقه الله ولداً أن يسميه شتر ولما ولد له أوفى لله بندره وكان والده عمدة للبلده وبعد وفاة والده أنتقلت العمودية له ولما كان الناس يذهبون الى مجلسه بصفته عمدتهم فكان عندما يسأل الى أين أنت ذاهب فيقول الى مجلس أبي شتر فهذا نسبت العائلة وكان لشتر أخ أسمه منصور \*

التي تضم قبائل شتى وعندما أنهت تلك البلدة تفرق سكانها في باقي مناطق القطيف .

بقيت القلة منهم التي أنشأت ام الحمام الحاليه :

**العوائل واصولها :**

- ١-عقاقه ، الرجال ، اليوسف ، صليل ، خريجات (الموجودون في سيهات) ؛ يواقته ينتهي نسبهم الى الياقني أضافه الى (عفين ، العاقول ، محيميد ) وهؤلاء الثلاثة إخوه ينتهي نسبهم الى الياقني كذلك \*
- ٢- آل عبد النبي ، طفيف ، يكون بمطعش بن محور \*
- ٣- البدر ( أصلهم من المبرز الاحساء ) \*
- ٤- أحمد شهاب والد محمد وعبدالله وحسين وعلي (الجاروديه ) إما شهاب الاخرون فقد أتوا من باب الشمال في القطيف \*
- ٥- المسعود من عيال سليمان جاءوا من الجارودية وأصلهم من الاحساء \*
- ٦- آل سعود والمنجور الاصل آل عطية \*
- ٧- الجبر من الشويكة وأصلهم من الفضول .
- ٨- آل محمد علي ومنهم آل يحي والاصل آل ثاني أقرباء

زيارة مدرسية لمشروع كعكي كولا ١٣٩٧هـ



حكام قطر ومنهم أيضاً آل لطف الله

٩- الكعبي والنواد ينحدرون من آل عرفه (والاصل من البصره) .

١٠- العوامي والهندي جاءوا من العواميه

١١- الساده (المعلم ) والعوامي جاءوا من القديح \*

١٢- الصلبوخ من الجش ويقال أن سبب تسميته صلبوخ ان أمه كانت في رحلة الى الحج وقد وضعت غلامين ولشدة ماكانت تعاني كانت مخيره بين أخذ أحدهما وترك الآخر فضلت أحدهما وتركت الآخر عند صلبوخ (قطعة من الصخر ) وغابت في مكة عدة أشهر توفي خلالها الولد

## مسجد ومغيسل أم الحمام وبجانبه إحدى العيون المندثرة



مواجهة حسينية الكعبي

٣-النواد ومنهم جعفر حمزة النواد وحمزة النواد وحبیب النواد.

٣-آل دویب.

٥-آل عید.

٦-آل السلوم.

٧-مهدي العبد الله.

### عيون أم الحمام القديمة :

كان هناك نوعان من العيون :

النوع الاول في وسط نخيل البلدة وهو يسقي النخيل الموجوده حالياً حول ام الحمام وبعض النخيل التي أصبحت بلقعا بسبب زحف الرمال ولقد كانت هذه العيون متصله ببعضها البعض بقنوات في داخل الارض وقد أخبرني الحاج علي بن محمد ال حرز بأنه شاهد احدى تلك القنوات الممتدة من عين (الطعم) متجهه الى عين (لفتية) القريه من الجاروديه \*

النوع الثاني في منطقة البر وقد كانت لها ترع ومشاريب للماء تسمى ( تناقيب ) ومفردها (تنقاب) وهي مصنوعة من الحجارة على شكل مستطيل يجري بداخلها الماء ويعتمد هذا التنقاب في اتساعه على كثافة الماء الجاري فيه ، وفي بعض الاحيان يصل إرتفاعه الى مترين وعرضه الى متر ويعمل لهذا التنقاب أفقب ( ثقب ) وهي كالمناره تستعمل في تنقية الهواء في داخل التنقاب وحفاظاً على ضغط الماء الجاري كي لا يؤثر عليه ويهدمه نتيجة الضغط وتستعمل لتنظيف التنقاب من الرمل والاساخ التي يمكن أن تكون بداخله فتكون عائقا عن جريان الماء \* وهذه الثقوب هي أشبه ماتكون بالمنارة في طولها وشكلها كشكل البئر ، وقد كانوا يستخدمون الرجال لتنظيف هذه

١٠-ام الحمير تقع بجوار المقبره وُسِّمَت بهذا الاسم لانهم

يغسلون الحمير فيها

١١-عين المغيسل تقع بجوار مغتسل الاموات

١٢-عين ام يابس تقع الضبيبي

١٣-عين الرايسيه تقع في نخل صالح الكعبي شمال

الفتيه فم شمالها المشيرع

١٤-السالميه تقع نخل المرزوق شمال المحرقه

١٥-عين الصايغيه تقع بين ام الحمام والملاحه

١٦-لرحيه

١٧- اويعلي

١٨-الحمامتقع جنوب نخل المرزوق وكانت تعد اكبر عين

في البر

١٩-الفلف (الثلاث)

٢٠-المحرقه تقع وهي جنوب ام الحمام

٢١-لفتية (الفتيه)

٢٢-المشيرع

٢٣-الخليليه تقع في منطقة البيضانيه

٢٤-سابيعاي

٢٥-نوبان

٢٦- ام رحال

### المساجد القديمه

١- مسجد الغريري (الغميري) وسمي مسجد ابو متليك، وسبب ذلك أن الناس أنقطعت عن الصلاة في هذا المسجد وخصوصاً في أوقات صلاة المغرب والعشاء وفي المقابل لما علم الشيخ منصور المرون بهذا الامر أعلن بين الناس بأن من يذهب للصلاة في هذا المسجد سوف يعطيه الشيخ متليكا (والتليكا هو جزء من الروبية العملة العثمانية التي كان يتدولها الناس في العهد التركي) فاصبح الناس وهم يذهبون الى ذلك المسجد فلما تحقق للشيخ أن الناس أعتادوا على الذهاب الى المسجد أنقطع عن إعطائهم التليكا \*

الثقوب بواسطة الخيل للنزول بداخلها والزبالين وذلك لازالة الرمال والاساخ ورميها خارج التنقاب وكانت العيون تبنى بحائط رفيع ليحافظ على العين ومن نزول الرمل بها وعن زحف ويسمى الحائط (بالسافي) \*

### أسماء العيون القديمه ومواقعها

١- الفحه تقع في داخل البلده حالياً بجوار الخزان

٢-ام كردوس تقع نهاية ام الحمام من الجنوب وتقع شمالي نادي الابتسام مباشرة

٣- الموسي

٤-القصيري تقع في القصيري

٥- ام زمزم تقع شرقي البلده في حي الموسي

٦-النويهيه تقع في منطقة الزويكيه شرق شمال البلده

٧-العويسي تقع تُسقى من عين الفلف (الثلاث)

٨- السلاخف الشماليهتقع بجوار مسجد المقبره

٩-السلاخف تقع بجوار مسجد المقبره







#### • الزاي

وكانت القدور تستأجر مقابل فوحه أو ١/٢ فوحه أي ملؤها سلوكاً وتستأجر كل مجموعه من أصحاب النخيل قدراً أو أكثر •

ويساوي من السلوق = ٤/٥ قلة.

ومن شروط الاتفاقيات بين مالك النخل والمستأجر في بعض الاحيان أن يشترط المالك أن تكون (الصبرة) سلوكاً وأن يكون الحطب على المالك •

ويقسم التمر ٣ انواع :

- ١- خنيزي ٢- بشرة ٣- ساير (للمالك •
- ٢- وتكون أجرة العامل على القدر قله وكذلك أجرة الحمار والصّرام •

#### • الخضار والفاكهه :

ومنهما الرمان والموز والتوت والعنب والليمون والتين والنبق والبوبي وبعض أنواع المشمش والخوخ.

أما الخضروات فهي الطماطم والخس والفجل والباذنجان والباميا والطروح (وهو يشبه الخيار في طعمه ويمتاز بانه أكبر حجماً بالإضافة الى أنواع متعددة من الزهور والورود مثل الورد المحمدي والسلطاني والرازيقي والياسمين والجوري وغيرها •

ثم تطورت الزراعة فكانوا يزرعون البطيخ ، والمشمش ؛ والخوخ ؛ الرمان ، العنب ، التين ، الليمون ، السمسم بكثرة وفيرة.

#### • السلوق

أماكن السلوق : كل مكان فسيح كالحمام ، القوق ، خرابه المسافري ، والمليخانيه ، والعمارة •

وينشر السلوق على الأرض لتجفيفه ثم يجمع في العروش (استراحات مسقوفه بسعف النخيل) بانتظار وزنه ويعبأ بعد ذلك في أحياش ٤ أمنان لكل خيشة •

وتكون أجرة الوزان ١/١٠٠ من السلوق •

الخراصون : لتحديد الصبره ( بدون اجرة في الغالب ) ومن أشهرهم : محسن مسيح ، علي بن راضي ، عبد الله اليوسف ، محمد علي الشبيب •

ويكون التخريص هكذا : إذا خرص النخل ٢٠٠ قله يكون ربعها للأكار (المستأجر) أي ٥٠ قله •

وتعيين الصبرة يكون عادةً بطريقتين اما بالخرص او بالاتفاق بين المالك والأكار (معادل) •

ومن امهر الطبّاخين الأخوان علي وسعود إنا صالح

ولقد كان الى الغرب من هذا المسجد مباشرة أرض مساحتها تقدر بـ 7X7 متر مقبرة للأطفال وخصوصاً من يموت في بطن أمه او من يولد فيموت •

٢- مسجد القوق •

#### • الحسينيات القديمة :

١- حسينية ال عبد العال . ٢- حسينية الكعبيي .

#### • النشاط السكاني

الزراعة : وتأتي كأهم مصدر لكسب المعيشة للسكان وذلك لتوفر المياه والأضي الخصبة وقد ذكرنا عددا كبيرا من العيون التي هي مصدر للمياه في هذه المنطقة ومايشكله ذلك من ثروة مائية للسكان ولقد كانت تسقي المزروعات حتى تصل الى أكثر من ثلاثة كيلو متر من غربي البلدة حتى مدينة عنك الحالية.

#### • ومن أهم المزروعات في تلك الازمنه :

• أشجار النخيل وهو متوفر بعدة أنواع منها :

- الخلاص-البكيرات-الغرا-الخنيزي-السلس -الماجي-
- عوينات-خصاب-خصبة العصفور-السيدات-برحي-
- هلاي-الحلاوالابيض-الحلاوالاحمر-خصبة ارزيز-
- الخليلي- قراقر-تناجب -البصو-الشيبي-البريكي-
- الطيار-زاهدي-عيون بقر-غزلان-بقوص .

#### • الرز وأنواعه كالتالي :

-ساقندي -يلم -كبره -زبره



## زيارة طلابية متوسطة أم الحمام لإحدى الشركات



## ومن أشهر الصرامين في البلده :

عبد الله سعود هلال ، محمد حسين الزاير ، عبد الله محميد ، عبد الله بن علي الرجال •  
البنّاؤون :

١- منصور محميد ٢- محمد الزاير ٣- سلمان الزاير.  
المسحرون :

١- سيد محمد ٢- علي بن سلمان الطلالوه.

## الغوص

ولقد ذكر أن في البلاد حوالي ٦٠ غواصا  
أشهر الغواصين :

١- الحاج حسن محميد يلقب بـ (محسن)  
٢- عبد الله محميد

٣- مدن بن جبر

٤- مكّي عبيد

٤- عبد الرسول العوامي

٥- الحاج عبدالله محميد

٦- الحاج عبدالله المرون

٧- سعود زبيل

٨- عبدالله الشملاوي

٩- راضي مريبط

١٠- جبر الجبر

١١- علي بن قاسم المرون والد ملا راضي المرون الموجود حالياً.

١٢- صالح المرون : نوحه بري ( يعطي للنوحه البحري  
تمر، رز ، قهوة تتن •

١٣- خليل العوامي : نوحه بحري

## أشهر حوادث الغوص

سنة الطبعه والتي فقد فيها من ام الحمام حوالي ١٨ شخصاً  
من عائلة الزاير :

محمد علي الزاير - علي الزاير - عبد الواحد الزاير  
من عائلة البدر:

-علي حقيقه البدر -حسين البدر- سلمان البدر

من عائلة قيصوم: صالح قيصوم

من عائلة عبد العال :

علي بن عبد العال بن احمد العبد العال

من عائلة ال حرز

راضي بن عبدالله ال حرز وهو جد راضي حسين ال حرز  
(أبو حسين) الموجود حالياً

وقد كانت للغواصين أناشيد معينة يرددونها في حلهم  
وترحالهم يسلمون بها أنفسهم وكان من يردد تلك الأناشيد

يطلقون عليه لقب النهام ويطلقون على نشيده الموال ومن  
أهم المواويل التي تنشد في بداية الرحلة :-

يا لله بدينا يا لله صباحية مباركة

يا لله يا لله يا لله قلنا

هولو ياسيدي هولو يا فزعة الله

## فريق الكشافة لمدرسة أم الحمام المتوسطة ١٣٩٢هـ



## زيارة مدرسية - متوسطة أم الحمام



ودعتمكم بالسلامة يا ضوى عيني  
وخلافكم ما غمض جفني على عيني  
واعدتني الوعد لمن أتحفت عيني  
ظليت يا سيدي جسم بلا روح  
يا نور عيني مثل ما أركاك راعيني

على يا اللي نويت تسافر سافر  
وتوكل على الله  
الله ياسيدي مسافرين ومتوكلين  
متوكلين على الله..  
ومن المواويل أيضاً



## التعايش من أجل الوطن



عالي الزهراني

الحديث عن الوطن لا يكفيه مقال لان الوطن هو الحياة بجوانبها والوطن ليس مجرد حدود جغرافية، الوطن هو الحكومة هو الشعب هو التشريع هو القانون هو الاتصال والتعاون وإقامة علاقات بالخارج ومواكبة العالم، وبناء وطن مستقر وآمن يحتاج من الجميع إلى التعاون وتقديم تضحيات وتنازلات وعلى الجميع العيش بسلام وفاعلية وقبول الآخر والتعايش لنصل لقيمة المواطنة وحب الوطن، ولن يستطيع الفرد ممارسة حياته بدون مجتمع أو وطن مستقر وأعني ممارسة حياته العيش بأمان ليتوفر العمل وبالتالي بناء الوطن.

وتعزيز اللحمة الوطنية بين أفراد الشعب يحتاج إلى وعي فكري ولغة تواصل قريبة وسهلة بين أفراد المجتمع والحكومة من خلال مجالس الشورى ومن خلال تقديم أفضل الخدمات من قبل المؤسسات الحكومية للشعب في حدود الإمكانيات المتاحة،

كما نحتاج إلى إعلام نزيه يقدم كل ما يخدم بناء الوطن بتنوع متجانس ومقبول، وبناء الوطن يحتاج إلى إطلاق حوار فكري هادئ بين أفراد المجتمع فيما يخص أهمية التعايش بعيداً عن التحيزات الدينية والسياسية وإيقاف كل محاولات فرض الرأي وإقصاء الآخر ونختلف فيما نختلف وتتفق في بناء الوطن وأن الوطن هو ملك الجميع وكل ذلك وفق القانون والتشريع وفي إطار العيش المشترك.

والمأمل في بلدان الصراعات من حولنا ومهما طغى البعد السياسي وبعيداً عن الأطماع الاقتصادية فلب عدم الاستقرار هو فقدان التعايش وعدم قبول الآخر، كما أن بعض الحكومات فقدت تحقيق وفرض التوازن بين شرائح الشعب وتميز مجموعة أو حزب أو طائفة عن الآخر وتقريبها إلى السلطة والمناصب في الدولة هو من يخلق بداية عدم الاستقرار.

كما يجب على الجميع التحكم في العاطفة الدينية وقبول الآخر في سبيل الاستقرار وبناء وطن مستقر وآمن ليستطيع الجميع ممارسة حياته وتحقيق التعايش بعدها سيؤمن الجميع بأن العامل المشترك في حياتنا هو الوطن وحب الوطن.



سعيد معتوق الشبيب

## تعالى

تعالى فما للروح من متنفس وكل مسامات التأوه مغلقة فلم يبق عندي غير بوح تأكسدت وهذا الهوى يجتاح شريان علتي وأنت على عرش يحف به الندى إذا ما جمعت الشعر في سلة المني وإن شط بي هذا الخيال وخاط لي خذيني وضميني ولو لهنيئة إذا أخدمت نار التشئت بيننا على أنني أهوى اشتباك مشاعر وهذا صراطي تقرض الشمس بعضه فمدي يد التحنان نحوي وجردي سواحل أصدافي لصيدك أشرعت ولؤلؤي المنشور في حضن ساحتي نوارسي البيضاء نبض مشاعري سآبني على الأفاق عشاً منمنماً

وكل مسامات التأوه مغلقة مخارجه حتى تشظى لشقشقه إذا مر من قلبي غشاؤه وأغرقه فمن للذي سحر المليحات أحرقه وغادرت هب الحزن ليلاً وفرقه ستاراً من الأوهام ثار ومزقه لواعج هذا الحب في الصدر محرقه فلست أبالي مت في أي مشنقه فلا تبخلي إن كان عندك شرنقه لو اسطاع ليل الشائنين لأغلقه كمالى من وهن آتاه وأرقه يحق لك الإبحار في أي منطقته دموع من العينين صبت مقلقه على موج أشواقى هناك محلقة تطرزه مني الأمانى المعتقه



## من بوح عبلة في حضرة الفارس

عبد العزيز علي آل حرز

جاءت وأحرفها بالدمع تستتر  
يا عذب وجنتها.. كم جرح المطر؟  
تقول: تتركني في بئر حائلة؟  
ألست نظماً لي؟  
يا أيها الحجر؟  
ألم أعد شهرزاد القلب؟  
أين مضت تلك الليالي؟  
حكايانا أتذكر؟  
كم وسد الليل رُوحى في يديك،  
وكم قطفت كرمي،  
وغيم الحب تعتصر؟  
نسيت حين أراد النجم يسمعنا  
ونحن نتلو هوانا، والهوى حذر؟  
نسيت حين كتبت الشعر تخدمني  
أنا أحبك.. أنت الماء والثمر؟  
نسيت حين سقينا ظل نخلتنا  
عذب الكلام،  
كأننا وحدنا البشر؟  
ألا تراني وكان الليل خيمتنا  
أغار لو قلت هذا في السما قمر؟  
ألم تعد مثل ثغري وهي لا معة  
تلك السيوف؟  
ودفع القبلة الشرر  
تقول: إني - وبيض الهند تقطر من  
دمي - ذكرك،  
والأرماع تستعر؟  
والآن ماذا جرى؟ لا شعر غازلني  
ألست عبلة؟  
قل لي كيف تعتذر؟  
- مهلاً.. فديت أنا جفنيك.. لا بكيا  
ولترفتي بي فعقلي اليوم يحتضر  
هي القبلة.. في قلبي مخالِبها  
قد كبلتني  
ونار البعد قد سَجروا  
لكنني صُغت من رُوحى قلاذتك الأحدى  
وإن غاب خوف المديّة البصر  
ولتسألني فرسي إن كنت جاهلة  
تُخبرك أن فمي بالعشق مؤتزر  
الحب أكبر من قيد ومقصلة  
الحب دين، أليس الدين ينتصر؟

# عبدالله بن علي الزاير - الخط

## من الكتابات انط ومن مراسل في بقيق إل



حوار/ سلمان العبد

ضيفنا في هذا اللقاء من جيل الرواد في العمل الاجتماعي، وممن كانت له باع طويلة في خدمة المجتمع، من بوابة العمل الرسمي في شركة ارامكو، ومن البوابة الأوسع وهي بوابة النشاط الاجتماعي من خلال جمعية أم الحمام الخيرية للخدمات الاجتماعية.. وما يميز ضيفنا أنه أيضا من العصاميين، ممن حملوا الطموح شعارا لهم، فكانت لهم مساهمات تعد على مستوى الوطن، ونعني بذلك الدور الكبير الذي بذله في تأسيس قطاع التخطيط والتدريب والإبتعاث في شركة ارامكو.. إنه الحاج عبدالله بن علي الزاير (أبو جمال) فماذا يقول؟

صغير، فتدخل الوالد في الموضوع، وذهبت معه إلى المكتب، وكان الشخص يتابع معاملته عن طريق شبك، فوفقت على حجر كبير جعلني أبدو أكبر من عمري، وحينما سألت الموظف عن عمري قلنا له: "٢٠ عاما" في حين أن عمري حينها كان ١٢ عاما، فالتحقت بالشركة وعملت في الظهران وكان ذلك في العام ١٩٥٠.

**وفي أي الأعمال التحقت، وكيف كان الوضع حينها، خصوصا في مسألة الانتقال من ام الحمام الى بقيق؟**

في بقيق التحقت بالعمل كمراسل، اقوم بأعمال بسيطة، وبالفعل كان موضوع الانتقال صعبا للغاية، ومرهقا لنا في ذلك الوقت، بحكم أن الإجازة الأسبوعية كان "يوما واحدا ونصف فقط" أي نصف دوام يوم الخميس مع يوم الجمعة بالكامل، ولم تكن هناك حافلات تنقل الموظفين والعمال

بوصفكم من الشخصيات البارزة في محافظة القطيف، تحديد في بلدة ام الحمام، هل لكم

**ان تصفوا لنا بداية حياتكم العملية والاجتماعية كيف كانت؟**

كانت ولادتي في بلدة أم الحمام التابعة لمحافظة القطيف في العام ١٩٣٨ تقريبا، وكانت بدايتي التعليمية في الكتابات، مثلي مثل كافة أبناء ذلك الجيل، إذ لما تكن المدارس النظام قد أسست في ذلك الوقت، بل أن التعليم الرسمي لم يأخذ وضعه كما نراه اليوم، بالتالي لم يكن هناك دراسة أو مدارس، ومن خلال الكتابات بدأت بتعلم القرآن الكريم ومن ثم القراءة والكتابة، وبعض اسس الحساب، وذلك على يد كل من الملا حميد المرهون (يرحمه الله)، ثم تلاه الشيخ عبدالحميد المرهون (حفظه الله).. تقدمت للعمل في شركة ارامكو وبعد أن اجتزت امتحانات القبول، ارادوا مني تزويدهم ببطاقة الاحوال المدنية، أو ما تعارفنا عليه في ذلك الوقت بـ "التابعة"، فذهبت إلى المسؤول عن الأحوال المدنية بالقطيف ويدعى بن فارس، فردني تحت مبرر أن لازل عمري



أثناء دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦١م



زملاء مرحلة الإبتعاث في الولايات المتحدة الأمريكية



# لقتُ إلى الماجستير.. كبير موظفي قطاع التدريب في أرامكو

الزائر في مختبر اللغة الانجليزية يتابع الحصص الدراسية للطلاب ١٩٧٠م

١٩٦٨ ثم تم ترقيتي كأول مدير سعودي في تاريخ الشركة كمديرا لجميع مركز التعليم و التدريب على جميع مناطق العمل بالشركة، وعملت كايضا مديرا لجميع المدارس التعليمية في ارامكو و المدارس الأكاديمية والصناعية على حد سواء، بالإضافة للمدارس التي كانت تشرف على تأسيسها الشركة.. وفي تلك الفترة وتحديدا في العام ١٩٧٤ وفي ظل التوسع

**كيف تعاملت مع هذه الظروف، وإلى أين صارت الأمور**

**بعد ذلك؟**

في الحقيقة التحقت في العام ١٩٥٢ بمركز التدريب الصناعي بالشركة، وكنت انتقل في الدوام الدراسي حسب تقلب دوام العمل، لأن الدراسة كانت من وقتي الخاص ( خارج أوقات العمل )، وكان المسؤولون عن إدارة التدريب حينما رأوا درجاتي مرتفعة واطلعوا على أن التحاقني بالمدرسة والدراسة كان من وقتي الخاص . فقررت إدارة بنقلي من دائرة الخدمات العامة الى دائرة التعليم والتدريب بالشركة فعملت بوقتها كمدرسا وطالبا بالوقت نفسه، فصار دوامي مقسما بين الدراسة والتدريس، واستمر الوضع على حاله حتى عام ١٩٥٨ حيث تم إبتعائي إلى بيروت لإنهاء الشهادة الثانوية بغية تأهيلي لدخول النطاق الجامعي، وهناك في بيروت قضيت سنة كاملة أنهيت المرحلة الثانوية، وفي العام ١٩٦٠ تم إبتعائي الى الولايات المتحدة الامريكية بولاية فيرمونت وحصلت على درجة البكالوريوس في تخصصي علم النفس واللغة الانجليزية و، بعدها حصلت على درجة الماجستير في تخصص الإدارة من خلال الدراسة بكل من جامعتي فيرمونت وجامعة بوسطن، وأنهيت كل تلك الدراسة في العام ١٩٦٤

**وبعد ذلك رجعت إلى البلاد بالطبع، ولكن في أي موقع**

**وظيفي جئت عليه؟**

هذا ما حصل بالضبط، حيث رجعت إلى البلاد وعملت في إدارة التدريب، وكانت مهمتي هي تدريس المواد العليا باللغة الانجليزية انسجما مع الطفرة الكبيرة في عدد موظفي الشركة في تلك الفترة، التي هي فترة الطفرة التعليمية والتدريبية بالشركة تقريبا، وبقيت في هذا الموقع حتى العام



من أماكن عملهم إلى أماكن سكنهم - كما هو الحال الآن - فكنا نركب في أي سيارة، حتى لو كانت تلك السيارة شاحنة مخصصة لنقل الرمل والحديد والحصى، والطرق لم تكن معبدة، تنقلنا هذه السيارات إلى الظهران ومن الظهران كنت ننتظر ( البوصطة ) ساعات عديدة لكي تنقل العمال المتأخرين إلى القطيف، ولا نصل القطيف الا الساعة العاشرة او الحادية عشرة ليلا، ونذهب مرهقين وننام، ونبقى يوم الجمعة لنخرج من الساعة الواحدة ظهرا لنعود إلى مقرنا في بقيق عن طريق الظهران.. وقد تراجعت هذه الصعوبات نوعا ما حينما تم نقلي إلى الظهران للعمل في إدارة قسم الخدمات العامة وبالتحديد في قسم المطايخ، وإن كان العمل يتسم بشيء من الصعوبة أيضا وهو الورديات الذي يعني التقلب في الدوام.

أثناء دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦١م



الضيف مع المرحوم د.عبد الكريم الزاير في إندونيسيا ١٣٩٦ هـ

الضيف يكرم بعض الموظفين بشركة أرامكو ١٩٧٠م

الضيف يكرم بعض الموظفين بشركة أرامكو ١٩٧٠م

عبدرب النبي، وغيرهم (رحم الله من توفي منهم)، واستمرت رئاسة الشيخ عبد الحميد عشر سنوات، حيث كنت أنا نائبا له في رئاسة الجمعية.

**وماذا جرى فيما بعد، وكيف استطعت التوفيق بين العمل في الجمعية والعمل في الأرامكو؟**

بعد عشر سنوات من العمل اعتذر الشيخ عبد الحميد المرحون يحفظه الله عن الرئاسة، لمبرر إتاحة الفرصة لغيره في هذا المجال، فكلفت أنا برئاسة المجلس، وبقيت في الرئاسة ١٣ عاما، وبهذا أكون قد قضيت ٢٣ عاما في خدمة الجمعية، وخدمة أبناء هذه البلدة الطيبة.. ورغم صعوبة العمل والتوفيق، ولكن بتعاون أعضاء المجلس، مع بعض الصبر والتحمل نمت هذا المشروع في الطريق الصحيح والله الحمد، وبعد التقاعد بت أكثر تفردا لأعمال الجمعية المتعددة والمتنوعة.

**ما أبرز التحديات التي واجهتكم، خصوصا في مرحلة التأسيس؟**

لعل أبرز التحديات هي نقص السيولة، التي لم يكن توفيرها بالأمر السهل، وقد أسسنا روضة الأطفال، والمستوصف، كمشروعين استثماريين، لكننا كنا نصرف عليهما في معظم الأوقات، خصوصا في مرحلة التأسيس، لكننا فيما بعد ذلك قمنا بشراء أرضا بمليون ريال، وبيننا عليها روضة أطفال حديثة وصالة للفرح، ثم قطعنا من الأراضي وبنى عليهما مشروع كافل الأيتام، حيث تم إنشاء ١٨ شقة سكنية للإيجار يكون عائدها لصالح الأيتام، كما أننا - وتتوفيق الله ثم بتعاون المسؤولين - حصلنا على قطعة أرض قرب صالة الملك عبدالله للأفراح ونحن بصدد بناء مركز للتدريب بها.

**ماذا كانت الخدمات التي تقدمها الجمعية حينها؟**

كنا نقدم رواتب شهرية للأسر المحتاجة، وفي بعض الأحيان تتأخر الإيرادات فيضطر أعضاء المجلس أن يدفعوا من جيوبهم الخاصة، كما تعمل الجمعية على تحسين المساكن وعلاج الفقراء مجانا وتقديم معونات الشتاء والضيف ومعونات شهر رمضان والأعياد والدارسة وما شابه ذلك

**وكيف وجدتم تعاون المجتمع مع مشروعات الجمعية؟**

كان المجتمع - ولا يزال - داعما ومتفاعلا مع مشروعات الجمعية، فقد وضعنا نصب أعيننا أن نصل إلى حل مشكلة الفقر في

## تدرجت في مدارس أرامكو من وقتي الخاص رغم تقلب الدوام

## عاصرت صعوبات التنقل من بقيق الى الظهران الى القطيف

( في الشركة، فبعد أن كانت الشركة تقوم بتوظيف العمال بطريقة عشوائية (تجد أن المتدرب على مهارة معينة يعمل في غير تخصصه) ولكن بعد برنامج التخطيط الذي ساهمت في إعداداته بات التوظيف حسب المهارات المطلوبة لكل دائرة، والمفارقة ان برنامج التخطيط الذي وضع في تلك الفترة كنا نتوقع ان يبقى لمدة عشر سنوات، لكنه بات معمولاً به حتى يومنا هذا.. أما المرحلة الأخيرة من العمل في شركة ارامكو فعينت مساعدا لنائب رئيس الشركة واستمر بي الوضع حتى عام ١٩٨٩ حيث تقاعدت عن العمل والله الحمد.

**ماذا عن الجانب الاجتماعي؟**

منذ الخمسينات الميلادية، وبينما أنا على رأس العمل في شركة ارامكو اجتمع مجموعة من الشباب، وكنت من بينهم، وحاولنا إنشاء صندوق لدعم الفقراء والمحتاجين، وحاولنا أن نجتمع شيئا من المال لنقوم بإنفاقه لمساعدة المحتاجين، وكانت المجموعة تضم عددا من الشباب المتحمس لخدمة المجتمع واتذكر من المؤسسين حينها كلا من المرحومين ابراهيم الحايك، واحمد ناصر اليوسف، وسيد جعفر الهاشم، صالح البحراني، أحمد المرحون واخرون ومن الأحياء أطال الله بأعمارهم مهدي الكعبي، وعلى راضي العوامي، واحمد سلمان الحرز وعبدالله موسى، على الطيف وغيرهم. من تخوننا الذاكرة لذكرهم. وحينما سافرت إلى أمريكا توقف الصندوق، ولما رجعت قمنا بتأسيس جمعية ام الحمام الخيرية للخدمات الاجتماعية وذلك في العام ١٩٧٣ وكان الشيخ عبد الحميد المرحون اول رئيس للجمعية وعبدالله الزاير نائب لرئيس والمجلس الأول للادارة ضم كلا من جعفر المرحون، وجعفر الرضوان، ملا راضي المرحون، علي الطيف، وعبدالله موسى، حسن عبدالعال، محمد مهدي

الكبير في عدد المتدربين والموظفين في الشركة صرت مسؤولا عن الابتعاث الذي كانت تتبناه الشركة، سواء كان ابتعاثا خارجيا إلى أمريكا وأوروبا، او داخليا في الجامعات السعودية، وبلغ بنا الأمر اننا وبعد ان كنا نبتعث ٥٠ طالبا في السنة مع مطلع السبعينات أصبحنا نبتعث ٥٠٠ طالب سنويا اوائل الثمانينات، وبعد ذلك أصبحت مسؤولا عن توظيف الطلاب الجامعيين في الشركة، ومن ثم كنت مسؤولا عن دائرة تطوير الكفاءات المهنية والوظيفية للموظفين ومن ثم مناصب اخرى كادارة برامج التخطيط والتوظيف للمتدربين ( الأبرتنس



بوستر من قبل شركة أرامكو أثناء تكريم الضيف تقديراً لإنجازاته بمناسبة التقاعد ١٩٨٩م





إحدى اجتماعات الجمعية

الضيف أثناء رئاسته لجمعية أم الحمام يلقي كلمة الجمعية

### جمعية ام الحمام كانت "صندوقاً" متواضعا تحوّلت لمشاريع تدعم الفقراء والأيتام

#### تجاوب أهالي أم الحمام مع الجمعية إيجابياً واكثر من رائع

أدعو شباب مجتمعنا للدخول بمجالات العمل الاجتماعي، لخدمة مجتمعهم، فهذا المجتمع يستحق منا كل تضحية وكل عرق جبين.. كما أدعهم إلى المزيد من العلم والمعرفة والعطاء.

#### في الختام ماذا نقول؟

أقول إن العصر يتطوّر، والمجتمع يتطور، والحاجات تتطور، ولا بد للعمل الاجتماعي أن يتطور، لذلك فالأخوة القائمون على الجمعية يبذلون جهوداً كبيرة، واصلوا ما بدأناه في ظل ظروف تتحسن يوماً بعد يوم.. اتقنى لهم التوفيق والنجاح

المجتمع، وتم لنا ذلك في بعض العوائل التي تخرج منها أطباء، مهندسون، معلمون فصار نعم العون لأسرهم، وصاروا أيضاً داعمين للجمعية بشكل كبير.. كما أننا شكلنا لجنة تحت اسم لجنة المتابعة (وكلفت برئاستها) ومهمتها مراجعة المسؤولين من أجل إنجاز بعض المعاملات التي تتعلق بمشاكل المجتمع من قبيل تطوير المدارس، ووجدنا تفاعلاً كبيراً من قبلهم، وكان تجاوب الأهالي جيداً، لشعورهم بأن الجمعية هي مشروعهم، يولى اهتماماً بالفقراء ويشرف على المفتسل والمقبرة، ولعلّي أشير إلى مثال واحد في هذا الصدد وهو المقبرة التي كانت صغيرة فقام المرحوم عبدالعظيم شبيب بالتبرع بقطعة أرض مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع فأضيفت إلى المقبرة، فساهم بذلك في توسعتها، ومثل هذه المواقف عديدة من أبناء المجتمع .. فتجاوب الأهالي مع الجمعية ومشروعاتها كان ولا يزال إيجابياً، بل يمكن القول أنه أكثر من رائع.

#### بعد هذه المسيرة الجاهلة ماذا نقول لجيل الشباب؟

في البداية لا ننسى الجهود الكبيرة التي قدمتها الإدارات السابقة بالجمعية المتمثلة في الاستاذ محمد عبد رب النبي والاستاذ ماجد عبدالعال والإدارة الحالية بقيادة الاستاذ الجبر ومن هذا الباب



الضيف مع أحد أطفاله في المغرب



الضيف مع أولاده ١٩٧٢م



الضيف مع أولاده وبعض أحفاده



رئيس نادي الابتسام فيصل بن علي الحميدي لـ **الخط**

## رياضتنا تتقدم بجهود ذاتية وينقصها الدعم المادي وجاهزية المرافق

حوار/ سلمان العيد

حينما نتحدث عن إنجازات رياضية فإن وراء تلك الإنجازات جهود، ووراء تلك الجهود رجال، بذلوا الغالي والنفيس، إنطلاقاً من أهمية الرياضة ووجودها في المجتمع.. والرياضة تقف شامخة أمام العديد من العقبات، لعل أبرزها عزوف المجتمع، والنظرة السوداوية التي يحملها العديد من أبناء المجتمع عن هذا النشاط كونه لهُوياً يصد الناس على أداء مسؤولياتهم في المجتمع.. بينما هناك وجهة نظر أخرى، تورد بالأدلة والبراهين والحقائق والأرقام على أن الرياضة غير، ولها معان أخرى، ثقافية واجتماعية، تساهم مع الجامع والمدرسة لتَهذيب الجيل ورفع مستوى أخلاقهم وذوقهم.. من هؤلاء رئيس نادي الابتسام بأم الحمام بمحافظته القطيف فيصل بن علي الحميدي، الذي تحدث لـ "الخط" عن هذا النادي وعن إنجازاته، وعن الصعوبات التي يواجهها تجاه الثقافة المجتمعية، وكيف استطاع تجاوز المعضلة والانطلاق نحو عالم الإنجازات.. كل ذلك في الحوار التالي:





مع محافظ القطيف وأ. فيصل العبدالهادي مدير رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية في حفل تكريمه زيارة الضيف والأمين العام للنادي إلى سمو الأمير عبد الله بن مساعد الرئيس العام لرعاية الشباب



كأس بطولة المنطقة الشرقية لكرة الطائرة للشباب ١٤٣٥هـ



درع التفوق العام للجمباز عام ١٤٣٥هـ

### الذي مرّ عليه سنتان فقط . خلال الدوريتين ما ابرز الانجازات

#### التي تحققت؟

في الحقيقة أن نادي الابتسام مرّ بمراحل عديدة منذ تأسيسه، فالمقر كان بيوتا مستأجرة، تنقل فيها مقر النادي من بيت إلى آخر، إلى أن استقر النادي في مقره الدائم على أرضه المملوكة له باسم الرئاسة العامة لرعاية الشباب و مساحتها ١٨، ١٩٠ مترا مربعا، حيث تم بناء منشأته كلها بجهود ذاتية،

تشمل مقر مجلس الإدارة وملاعب "القدم، واليد، والطائرة، والتنس الأرضي"، وصلات "الجمباز، وتنس الطاولة، والكاراتيه، والعبادة الطبية"، وسكن للعمال .. وبالمناسبة فإن النادي يشرف على عشر ألعاب، ويشارك في الدوري السعودي للدرجة الممتازة في عدد من هذه الألعاب أبرزها كرة اليد للفتى الناشئين والأولى، وكرة الطائرة للفتيات الثلاث (الناشئين والشباب والأولى)، مع بعض الألعاب الفردية، مثل لعبة السباحة والجمباز والدراجات وكرة المضرب، ويضم ما يقارب ٤٤٠ لاعبا مسجلا في كشوفاته.

### اثرت في اجابتك مسألة الجهود الذاتية، وهي عبارة غير مفهومة .. ماذا تعني بذلك؟

إننا في الحقيقة حينما جئنا إلى النادي كان من ضمن أولوياتنا إيجاد وصيانة البنية التحتية للمنشأة، فقمنا بتطوير مقر النادي، والملاعب والمرافق والمنشآت التي تم احياء بعضها من العدم، فطورنا العبادة تحت إشراف طبي من قبل ابن الابتسام المخلص الدكتور خالد الزاير، وهو طبيب متخصص في الاصابات

### كيف نشأت علاقتكم بالرياضة والقطاع الرياضي بشكل عام؟

علاقتي بالرياضة بدأت منذ الصغر، تحديدا في المرحلة الابتدائية من خلال مدرس الرياضة حينها محمد عفيفي الذي شكّل فريقا لكرة القدم من الطلاب من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وقام بربطهم بالنادي حتى أنه كان يأتي في الفترة المسائية بمقر ملعب النادي ليقوم بتدريب الطلاب الذين اختارهم، وقام بعد ذلك بإجراء غزلة شاملة لهم، وشكّل منهم فريقين لكرة القدم، لدرجة الشباب والأشبال، كان يدرّبهم لصالح النادي.. ومن ذلك الحين وتحديدا في فترة السبعينات التحقت بالنادي كحارس مرمى، تدرّجت من البراعم والدرجات الأخرى إلى أن تم اختياري بعد تصنيفات شاقّة إلى تمثيل منتخب المنطقة الشرقية، ثم منتخب المملكة لدرجة الشباب.

### هل كان هذا قبل تأسيس النادي، ام قبل انطلاق النادي؟

جاء ذلك بعد تأسيس النادي بالتأكيد، حيث ان النادي تأسس في عام ١٣٨٨هـ (بشعاره المعروف الذي يجمع بين الأخضر والأحمر والبنفسجي)، ويعد من أوائل الأندية في المملكة.

### وكيف تطورت العلاقة مع النادي من لاعب إلى إداري؟

من المعروف أن علاقة اللاعب تنتهي إلى وقت معين، فتأتي أدوار أخرى للعمل، فقد انقطعت العلاقة مع النادي بسبب تزايد ارتباطاتي العملية والأسرية، و بطبيعة الحال التقدم بالعمر، لكنني من باب رد الجميل عدت إلى النادي قبل بضع سنوات، وتحديدا في دورتي مجلس إدارة النادي السابقة برئاسة الأخ فوزي أمان، وكنت نائبا لرئيس المجلس، والدورة الحالية التي بها تم اختياري من قبل الجمعية العمومية، ومجلس أعضاء الشرف وزملائي أعضاء المجلس الحالي لرئاسة النادي

الرياضية، والذي شاع صيته في هذا المجال وقد تمت الاستعانة به من قبل الاتحاد الاماراتي لكرة السلة، وفي هذه العيادة هناك أسرة خاصة للعلاج، وكذلك أجهزة للعلاج الطبيعي.. وفي الحقيقة يوم جئنا للنادي كان في وضع يرثى له، وكان أشبه بأرض محروقة، لا توجد به إلا بعض الألعاب وأهمها لعبتا اليد والطائرة، وكان بجهود اللاعبين وأعضاء الجهازين الفني والإداري الذين كانوا مصرّين على الاستمرار، وكانتا في الدرجة الأولى، حينها شعرنا بأن هذا الكيان ينبغي الحفاظ عليه، وإنا علينا مسؤولية تجاهه فالنادي صاحب فضل علينا جميعا، لذلك عملنا - أعضاء المجلس في الدورة السابقة والدورة الحالية وأنا معهم - لتغيير هذا الوضع، انطلاقا من رفع شأن اللعبتين أولا حتى دخلنا في منافسات الدوري الممتاز، ثم أعدنا الحياة في كرة السلة تحت إشراف الأستاذ جمال الزاير، التي كانت في تلك الفترة مشطوبة من قائمة ألعاب النادي لعدم وجود اللاعبين والطاقم الفني والإداري لها، بينما لدينا في الوقت الحاضر مدرسة للبراعم في لعبة كرة السلة، وصارت أحد الألعاب الرئيسة في النادي، ثم انطلقنا



وهل انعكس هذا الدعم والتفاعل المجتمعي على أداء النادي الفعلي، في المنافسات الرياضية المحلية المختلفة؟

نعم، ففي الموسم الرياضي الماضي حقق النادي إنجازات غير مسبوقة، و أستطيع القول و بكل ثقة بأنها الظاهرة الأولى بالنادي منذ تأسيسه إذ بلغت ٣٤ إنجازا في جميع الألعاب - عدا كرة القدم - وذلك على مستوى المنطقة الشرقية، ومنها ١٣ إنجازا على مستوى المملكة مع إنجازين خليجيين، وإنجاز عربي.. و حيث كرم النادي على هذه الإنجازات مؤخرا في الحفل السنوي الذي تقيمه شبكة القطيف الرياضية مشكورة تحت رعاية سعادة محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان. ولو اردنا عرض العديد من الإنجازات لطال بنا المقام، ولكن إجابة على السؤال اقول بأننا في هذا الموسم حققنا إنجازات طيبة منها في لعبة التنس الأرضي، فقد شارك عدد من لاعبينا (عبدالله عبدالله و حسين الزاير وشقيقه عبدالله الزاير ) في صفوف المنتخب السعودي بالبطولة العربية للفئات السنية التي أقيمت في المغرب، وفيها حقق عبدالله لقب البطولة تحت ١٢ سنة للزوجي، و كان قبل ذلك قد حقق المركز الأول بنهائيات بطولة المستقبل على مستوى المملكة لفئة تحت ١٣ سنة، والنادي في هذه اللعبة شهد تحقيق ٧ ألقاب بمنافسات بطولة المنطقة الشرقية للفردى العام بجميع فئاتها، و ٦ ألقاب بمنافسات بطولة المستقبل للمنطقة الشرقية، و ٣ ألقاب ببطولة المملكة للأندية أبطال المناطق التي أقيمت بالرياض، حيث حصل اللاعب حسن عبدالحليم المرهون على المركز الأول و اللاعب مهدي صالح أمان على المركز الثاني تحت ١٣ سنة، و اللاعب علي توفيق عبدالله على المركز الثالث تحت ١٥ سنة، و تمثيل اللاعب ياسين عبدالله عقاقه المنتخب السعودي ببطولة غرب آسيا لفئة تحت ١٤ سنة التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة.. والحال نفسه في لعبة (السباحة) حيث تشرف اللاعبون هاشم العلوي و علي القصار و علي المغاسلة بتمثيل

وفد من المجلس البلدي في زيارته لموقع النادي



## الانفتاح على المجتمع كان وراء انطلاقة النادي نحو الإنجازات

النادي ينطلق من لعبتي  
اليد والطائرة الى 10 ألعاب  
و 34 إنجازا متنوعا

الشبيب و الشيخ محمد عبدالعال، الأمر الذي بعث لدينا حوافز إضافية و حملنا مسؤولية أكبر لمواصلة العمل والنشاط في النادي، وقد خصصنا غرفة خاصة في النادي لتكون مسجدا لأداء الصلاة لإيناثنا، فيما لو صادفت بعض التمارين او المباريات مع وقت الصلاة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، كان الأمر لافتا لرئيس اتحاد كرة الطائرة حينما رأى أحد رجال الدين وهو الشيخ محمد عبدالعال حاضرا بالمنصة بزيه الديني في إحدى مباريات النادي النهائية.. الخلاصة أن المجتمع تفاعل مع مشروع النادي فلقينا منه الدعم المادي والمعنوي، ومن المجتمع تم تشكيل أعضاء الشرف، وأكد أجزم أن الأهالي لم يرتبطوا بالنادي في أي وقت مثل الذي نراه الآن.

تكريم النادي لحصوله على وصافة بطولة الدوري لكرة الطائرة

إلى إعادة الحياة في باقي الألعاب ومنها السباحة والتنس الأرضي والجهاز والدرجات وتنس الطاولة والتي تغذي المنتخبات الوطنية باللعبين الموهوبين وأخيرا لعبة الكاراتيه.

وماذا عملتم لإعادة الحياة لهذه الألعاب وقد أوشكت

على الانقراض؟

كانت أولى مشكلاتنا لتحقيق هذا الإنجاز هو الدعم المادي والإداري، بمعنى أن النادي كان ينقصه المال والكوادر البشرية، فاستطعنا بتوفيق الله توفير دعم مادي للنادي من خلال تشكيل مجلس أعضاء الشرف للنادي الذي يضم خيرة أبناء المجتمع في البلدة، فأصبح ما يقارب ثلاثة أرباع مصروفات النادي يتم توفيرها من خلال أعضاء الشرف، الذي يبذلون اهتماما لا محدودا بالنادي وتطويره ورفع مستوى عطائه.. والخطوة الثانية أننا انفتحنا على المجتمع، وقدمنا النادي الى الفعاليات الاجتماعية على أنه مشروع البلدة وليس مشروع شخص بعينه، فكان تفاعل رجال الدين بوجه خاص معنا لافتا وباعثا لنا نحو المزيد من العطاء، إذ حصل النادي على دعم مادي ومعنوي من قبل رجال الدين وعلى رأسهم الوالد الشيخ عبدالحميد المرهون و الشيخ غازي

فريق كرة اليد الأول لدوري الممتاز







كلمة الضيف في اجتماع الجمعية العمومية للنادي



زيارة مجلس الإدارة للشيخ عبد الحميد المرهون



زيارة الشيخ حسن الصفار للنادي



زيارة الشيخ غازي الشيبب للنادي



زيارة الشيخ محمد العبد العال للنادي

## إنجازات الرياضة في المحافظة شاملة وكبيرة بإستثناء كرة القدم

### لاعبو الحوار يمارسون لعبة المساومة بحق أنديتهم

رغم تحقيقنا لكل هذه الإنجازات إلا أن الفكرة الخاطئة المأخوذة عن دور النادي لا زالت تعشش في عقول البعض، حيث لم يقتنع بعضهم بأن دور النادي لا يقل تأثيراً عن دور المدرسة والجامع، والأرقام التي نوردتها لكل مشكك بأن كافة الرياضيين لدينا هم من المتفوقين دراسياً، والملتزمين دينياً، والشخص الرياضي يملك من المواصفات لا يمكن توافرها فيما لو لم يكن رياضياً، لعل أبرزها الحالة الاجتماعية التي منها تتم تجاوز جملة من المعضلات والأمراض النفسية والجسدية.

**أنتم تكن لديكم جهود على الصعيد الرسمي لرفع مستوى الاداء في النادي؟**

نعم وعلى جميع الأصعدة مثل مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمحافظة والمنطقة الشرقية ومحافظة القطيف، وآخرها ما تم عرضه على المسؤول الأول في الرئاسة العامة لرعاية الشباب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، حيث عرضنا على سموه الحاجة الماسة لدعم النادي بمنشأة رياضية متكاملة على أرضه، أو على الأقل صالة نموذجية متعددة الأغراض.. كما حصلنا

حيث مثل لاعبنا محمد الفلفل المنتخب السعودي في بطولة البسفور الدولية التي أقيمت بتركيا، واللاعب جعفر الصايغ في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠١٤ م، وكان فريقنا قد تمكن من تحقيق وصافة بطولة أندية مناطق المملكة لفئة الناشئين المستوى الأول (أ)، بينما حقق الفريق الأول بطولة أندية مناطق المملكة، والسيطرة على المراكز الثلاثة الأولى بمنافسات البطولة للفردى العام، وتحقيق الفريق بطولة المملكة لأوائل الأندية التي أقيمت بالرياض.. تلك باختصار أهم إنجازات الموسم، ونأمل في مواصلة هذه الإنجازات، وتحقيق إنجازات أخرى على مختلف الصعد ومختلف الألعاب.

**وهل انتهت الفكرة السوداوية المأخوذة عن الرياضة والرياضيين؟**

المنتخب السعودي في منافسات البطولة الخليجية مرحلة ٩-١٠ سنوات التي أقيمت بالكويت، وقبل ذلك حقق اللاعب هاشم العلوي ذهبية اللقاء الأول لبطولة المنطقة الشرقية لسباق ١٠٠م صدر و المركز الثاني لسباق ٥٠م صدر، وكذلك حقق اللاعب محمد رضا العلوي ذهبية اللقاء الأول لبطولة الشرقية لمرحلة ٩-١٠ سنوات لسباق ١٠٠م ظهر.. وفي كرة الطائرة مثل عدد من لاعبي النادي مثل علي عبدالجليل الكعبي وحسين جعفر مريط المنتخب السعودي لفئة الشباب بمنافسات البطولة الخليجية الرابعة عشر التي أقيمت بالبحرين وحصل الكعبي على جائزة أفضل لاعب في لقائتي المنتخب مع الإمارات وعمان، كما مثلوا المنتخب السعودي لفئة الشباب بمنافسات البطولة الآسيوية السابعة عشر التي أقيمت بالبحرين.. وأما في لعبة (الدراجات) فكان اللاعب حبيب الشيبب ممثلاً للمنتخب السعودي في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠١٤م التي أقيمت بمدينة أنشون الكورية.. وأما إنجازاتنا في كرة اليد فقد حقق فريق الشباب بالنادي وصافة بطولة المنطقة الشرقية.. ولدى النادي إنجازات في لعبة الجمباز،



تكريم النادي لـ سعيد الخباز



تكريم لاعبي كرة المضرب ١٤٣٥هـ

الولاء والحب باتت مهددة باخطبوط المصالح. ولكن و لله الحمد و المنة، استطعنا في هذا الموسم بجلب مدرب متفرغ لبناء مدرسة لكرة القدم و تطوير فرق البراعم و الناشئين و الشباب، وفي الدرجة الأولى، استطعنا من تحقيق نتائج مرضية و مازلنا نطمح للمزيد، و عبر مجلتكم الغراء أناشد شباب ام الحمام بأن النادي منهم و لهم، والباب مفتوح لهم و خاصة لاعبي كرة القدم.

**قيل أن النادي (رياضي، ثقافي، اجتماعي)، هل**

**طبقت هذه القاعدة؟**

اما بالنسبة للرياضة، فقد قلنا ما يكفي، وأما على الصعيد الثقافي فلدينا مشروع إعادة الحياة في المسرح التابع للنادي، وقد عيننا مشرفا ثقافيا في النادي، وطورنا المركز الإعلامي للنادي، وجوال الابتسام، ووجدنا موقعنا لنا على مواقع التواصل الاجتماعي مع موقع النادي على شبكة الانترنت ومنها يتحقق التواصل الثقافي مع المجتمع.. واما على الصعيد الاجتماعي فعلاقاتنا مع كافة اللجان العاملة لخدمة المجتمع وفي مقدمتهم جمعية ام الحمام الخيرية وطيدة، وهم داعمون لنا أكثر مما نحن ندعمهم، ونحن على استعداد للتعاون أكثر لخدمة مجتمعنا وبلدنا العزيز المملكة العربية السعودية.

**كلمة أخيرة**

باسمي و نيابة عن مجلسي الإدارة و الشرف و كل اللجان العاملة بالنادي، أقدم بجزيل الشكر و العرفان للأخ رئيس تحرير مجلة الخط فؤاد نصر الله، و لكم شخصيا على هذا اللقاء الطيب و نتمنى لكافة انديتنا الرياضية السعودية و خصوصا في محافظة القطيف المزيد من الانجازات على مختلف الصعد الرياضية والاجتماعية والثقافية. و تمنياتي لمجلة الخط بمزيد من التقدم و الإزدهار لخدمة مجتمعها على كافة الأصعدة.

النادي الآخر إيجابيا، رغم أن هذه الأندية تحقق إنجازات متواصلة ومستمرة.. بالنسبة لنا إعانة الرئاسة لا تفني حتي لرواتب المدربين و العمال لبضعة أشهر فقط، حتى وصل بنا الحال لإستجار برك سباحة في الاستراحات القريبة إذا تعذر حصول بركة رعاية الشباب بمدينة القطيف الرياضية، رغم تمثيل عدد من لاعبي المنتخب الوطني مثل هاشم العلوي، وعلى المغاسلة، ومحمد العلوي. و من جانب آخر حينما تصعد لعبة للدوري الممتاز و تلعب خارج المنطقة فإن ذلك يزيد من العبء المادي علينا خصوصا لتغطية متطلبات هذه الفرق مثل المواصلات والسكن والأكل، دون اي مساعدة مالية مقابلة من الرئاسة. بمعنى آخر فان إعانة الرئاسة تظل ثابتة بغض النظر عن إنجازات النادي.

**تحدثتم عن كرة القدم، وقلتم بأنها الوحيدة التي لم**

**تشهد إنجازات للنادي، كيف تصفون لنا هذا الوضع؟**

ما يمكن قوله هنا إن الرياضة في بلدنا الحبيبة هي كرة القدم بالدرجة الأساس، ومن لم يكن لديه كرة قدم في الدرجة الممتازة لا أحد يعرفه، ولا أحد يدري عنه، ولذلك فإن معاناتنا الكثيرة هي في كرة القدم، وهي اللعبة الوحيدة تقريبا التي بها منافسة بين الأندية وفرق الحواري، فتجد أن لاعبا مصابا في كرة اليد بالنادي مثلا، وقد يعتذر عن مباراة او تمرين معين، لكنه يلعب مباراة

حماسية حادة في ملاعب الحواري، كما أن البعض يمارس حالة من الابتزاز بحق النادي، تصل إلى درجة المساومة، ويفضّل الحواري على النادي، رغم وجود الفارق الكبير بين ما يجنيه في الحواري وما يحصل عليه من خلال النادي، فالبعض يصاب في الحواري ويطلب من النادي معالجته.. والكثير من اللاعبين في ام الحمام نجاهم في الحواري بشكل قوي ولا نرى لهم حضورا في النادي.. وربما تسألني عن السر وراء هذه الحالة، اقول لك بأن الاخلاص للأندية بات شبه معدوم، وثقافة

على دعم من قبل سعادة محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان على إنشاء الصالة الرياضية النموذجية، بعد أن أرسل وفدا كبيرا من المجلس المحلي للإطلاع على وضع النادي وحاجاته، وتم رفع خطاب بذلك الى مقام إمارة المنطقة الشرقية، التي تفاعلت مع المشروع والفكرة ورفعت الخطاب الى مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية، وبات ضمن مشروعات الرئاسة لهذا العام وينتظر الاعتماد فقط و هذا ما طلبته من صاحب السمو الرئيس العام لرعاية الشباب أثناء زيارتنا له في ٩ صفر الماضي.

**ماذا عن توفير مصادر مادية غير تقليدية للنادي؟**

هناك مشروع استثماري بدأنا به في عهد الإدارة السابقة، ولم نكملة حتى الآن، وفي الحقيقة لم ننجح بعد في استقطاب مستثمرين للاستفادة من مقر النادي حيث يمكن إنشاء عدد من المحلات، وبناء عدد من الشقق التي يمكن الاستفادة منها استثماريا لخدمة النادي، وبناء على ذلك فالعمل مازال قائما لإيجاد مستثمر مناسب لهذا المشروع و لن نفق حتى يرى هذا المشروع النور.

**ربما سؤال يثار هنا، ونحن نتحدث عن إنجازات نادي**

**الابتسام، وهو: "ماذا ينقص رياضتنا في محافظة القطيف؟"**

باختصار شديد، ينقص الرياضة في محافظتنا التي تضم ١٣ ناديا، الدعم المادي، الذي هو عماد أي إنجاز، وأي تطور، وما يؤسف له أن كل هذه الإنجازات تتم بجهود ذاتية من قبل كل أندية المحافظة، ومعونة الرئاسة العامة لرعاية الشباب السنوية لا تزال دون المستوى.. وكذلك جهوزية المنشآت فكل هذه الأندية تحقق إنجازات على مستوى الوطن وليس لديها أي منشأة تذكر ما عدا ناديي الخليج و الصفا، وإذا لم يكن توفير منشآت لكل الأندية فليكن لبعضها، فأني تطور لأي ناد ينعكس على





# مجموعة الصادق



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام  
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢





حوار / سلمان العيد

أن تدخل العمل التطوعي فهذا شيء، وأن تدخله بعقلية المستثمر الساعي لتحقيق الربح ومن ثم تحويل المشروع الخيري التطوعي، من المتلقي للإعانات فقط إلى مشروع يحقق أرباحاً تلبي جزءاً كبيراً من احتياجات المشروع فهذا شيء آخر.. ولا شك أن الأولوية الثانية هي الأجدى والأسمى تأثيراً وهي الأفضل بالتأكيد، ولكن الأمر يتطلب جهوداً إضافية.

هذه النقطة كانت محور النقاش مع الرئيس السابق لجمعية أم الحمام ماجد بن سعود العبدالعال، والذي شهد على مدار ١٢ عاماً طفرة المشروعات التي نفذتها الجمعية، والتي تعد متميزة، تتميز هذه البلدة واهلها.. كل ذلك نقرؤه في الحوار التالي:

مبنى المعهد التابع للجمعية

في البداية، كيف نشأت علاقتكم مع العمل التطوعي؟

تعود القصة إلى أن صديقاً لي اسمه إبراهيم بن عبدالله الحرز كان يعمل في اللجنة الاجتماعية، وكان يوزع مؤونة شهر رمضان، ودعاني أنا وبعض الأصدقاء كي نساعد في عملية التوزيع في بلدي أم الحمام وحلة أم حيش فشهدنا جراً هذه العملية واقع الفقراء ومعاناتهم، وشجعني ذلك على الدخول كعضو مؤسس لمشروع كافل اليتيم بجمعية أم الحمام، كان ذلك عام ١٤١٦ ضمن فريق عمل مختار من المتطوعين المخلصين من خارج مجلس الإدارة وعملت لمدة ٧ سنوات، ثم التحقت بالجمعية عن طريق هذا المشروع، الذي انتخبت فيما بعد رئيساً له، وكانت البداية الفعلية إنني دخلت في تحد مع الذات

الرئيس السابق لجمعية أم الحمام

جئت الجمعية ولـ





استعدادا لذلك خلال زيارته للمنطقة الشرقية، حيث كنا نأمل أن تكون الزيارة بعد أربعة إلى ستة أشهر حيث لم يحدد وقتها، وقال سوف نشعركم بالموعد، ولكن بعد أقل من اسبوع نفاجأ باتصال بأن الوزير سوف يأتي بعد ثلاثة أيام، فعقدنا اجتماعا طارئا، واجرينا استعداداتنا لاستقبال معاليه.. وفاجأنا مرة أخرى بأن جاءنا قبل أذان المغرب حرصا منه على الصلاة معنا في بلدة ام الحمام، المهم جاء وافتتح مشروع مبنى الجمعية، ومبنى المستوصف ووضع حجر الاساس لمشروع كافل اليتيم المكون - كما سبق القول - من ١٨ شقة، تم انشاؤه بكلفة ٤,٦ مليون ريال، وتم تأجيرها فيما بعد وهو يدر على الجمعية ٣٤٠ الف ريال في السنة.

### وهل هناك مشروعات أخرى؟

نعم إننا وبعد أن قمنا بتحديث النظام المحاسبي في الجمعية، أنجزنا مبنى المستوصف الذي يتألف من قيو وثلاثة أدوار، بكلفة ٤,٥ مليون ريال، و قمنا بتجهيز صيدلية خاصة بالمستوصف وكلفتنا أكثر من مليون ريال.. أما مبنى إدارة الجمعية فقد أقيم على أرض مساحتها ٢٢٤٢ متر مربع، ويتألف من دورين حيث يضم مكاتب لإدارة الجمعية مع قاعه اجتماعات وقاعة أفراح كبيرة وروضة أطفال تتسع الى أكثر من أربعمئة طفل، وقد بني من الخرسانة مسبقة الصنع (الابريكاست) بتكلفه ٥,٥ مليون ريال.. وكذلك مبنى لأربعة مستودعات، ومرآب كبير للسيارات، ومشروعين خاصين بالسيدات، الأول عبارة عن مجمع خياطة نسائي يحتوي على ٦٠ ماكينة خياطة خصصت للتدريب على فنون الخياطة والتفصيل والتطريز وما شابه ذلك.. والمشروع الثاني خصص للعناية بجسم المرأة ويتألف من صالة رياضية متكاملة، مع بركة سباحة، وجاكوزي، غرف للتدليك والمساج، ومكان للسباحة بالخار، وسوف يضاف له غرف للمكياج وحضانة الأطفال، وهو مشروع يميز بالخدمات الخاصة للسيدات، وإضافة إلى توفير هذه الخدمات فهو مشروع ربحي يخدم الجمعية، يذكر أن احد البنوك الوطنية تفاعل مع فكرة المشروع وتكفل بتوفير قيمة الماكينات، وسدد المبلغ مقدما.. إننا بفضل الله - وبعد هذه الإنجازات - زاد عدد موظفي الجمعية من ٣٧ موظفا وموظفة على ١٤٢ موظفا وموظفة .

### وكيف وجدتم تفاعل الناس معكم؟

الناس تتفاعل مع العمل وليس الكلام، أو أن تطلب الدعم

الأيتام من الذكور والإناث على حد سواء.

### كم عدد الأيتام الذين يرعاهم هذا المشروع؟

كان عددهم يوم كنا في الجمعية حوالي ١٤٧ يتيما ویتيمة، وهذا العدد في ازدياد مضطرد، مما جعلنا نفكر مليا ويكل جدية في إيجاد مشروع استثماري يوفر دخلا ثابتا يدر على الأيتام، ويحافظ على هذه الميزات للأيتام، فوفقنا الله بعد أن دخلت عضوا رسميا في مجلس إدارة الجمعية، فأنشأنا عمارة من ثلاثة أدوار و ١٨ شقة يتم تأجيرها وعاندها يصرف لصالح الأيتام.

### هذا الأمر ينقلنا الى موضوع أوسع، وهي كيف

#### وصلتم الى رئاسة الجمعية؟

في العام ١٤٢٢ اختارني زملائي في المجلس لأن أكون رئيسا لهذه الجمعية، فانتقلت من رئاسة مشروع كافل الأيتام، إلى رئاسة الجمعية، وقد واجهت بعض العقبات استطعت تجاوزها والتغلب عليها، ولو شئت توصيف الوضع فقد جئت وأنا محمّل بفكرة المشاريع الاستثمارية، ومواصلة ما بدأه المؤسسون - جزاهم الله خيرا - ففي أول سنة أجرينا خطة عمل مكتوبة، وبعد أربع سنوات تمت مراجعتها، فكانت المفاجأة أننا قمنا بأعمال وإنجازات أكثر مما كتب في الخطة، ورغم تشجيعه المتواصل عاد استاذي في العمل التطوعي ابراهيم الحز الذي قال لي: "افتح رجلك على قدر لحافك"، خوفا من تعطيل العمل، متسائلا عن سر العمل في مشروعين في وقت واحد، لكننا قدمنا له مفاجأة أخرى وهي وضع حجر الأساس لمشروع ثالث، والمتمثل في مركز التدريب

### وماهي هذه المشروعات؟

لقد زرت معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الأسبق الدكتور علي النملة، أنا وأخي مدير المشاريع بالجمعية الاستاذ عبدالمنعم الكبيسي، وكان معاليه رجلا متفهما ومتعاوننا وداعما لكل الأعمال الخيرية والاجتماعية، وقدمت له بروشور لمشروعين (المستوصف ومبنى إدارة الجمعية) فطلبت منه أن يتفضل بافتتاحه، وتفاعل مع الموضوع وابدأ

والظروف السائدة، وكان هدفنا - في بداية تأسيس مشروع كافل الأيتام - ان نجمع ١٢٠ الف ريال وهي متطلبات أسر الأيتام، وكان المبلغ خياليا بالنسبة لأعضاء مبتدئين، لكننا رفعنا سقف الطموح في خطتنا إلى أكثر من الضعف بمعنى إن نعمل على تحصيل تبرعات يبلغ ٣٠٠ ألف ريال، فكان الأعضاء حينها غير متقبلين الفكرة، لدرجة أن أكثرهم كانوا يضحكون، لكنني اقتنعت بضرورة الوصول الى المبلغ، فقامت بالعديد من الأنشطة لتحقيق هذا الغرض، والتي ابهرت المجمع حينها وخلال سنة تمكنا - بفضل الله - من تحصيل ٣٦٥ الف ريال، وكان هذا المبلغ فوق ما كنا نتطلع او نطمح، وهذا ما شجعنا لبذل المزيد من النشاط .. تلك هي بداية علاقتي بالعمل التطوعي الفعلي.. ولعلّي أتذكر أحد أعيان البلد حينما رأى الإغداق على الأيتام من قبل المشروع قال: "جعلتم أبناء أسر الفقراء المستفيدين من الجمعية يتمنون لو كانوا يتامى مسجلين ضمن مشروع كافل اليتيم"، في إشارة الى حجم المساعدات التي يتم إنفاقها على الأيتام.

### ما ابرز المساعدات التي تقدم من خلال مشروع كافل الأيتام؟

يقدم المشروع مساعدات شهرية، مع كافة متطلبات المنزل من أثاث وثلاجة وفرن وغسالة ومكيفات وأدوات تدفئة مع صيانة لها، وكذلك صيانة للمنزل، ويمكن أن تقول أن كل شيء يحتاجه المنزل يتم توفيره من خلال المشروع.. بل في كثير من الأحيان وضمن متابعة المشروع للوضع الدراسي للأيتام، يتم ترفيه الأيتام من خلال رحلات إلى أماكن الترفيه المختلفة، وفي الأعياد تقوم بزيارة الأسر وتقديم لكل يتيم ظرفا فيه مبلغ مالي بإسمه مع هدية مرفقة، وهذا الفعل البسيط كان يدخل البهجة والسرور في نفوس الأيتام، الذين كانوا ينتظرننا في الصباح الباكر، وكنا نجتهد في الاهتمام بالوضع الدراسي لهم، فنقدم لهم بعض الدروس الخصوصية، ونشجع المتفوقين منهم بهدايا، إلا أننا لم نوفق في هذه النقطة وتركنا إلى الامهات.. فضلا عن أن جميع الأيتام يحصلون على الملابس والأدوات الدراسية.. وطبعا هذا الأمر يسري على

## ام ماجد العبدالعال - الخُط

يديها ٥٠٠ الف وتركتها ولديها مشاريع بالملايين



الضيف وإلى يساره عبد المنعم الكعبي وإلى يمينه الوزير  
أحمد العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية السابق ثم علي اليوسف

الوزير الأسبق د. علي النملة والمحافظ خالد الصفيان وإلى يسار الصورة الضيف

### كيف كان تواصلكم مع الجهات الحكومية وغير الحكومية؟

وكانت الفترات الثلاث التي قضيتها في إدارة الجمعية اتسمت بالتواصل مع المسؤولين في الشؤون الاجتماعية والفاعلين في جميع القطاعات الحكومية، وأصحاب السمو الأمراء، وأغلب اصحاب المعالي الوزراء، ومحبي الخير من مدراء الشركات وتواصلت بعدها الزيارات مع اصحاب المعالي وزراء الشؤون الاجتماعية الذين عاصرتهم وهم د. علي النملة، ود. عبد المحسن العكاس، ود. أحمد العثيمين، كما كنت اتواصل مع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف، حتى بعد أن كان سفير للبلاد في اسبانيا وكانت تصلنا منه اعانه للجمعية في كل رمضان، وكذا خاطبت سمو الأمير عبد العزيز بن فهد لطلب الإعانة لمشروع مبنى كافل اليتيم وبلغته تحيات وسلام امهات الایتام واتاني دعم آخر بخطاب، وقال: "لا تنسى ان تبلغ امهات الایتام السلام..وهنا اذكر لقاء طريفا مع معالي دكتور احمد العثيمين حين قدمت له بروشورا ومخططا للمعهد لطلب الإعانة، فابتسم وقال إن كثيرا من الجمعيات يرسمون مشاريع كبيرة، ويقدمون مخططات ولكن على ورق وبدون تنفيذ، فتفاجأ حينما قدّم له صورة للبنى التحتية، وأن القبو كامل، وهناك عمل في الدور الاول، فدقق في الموضوع واطلع على البروشور، وحينما شاهد الجهة الأخرى من البروشور شاهد صورة مبنى المستوصف، فقال: "أنا زرتكم وشاهدت هذا المشروع، برفقه الدكتور علي النملة عند افتتاح المستوصف" .. فقلت لمعاليه: "أن المستوصف قد اشغل ولكن بتواضع لعدم وجود الأجهزة اللازمة لتشغيله"، فطلب منا تقديم الاحتياجات اللازمة لتشغيل المستوصف، فقدمنا له حاجتنا، فقدم لنا إعانة بمبلغ ١,٥ مليون ريال .. إضافة الى تواصلنا المستمر مع معالي وزير الشؤون الاجتماعية، سواء الدكتور النملة، او من جاء بعده من أصحاب المعالي فنحن على تواصل دائم مع شركة ارامكو السعودية، فقد اعطونا حافلتين حديثتين قيمة كل واحدة اكثر من ٢٠٠ الف ريال، فكانت جزءا من عملية تطوير اسطول الجمعية، ولهم معنا إعانة

### وضعنا خطة لأربع سنوات فنفذنا أكثر مما كتب

### انتقدونا لأننا ننفذ مشروعين في آن واحد فرددنا عليهم بم شروع ثالث

وثلاثة أدوار، وقد تم بناؤه بالخرسانة مسبقة الصنع (وكاست) ويتألف من قسمين (للرجال والنساء)، ومن المتوقع ان يكلف حوالي ١٥ مليون ريال، وقد تم انهاء القبو وكامل هيكل (عظم) المبنى، والعمل جار في الكسوة والتشطيب.. أما القطعة الثانية فهي أرض أخرى من أملاك الدولة بمساحة ٢٤ الف متر مربع في حله محيش التي تم تخطيطها لثلاثة مشاريع هي (مركز لذوي الاحتياجات الخاصة، ومركز للأسر المنتجة، ونادي ترفيهي صحي للرجال) وقد عرضنا مخطط المشروع امام ملتقى الجمعيات الخيرية على مستوى المملكة فحاز على اعجاب الجميع، وقد باشرنا العمل في المشروع المذكور وأغلقتنا المصارف التي حوله وبدأنا في تسوير الارض..كما حصلنا على قطعه ارض حكومية ثالثة بمساحة ١٥٨٠ مترا مربعا وهي تقع غرب مبنى المعهد الخاص بالجمعية خصصت لان تكون مبنى جديدا لأدارة الجمعية. والأخوة القائمون على الجمعية يعملون على ترخيصه والبدا في العمل به. كما قمنا بتطوير المغتسل وتوسيعه على مساحه كبيره وتكبيفه وتأثيثه لاستقبال المشيعين وراحتهم.

### لقد تحدثت قبل قليل عن مبنى جديد للجمعية، أين المبنى القديم؟

المبنى القديم قمنا بتحويله الى قسمين، قسم للجنة النسائية بكامل نشاطاتها الاجتماعية، وقسم للجنة القرآن الكريم، الذي يقدم دراسة للحصول على شهادة الدبلوم في علوم القرآن، وقد ساهم في تخريج عدد من حافظي وثلاثة القرآن الكريم، وخصص مبنى آخر للجنة القراءة النسائية وهو عبارة عن دور كامل في منزل أحد الأخوة وقد خرج عددا كبيرا من الحافظات لكتاب الله الكريم.

للمشروع قبل مباشرة العمل فيه، فنحن عندما نبدأ المشروع فالدعم يأتي أكثر مما نتوقع حيث استخدمنا تقول: "نتوكل على الله ونبدأ العمل في المشروع فيجلب الدعم لنفسه" .. كنا في البداية نعاني من نقص في المتطوعين لوجود عده أفكار ومشاريع تحتاج من يديرها، ولكننا فيما بعد باتت معظم المشاريع تدار من قبل أعضاء متطوعين من خارج مجلس الإدارة، بمعنى اننا استطعنا بتوفيق من الله أن نزيد عدد العاملين في النشاط الخيري التطوعي الى درجه اننا اصبحنا لا نجد مكاتب لاجتماعات اللجان وافرادها مما دعانا لفصل قسم من قاعة الاحتفالات وتحويلها الى مكاتب للجان حيث تمت إضافة عشرة مكاتب جديده لاستيعاب المتطوعين.

### وما الجديد الذي قدمتموه للمجتمع؟

إضافة الى ما قبل، لاحظنا في السنوات الأخيرة، أن هناك أحاديث عن البطالة، وظهرت لأول مرة مقولة السعدية والتوطين وما شابه ذلك، فكان لزاما علينا - ونحن في جمعية ام الحمام - أن يكون لنا مساهمة في هذا المشروع الوطني، ومكافحة البطالة فشكلنا لجنة مهمتها توظيف الشباب، فلاحظنا أن الذين نسعى لتوظيفهم في بعض الشركات والمؤسسات يلتحقون بالعمل ولكن برواتب ضعيفة لضعف التأهيل، وهي لا تفي بمتطلبات الأسر، وأغلب من يتوظف أما أن يتم فصله خلال عامين، أو يترك العمل لقلّة الخوافز وتدني الرواتب، فما كان منا إلا أن فكّرنا في إقامة معهد يساهم في تدريب وتأهيل افراد المجتمع ومن ضمنهم المستفيدين، على أن يدار ضمن شراكة مع معهد له خبرته وشهرته العالمية ليستفيد الملتحق بهذا المعهد حقا بحيث يحقق للملتحق الدخل العالي الذي يؤهله للعيش الكريم، فرفعنا خطابا للالتقاء بخادم الحرمين الشريفين حفظه الله (يوم كان ولياً للعهد) فكان لنا ذلك، وشرحنا له فكرة مشروعنا، فتفاعل معنا حفظه الله ووجه بأن توفر لنا قطعة الأرض اللازمة لإقامه المعهد وبعد مداولات وجهود كبيرة حصلنا على قطعتين من أمانة المنطقة الشرقية اقمننا عليها المعهد العالي للتدريب والتأهيل على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع وهو مكون من قبو



## حملة تنظيف الشاطئ بالإشتراك مع أرامكو



لنيل رضا الله، ونأمل ان يكون هذا العمل لله خالصا وننال ثوابه يوم القيامة، في جنة عرضها السماوات والأرض، وهذا لا يقدر بثمن، وكذلك صحة ومعرفة الاختيار من ابناء المجتمع سواء في ام الحمام او العاملين في المجال الخيري والداعمين له خارج ام الحمام وهذا شيء كبير جداً، كما اني اشعر بتوفيق من الله في هذا العمل حيث انني وفقت بأعضاء مجلس ادارة مخلصين ومميزين وبهم تمت هذه الانجازات حيث أن اي عمل جماعي لا يمكن ان يجبر لصالح فرد ومن ورائهم حشد من المتطوعين فيجزيهم الله كل الخير على ماقدموا كما لا انسى ان اشكر رفيق الدرب امين الصندوق ورئيس قسم المشاريع اخي الاستاذ/ عبدالمنعم الكعبي على ما قدم فهو شريك في كل الانجازات حيث كنا نمشي في كل ليلة لمدة ساعه نكتب خطة العمل اثناء المشي وننفذها فيما بعد.

## كلمة أخيرة

ادعو اصحاب الكفاءات في المجتمع للتطوع والدخول في مجالس ادارة الجمعيات الخيرية لتقديم خدمات ومشاريع مميزة تساهم في رفع المستوى المعيشي للمجتمع وتلبي حاجته لينعم بحياة كريمة. اشكر مجله الخط على هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



كلمة مدير عام الجمعيات بالمملكة  
عند زيارته للجمعية

## الوزير النملة جاء ام الحمام مبكرا كي يصلي معنا المغرب والعشاء

### خادم الحرمين الشريفين تفاعل معنا ومنحنا ارضا بمساحة ٢٤ الف متر مربع

والأيتام على مستوى المحافظة، بل ان جميع المستفيدين عملنا لتسجيلهم في الضمان الاجتماعي، فرفعنا \_بفضل من الله\_ مستوى دخولهم.. حينها وجدنا تفاعلاً كبيراً من ابناء المجتمع فجميع المشاريع كما قلت سابقاً تدار بمطوعين من خارج مجلس الإدارة. والمكاتب الهندسية في المنطقة مثل مكتب المهندس جاسم قو أحمد ومكتب العوامي ومكتب المهندس نبيه الابراهيم \_ يقدمون لنا التصاميم والمخططات المطلوبة مجاناً.

### كم عمر التجربة في الجمعية، وماذا اعطتك على الصعيد الشخصي؟

عملت ٧ سنوات في مشروع كافل اليتيم، وعملت في مجلس إدارة الجمعية رئيساً لثلاث دورات، ١٢ عاماً، فالمجموع ١٩ عاماً في الخدمة العامة، وأراها اعطتني الكثير، أولها العمل



كلمة الوزير د. علي النملة عند افتتاحه  
عدداً من منشآت الجمعية

سنوية، كما أن لدينا تواصلاً دائماً مع الجمعيات الخيرية في المنطقة الشرقية، ونشارك في الفعاليات العامة.. هذا فضلاً عن تشكيل الجمعية للجنة المتابعة التي مهمتها رصد النواقص والحاجات للبلدة، وتتواصل مع الجهات المعنية، ولم يقتصر دورها على البلدة بل شمل البلدات المجاورة، فقد طالبنا بمدخل إضافية لمحافظة القطيف، إضافة الى الخط السريع وافتتاح كباري وردم السدود لتوسيع الشوارع ونزع الملكيات، كما طالبنا بمقبرة مركزية في القطيف ومصلى للعبد، كما أنه في بداية إدارتنا وتواصلنا مع البلدية في المحافظة صارت متطلبات الموتي يتم توفيرها مجاناً من أكفان وسدر وكافور وقفايات وقطن وجميع المتطلبات، وقد سارت الجمعيات الأخرى حذونا في هذا الاتجاه.

### بناء على ذلك، ما أبرز التحديات التي واجهتكم في هذا الطريق؟

إننا نرغب أن ننهي مشاريع كبيرة، والتي في الغالب تتطلب أموالاً طائلة، ومواقع خاصة بها، ما ينبغي ان يعرفه الجميع خصوصاً العاملون في المجال الخيري، ان أي مشروع استثماري أو اجتماعي يحتاج إلى دراسة ومخططات، ثم يقدم للوزارة فإنها تتكفل بتقديم الأرض إن وجدت في النطاق العمراني للجمعية، وكذلك ٥٠ بالمائة من تكلفة المشروع وهذا شيء جيد .

### على ضوء ذلك نفهم ان هناك تفاعلاً جيداً على الصعيد الرسمي، ماذا على الصعيد الشعبي؟

التفاعل الرسمي كان محفزاً ومشجعاً، وكذلك الشعبي، فمن يشاهد المشروع يضاعف دعمه وكذلك الخيرين من ابناء المجتمع ورجال الاعمال والمسؤولين في هذا البلد ايضاً يتفاعلون مع المشروعات التي تنفذ على الواقع، وليست مشروعات على ورق فالجمعية النشطة لا تجد مشكله في تمويل مشاريعها، ولكن يوجد من يتساءل اذا كانت الجمعية تنتقل من مشروع الى مشروع اخر فأين ما يتم انفاقه على الفقراء والمساكين، فيفاجأون بأننا قد ضاعفنا الإعانة لنصبح في الدرجات العليا في سلم المساعدات المقدمة للفقراء



كلمة الأميرة عاذلة بنت الملك عبد الله بن عبد العزيز  
لدى زيارتها الجمعية



كاظم شبيب الشبيب

لا بد لفهم وتفهم الشباب معرفة مشاكلهم وشكاواهم. لا شك في وجود مشاكل خاصة بهم كبقية الشرائح الاجتماعية. نتحدث هنا عن مشاكل عامة يعيشها معظمهم، لا المشاكل الفردية الخاصة. مشاكل تسبب إشكالات متعددة، تارة لأنفسهم، وأخرى لمحيطهم. سنحاول التطرق لبعضها كشواهد لما نريد طرحه، مثل الفراغ وسوداوية المستقبل، وإلا فالموضوع بحاجة إلى دراسة منفصلة.

## كي نفهم مشاكل شبابنا وحاجاتهم وأدوارهم

التسوق والتمشية في الأسواق والمجمعات التجارية. رحلات برية للشباب في العمق الصحراوي. وأخرى بحرية لشباب السواحل. متابعات للحفلات الغنائية والمسرحية. متابعات للبطولات الرياضية، الصغيرة والكبيرة، وسباقات السيارات. ملاحقة أخبار أبطال الرياضة والفنانين. التنقل عبر الفضاء من قناة إلى أخرى. الدردشة الطويلة على مواقع الانترنت. نسبة الوقت خارج البيت هي الأساس. يعودون للمنازل للنوم وتغيير الملابس، وكأنها فنادق الصيف للشباب غير المسافرين.

صيف الشباب العربي، في كل عام، يتكرر مع قليل من التغيير. العناوين السابقة من صور ممارساتهم الصيفية تعبر عن طبيعة النشاطات التي تعكس شخصية الشاب العربي في فترة الصيف. بيد أن أغلبها غير منتج. فتميل شخصية الشباب أو الشابات نحو عادة الاستهلاك وإدمانه، أكثر من مجرد التفكير في أن يكونوا منتجين. ولكنها تعبر أيضاً عن مكونات تريد الاعتناق. وعن طاقات تبحث عن التصريف والاستثمار. وعن حاجات نفسية تحتاج إلى من يفهمها ويعرف كيفية التعاطي معها. وعن حاجات عاطفية ينبغي استيعابها واحتواءها. وأهم من كل ذلك معرفة حاجات الشباب ومتطلباتهم الحقيقية.

إن أهم حاجات الشباب، كما شرحها، قبل سنوات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن، هي:

- ١- الحاجة إلى الشعور بالأمان.
  - ٢- الحاجة للتعبير الإبتكاري.
  - ٣- الحاجة إلى الانتماء.
  - ٤- الحاجة إلى المنافسة.
  - ٥- الحاجة إلى خدمة الآخرين.
  - ٦- الحاجة إلى الحرية والنشاط.
  - ٧- الحاجة إلى الشعور بالأهمية.
  - ٨- الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة والشعور بالمخاطرة.
- من هنا ينبثق الفرق بين النشاط المقتن والأخر غير المقتن. فالأول يصب في خانة احتياجات الشباب، وبالتالي يسير وفق النسق الذي تتطلبه الخطط التنموية. بينما الثاني يسير "وفق ما اتفق" مع حالة الشاب ووضع أسرته وأصدقائه ومجتمعه

مشكلة أوقات الفراغ الطويلة التي يعاني منها قطاع واسع من الشباب على مدار السنة، لاسيما فترة الصيف عندما تتعطل الدراسة في المدارس والجامعات. قد أشبعت كتابات وبحوث كثيرة مشكلة الفراغ عند الشباب، ولكن هل فهمت أمتنا حجم المشكلة وتبعاتها على الشباب والمجتمع؟ نأمل ذلك. الدراسات المتوفرة حول الشباب على مستوى الخليج والوطن العربيين خلال العقود الثلاثة الماضية التي تناولت قضايا الشباب من زوايا وأبعاد مختلفة، تؤكد أغلبها بأن مشكلة أوقات الفراغ الزائدة في حياتهم من المسببات الرئيسية السلبية لأوضاعهم السيئة على جوانب حياتهم المختلفة، منها ما أشار إليه الباحث عبدالعزيز بن حمود الشثري من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأن (٨٣٪) من عينة دراسته توجد لديهم أوقات فراغ طويلة لا يستطيعون شغلها.

الشباب (من ١٥ إلى ٢٠ سنة) يشعرون في هذه المرحلة بالتغيرات النفسية والجسدية فيهتمون بمظاهرهم الشكلية وقوتهم البدنية، ويحتاجون إلى صرف نشاطهم وحيويتهم وطاقاتهم في مجالات تحافظ على توازنهم النفسي والعقلي والعاطفي وينفع أيضاً ويصب في تشكيل مستقبلهم. وتحقيق ذلك يستلزم وجود دوافع ذاتية تكون بمثابة المولدات التي لا تخمد عن تحريكهم وتتوافق في الوقت ذاته مع حالتهم الحماس والتمرد اللتين ترافق هذه المرحلة العمرية.

الدوافع الذاتية تتكون من خلال سد الفراغ المعنوي والعقلي والروحي عندهم، وبالتالي تساهم هذه العملية في خلق مجموعة من الآفاق النظرية والعملية مما ينعدم مع وجودها حالة الفراغ الزائد في حياتهم وأوقاتهم، فالفراغ المعنوي يجعل الشاب عرضة لاهتزاز هويته وضعف طموحاته الحياتية والفراغ العقلي يُفسي إلى توقف مسيرته العلمية وخمول تطلعاته الأسرية والاجتماعية، والفراغ الروحي يؤدي إلى انزلاقه في الطرق الوعرة فكرياً وسلوكياً، ومن ثم تصبح معالجته أكثر كلفة وعودته تتطلب مشاريع تستنزف الجهد والمال والوقت.

لا نريد أن نكرر ما بحثه الآخرون في هذه المشكلة، ولكن نسلط الضوء على حاجات الشباب والأدوار المطلوبة فقط، عبر اللقطات التالية، وهي تحدث طوال العام ولكنها تتسع وتكبر في فترة الصيف لوجود فراغ كبير عند الشباب:

السفر من أجل السياحة. اللعب رغبة في التسلية. السهر في الليل والنوم في النهار.



ومحيطه. بل يسير استجابة للحظة الراهنة وبأي اتجاه تأخذه الأجواء حينها. لاسيما الشباب ذوي الطموحات البسيطة والثقافة السطحية. لذا تأتي ضرورة إعطاء الأولوية لمسألة تحديد الأدوار المطلوبة من الشباب والشابات فيما يخدم النفس والمجتمع والوطن. بخاصة تلك الأدوار التي ترد كل فروع التنمية البشرية علمياً وتقنياً واقتصادياً وثقافياً. وهي كثيرة جداً.

نكتفي بالإشارة لبعض الأدوار المذكورة في البرنامج الإنمائي السابق. وهي:

- ١- المشاركة في تحديد احتياجات المجتمع المختلفة وإعداد الخطط اللازمة تبعاً لقدراته.
- ٢- المشاركة الفعلية في بناء أمن المجتمع واستقراره من خلال المؤسسات المختلفة.
- ٣- إسهام الشباب في الخدمات الاجتماعية والتطوعية.
- ٤- المشاركة في البرامج التعليمية التربوية مثل محو الأمية، ودورات التثقيف والتوعية.....الخ.
- ٥- الإسهام في ترسيخ الحضارة والتراث الشعبي والوطني.
- ٦- توصيل ونقل خبرات وعلوم ومعارف وثقافات الشعوب الأخرى وانتقاء الأفضل والصالح لخدمة المجتمع.
- ٧- المشاركة في حماية أمن وسيادة الوطن.

ويعاني الشباب من مشكلة تقلقهم كثيراً، وهي سوداوية المستقبل وفقدان الأمل بمصيرهم لاسيما بعد التخرج من الثانوية أو الجامعة، بخاصة مع وجود زيادة سكانية مقلقة في جميع البلدان. قد يعني التخرج من الجامعة بالنسبة للشباب الخروج من الحياة النظرية والولوج في الحياة العملية، والطلاق من حياة العزوبة للاتصاق بعش الزوجية وبناء أسرة تنعم بالرفاء والبنين. وقد تتلخص أهداف أغلب الشباب وفي هذه المرحلة العمرية، في الحصول على الوظيفة والزواج وتأمين السكن المستقبلي. فهل يبشرهم المستقبل بها أم أن استشرافه يفضي إلى التشاؤم؟

ذكرت السيدة ثريا أحمد عبيد المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بمناسبة اليوم العالمي للسكان في ١١/٧/٢٠٠٣م أن "نصف سكان كوكبنا البالغ مجموعهم ٦,٣ بلايين نسمة تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة ويوجد أكثر من بليون إنسان تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و ١٩ سنة بحيث يمثلون أكبر جيل من الشباب في تاريخ البشرية". ويلحظ المتتبع لإحصاءات تعداد السكان في البلدان العربية بروز ارتفاع نسبة الشباب في المجتمعات العربية، فهي تصل بين ٥١٪ - ٦٠٪ في المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال، وهموم وطموحات الشباب المستقبلية هي جزء من تبعات الزيادة السكانية في العالم والتي تختص الدول النامية بالخصبة الكبرى منها، ففي مصر مولود جديد كل ٢٧ ثانية، وفي المملكة مولود جديد كل ١٩ ثانية، وهي إحصائيات قديمة! لذا سيكون الشباب، كما أتوقع، هم مدار التركيز والبحث خلال العقد القاديين عند مراكز الأبحاث والمعنيين بالدراسات الاجتماعية وعلوم الاجتماع السياسي وغيرهم. إن الطفرة السكانية ستكون مؤشراً إيجابياً ومرفداً حضارياً إذا تم استيعابها بالإحصاءات المستمرة والتخطيط الفاعل للتنمية، وستكون دعماً للاقتصاد الوطني في كل دولة عربية إذا تم احتواءها وتوجيهها كي تتحول إلى قوة من الممكن استثمارها في النهوض بالبلدان العربية. بينما هذه الطفرة ستكون وبلاً خطيراً وكارثة مستقبلية إذا غابت الحكمة عن دراستها بما تمثله مستقبلاً من استنزاف للموارد والخدمات وبما تفرزه من بطالة وتبعات اجتماعية واقتصادية ونفسية.

الهوامش:

- ١- من مقال للكاتب تم نشره في صحيفة عكاظ السعودية في ١٢/٧/٢٠٠٧م
- ٢- من مقال للكاتب في صحيفة عكاظ السعودية في ٨/٧/٢٠٠٤م

لذلك فإن استشراف الأزمات المستقبلية المباشرة والغير مباشرة للزيادة السكانية، ومن ثم تناولها بالبحث والدراسة لمعالجتها، وبالتالي الاستعداد بالتخطيط النظري والبرنامج العملي للحد من شدتها وتفاقمها، والأمثل الإعداد لعبورها من غير أن تمثل أزمة للمجتمعات والدول. وهذا الأمر يحتاج إلى التعاطي معها على طريقتين: الأولى أخذها كوحدة واحدة من الأزمات المستقبلية لما بينهما من تداخل وترابط، والثانية تفكيكها لما لكل أزمة ظواهرها وأسبابها وانعكاساتها الخاصة على المجتمع والدولة.

فالأرقام التي تملأ صفحات التقارير التنموية والإنسانية والإحصاءات المنتشرة في العالم عن الزيادات السكانية دفعت البعض إلى إطلاق جملة " الانفجار السكاني " على ما يحدث وسيحدث فيها، ونكتفي هنا بالإشارة إلى بعض الأرقام المخففة والمعتدلة حول البلدان العربية والمتوقع أن يكون عدد السكان فيها عام ٢٠٥٠م ٦٥٤ مليون نسمة بينما هي اليوم ٢٨٧ مليون نسمة، وستكون مصر في المقدمة بتعداد السكان وحجمه ١١٣ مليوناً ثم اليمن ١٠٢ مليون وليبيا السودان ٦٣ مليوناً ثم السعودية ٥٩ مليون وفي المركز الخامس العراق بـ ٥٣ مليون نسمة. وتتراوح توقعات زيادة سكان العالم في عام ٢٠٥٠ بين ٩ بلايين نسمة إلى ١٤ بليون نسمة ومعظمها في العالم الثالث.

هذه الزيادات السكانية وبقدر ما تُربك الخطط التنموية فتخرجها عن مسارها لمواجهة المشاكل المستجدة، فإنها تبعث على تشاؤم الشباب تجاه مستقبلهم المنظور وبخاصة مع تدني مستوى دخل الفرد سنوياً وغلاء المعيشة وصعوبتها، ولكن مبعث التفاؤل يكمن في سعي الدول العربية، حالياً، وبمشاركة القطاع الخاص، نحو وضع استراتيجيات وطنية متكاملة الأهداف والأبعاد لامتصاص الأزمات المستقبلية. وبضاعف هذا الوضع المسئولية على الشباب في الاعتماد على أنفسهم أولاً وأخيراً، لبناء ذواتهم والخفر في الصخر لتشكيل مستقبلهم.

هناك مشاكل شبابية أخرى، للذكور والإناث، نكتفي بالإشارة إليها مثل:

- مشكلة تقلب المزاج التي تظهر في سلوكيات غير متوقعة أو متناقضة، وأحياناً في فترات مقاربة جداً.
- مشكلة التقلب في تحديد الشاب للبيئة التي يستقي منها الرأي والقرار، أي دائرة البيت والأهل، أم دائرة الأصدقاء والأقران، أم هي دائرة المحبين إليه من المدرسين والمدرء. وهذه المشكلة تُثير مشكلة أخرى وهي ما هي حدود الأخذ والعطاء مع هذه الدوائر من قبل الشاب نفسه.
- مشكلة ضعف أو انعدام القراءة والمطالعة، وبالتالي ضعف نضج الحياة وضعف الوعي والثقافة.
- مشكلة حدود تأثير الدين والتدين في حياة الشاب وسلوكه، ومن ثم تأتي مشكلة ضعف الوازع الديني وتبعاتها على نفسه ومحيطه.
- مشاكل الانحرافات المختلفة، وتندرج من المزالق العاطفية إلى الجناح الجنائية حتى تصل إلى مستوى عمليات الإجرام، وهو ما يلاحظ على الفئة العمرية الشابة التي تحتضنها سجون أغلب الدول.
- الإدمان بكل أنواعه وهي تندرج في حياة الشباب: إدمان السهر بالليل، إدمان رغبة الشراء بحاجة أو دون حاجة، إدمان متابعة موضحة الأزياء والزينة ومواد التجميل، إدمان متابعة المسلسلات، إدمان الانترنت، إدمان مشاهدة الأفلام الإباحية، إدمان المخدرات...الخ.

احتفلت عائلة المحروس والعوامي بزواج ابنهم سعد عبدالعزيز سعيد المحروس  
على كريمة المهندس السيد زكي السيد حسن السيد باقر العوامي بالرفاء والبنين











احتفلت عائلة المشعل بزواج ابنتها السيد عبد الله السيد جعفر المشعل  
على كريمة الأستاذ السيد كمال تاريخ بالرفاء والبنين



احتفلت عائلة الرضوان بزواج ابنتها هادي مبارك آل رضوان  
بالرفاء والبنين







احتفلت عائلة آل جواد بزواج ابنها حسن أحمد حسن آل جواد  
على كريمة علي عباس أبو خمسين بالرفاء والبنين



احتفلت عائلة الربابي بزواج ابنها عبد الله حسن الربابي  
بالرفاء والبنين





احتفلت أسرة القاطري وأبو كبوس بزواج ابنهم ياسر وليد عبد الله القاطري  
على كريمة حسين أبو كبوس بالرفاء والبنين









احتفلت عائلة المبارك بزواج ابنها محمد عبدالله علي المبارك  
على كريمة عبدالله علي عبدالله آل ابراهيم بالرفاء والبنين



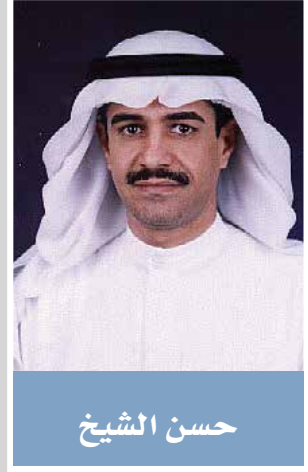
احتفلت عائلة العلي بزواج ابنها  
حسين عبد الله منصور العلي  
على كريمة حسين أحمد الحلوه  
بالرفاء والبنين



احتفلت عائلة العوامي بزواج ابنها  
نصار السيد عدنان السيد سعيد العوامي  
على كريمة عبدالعزيز سعيد شروفا بالرفاء والبنين







حسن الشيخ

## الشخصية الكلاسيكية في السرد

لعل من أكثر المواضيع تساؤلاً عند العديد من الكتاب الشباب ، هو عن فن الكتابة السردية في العمل الروائي . هذا التساؤل الذي طرح لألاف المرات على العديد من الكتاب والروائيين ، كانت اجابتهم مخيبة لآمال القراء ، والكتاب الشباب على حد سواء . فلم يكن أحد من هؤلاء الروائيين الكبار يجيب اجابة شافية . بل تتمحور اجابتهم ، بأن لكل كاتب أسلوبه الخاص . فلا يوجد أسلوب وحيد على الكاتب ان يتبعه . ويضيف معظم هؤلاء ناصحين السائلين : عليكم بالقراءة اكثر ، حتى تتمكنوا من الكتابة بأسلوب أفضل .

وتأتي التساؤلات الاخرى حول العمل الادبي ذاته . كيف أجعله مشوقاً ؟ وكيف أبدع شخصيات مثيرة ؟ وهل لا بد من العنصر الثنائي القديم للرواية المتمثل في الخير والشر ؟ وكيف أرسم شخصيات شريرة لا تستفز القراء بل تستهويهم ؟ هذه الاسئلة وغيرها ، أسئلة مشروعة للكتاب الشباب حين العزم على الكتابة الروائية . ونضيف ان العمل الروائي وشخصياته الشريرة تحديداً ، مشابه للعمل السينمائي وشخصياته . وهناك الكثير من أبطال الاعمال السينمائية والتلفزيونية ، يخشون من أداء دور الشخصيات الشريرة ، خوفاً من كره المشاهد لهم . بالمقابل هناك العديد من الروائيين يخشون تجسيد الشخصية الروائية الشريرة بحجة انها لا تجذب القارئ . الا ان هذا التصور ليس دقيقاً .

أعتقد ان الشخصية الشريرة ضرورة في العمل الروائي ، تماماً مثل ضرورة الشخصيات الأخرى الطيبة والبسيطة والعاقلة . فلا يمكن بأي حال من الأحوال ان تخلو الرواية من الشخصية الشريرة . . إنما التساؤل في كيفية تناول الشخصية الشريرة . فهل هي شخصية مركبة ام جاهلة ام بسيطة . وهل الشر والإجرام متأصل فيها ام أن الشر أمر طارئ عليها . بل وهل ان الشخصية الشريرة محبوبة من الشخصيات الأخرى - قبل القارئ - أم لا .

كثير من الروائيين يلجؤون لكتابة الشخصية الشريرة الكلاسيكية والتي تتجسد سلوكياتها في إيذاء الآخرين بشكل مباشر . إلا أن للشخصية الشريرة أساليب روائية أكثر تعقيداً . فقد تكون شخصية شريرة محبوبة لاذواجية سلوكياتها . أو ربما محبوبة لإحكام الأحداث الروائية حيالها . فهي شريرة وضحية في آن واحد . بل إن هناك من الشخصيات الروائية الشريرة من يتمركز شرها تجاه نفسها دون الآخرين . وهنا يحتاج الروائي لان يمتلك أدوات أسلوبية عالية في رسم ملامح هذه الشخصية .

والروائي المجيد هو الذي كلما تفنن في رسم ملامح شخصيته الشريرة وزاد في تقبيحها للقارئ ازداد حباً لها وولعاً بها ، لاستشعاره بتماسك العمل الروائي من خلال المصادقية التي يضيفها لهذا النص الروائي . وكلما كانت الشخصية الروائية اكثر غريبة ، وليست بالضرورة اشد وحشية وشر ، كلما علقت بذهن القارئ دون غيرها من الشخصيات الروائية التي قرأها في أعمال أخرى . أي ان تجسيد الشخصية الشريرة هو فن او مقدرة يجدها كاتب ولا يجيدها آخر .

وعلى الرغم من كل ذلك فمن يجرؤ من الروائيين المحليين ان يصور شخصية أحسائية أو قطيفية شريرة مثلاً بطلاً من أبطال رواياته . يتجسد فيها الجشع والبخل والشح معا ، يؤدي الامر بهذه الشخصية الروائية لان ترهن او تباع أحد ابنائها مقابل المال ؟ أو ان يكتب رواي ان الاحسائي اكثر خبثاً من القطيفي أو العكس . نعم قد يكون هذا الامر مقبولا روائياً ولكنه غير مقبولا اجتماعياً .

## فونو لصيانة وبيع الأجهزة الكهربائية

صيانة آيفون - جالاكسي - موبايلات - بيع  
وشرء إكسسوارات الكترونية متنوعة -  
كمبيوترات



القطيف - الجش - الشارع العام ٠١٣٨٣٦٦٠٢٢ - ٠٥٤٠٥٧٢٠٦٧



## مداد التقنية لصيانة وبيع الأجهزة الكهربائية

صيانة آيفون - جالاكسي - موبايلات - بيع وشرء  
إكسسوارات الكترونية متنوعة - كمبيوترات

القطيف - العوامية - الشارع العام ٠١٣٨٦٣٦٢٦٤ - ٠٥٣٠٢٤٤٥٢٠



## مؤسسة حسين منصور الحرز

للمقاوولات العامة والصيانة المنزلية

القطيف - أم الحمام ٠٥٣٠٠٠١٥٥٦ - ٠٥٣٢٦٣٣٣٨٤

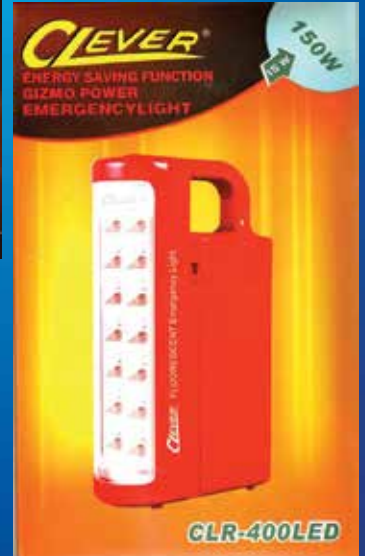
hussainherz@gmail.com





# شركة ثمار الطاقة المحدودة

## Themar Altaqa Company .Ltd.



المملكة العربية السعودية

الدمام - شارع الملك سعود - عمارة بن شفلوت - الدور الخامس - مكتب رقم ٥٠٤  
ص.ب : ٦٦١٤ - الدمام : ٣١٤٥٢ - هاتف : ٨٣٢٤٠١٠ / ٨٣٥٣٤٥٦ / ٩٦٦٣  
- فاكس : ٩٦٦٣ ٨٣٤٣٩٣٩  
themaraltaqa@hotmail.com - cleverco@hotmail.com



مكتب المهندس جاسم آل قواحمد

للاستشارات الهندسية والمساحية



مكتب الدمام - ت : ٨٣٥٥٤٠٨ - ٨٣٥٥٠٩ - فاكس : ٨٣٥٥٤٠٧

مكتب القطيف - ت : ٨٥٤٥٥٥١ - ٨٥٤٥٥٥٢ - فاكس : ٨٥٤١٩٧٩

Email: gec-dammam12@yahoo.com

